

اللغة العربيّة - مهارات الاتّصال

# المستوى الثاني

الفروع المهنيّة

٢٠١٧م

إعداد المعتمّ : جهاد أبو عجمية

٠٧٩٦٢١٢١٤٠ - ٠٧٧٧٦١٨١٩١

Aqaba2008@yahoo.com

## المحتويات

الرقم	الوحدة	الفن الأدبي	الصفحة
١	خُطبة حِجّة الوداع	خُطبة	٣
٢	أراك عصيّ الدمع - لأبي فراس الحمدانيّ	قصيدة عموديّة	١٦
٣	الفحص الطبيّ قبل الزواج	مقالة علميّة	٣٦
٤	السيرة الذاتيّة " بين حيفا وععا " - لإحسان عبّاس	سيرة ذاتيّة	٥٥
٥	المعطف - لهند أبو الشعر	قصة قصيرة	٦٩
٦	يا ابن الحسين - لحيدر محمود	قصيدة عموديّة	٨٢
٧	العروض		٩٨
٨	التعبير		١٠٣
٩	مراجعة شاملة		١٠٦

### مقرّر الحفظ

- ١- خطبة حِجّة الوداع : من قوله ( ص ) " من أول الخطبة إلى قوله ( ص ) فمن زاد فهو من أهل الجاهلية .
- ٢- ٦ أبيات مختارة من قصيدة أراك عصيّ الدمع .
- ٣- ٦ أبيات مختارة من قصيدة يا ابن الحسين.

**تنبيه :** انتبه إلى الحركات وعلامات الترقيم في جميع الكلمات الواردة في الكتاب .

## من خطبة حجة الوداع

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَوْصِيَكُمْ، عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْتِكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتِحْ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ .

أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مِنِّي أَيْبُنْ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي، لِعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فِي مَوْقِفِي هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بِلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَغْتَ؟ اللَّهُمَّ اشْهَد. فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى الَّذِي اتَّيَمَّنَ عَلَيْهَا. وَإِنَّ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رَبِّمَا أَبْدَأَ بِهِ رَبَا عَمِّي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَإِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ نَبَدَأَ بِهِ دَمَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَإِنَّ مَآثِرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوْدٌ، وَشَبُّهُ الْعَمْدُ: مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ، وَفِيهِ مِئَةٌ بَعِيرٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَنْسُ أَنْ يُعْبِدَ فِي أَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنِ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ . أَلَا هَلْ بَلَغْتَ؟ اللَّهُمَّ اشْهَد.

فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابَ اللَّهِ. أَلَا هَلْ بَلَغْتَ؟ اللَّهُمَّ اشْهَد.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ؛ كُلُّكُمْ لِأَدَمَ، وَأَدَمٌ مِنْ تَرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ. وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجْمِي فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى. أَلَا هَلْ بَلَغْتَ؟ اللَّهُمَّ اشْهَد.

قالوا: نعم.

قال: فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ .

ابن هشام / سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

ج ٢ / ص ٦٠٣ - ٦٠٤

## إضاءة

- مكث الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - في المدينة تسع سنين لم يحجّ .
- ثم أذن في النَّاسِ في **السنة العاشرة** أنه عليه السلام حاجّ ، فقدم المدينة بشرّ كثير يلتبس أن يأتيهم برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ويعمل مثله .
- دخل الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - مكة، من أعلاها من طريق كداء حتى انتهى إلى باب بني شيبية ، فلما رأى البيت قال " : اللهم زد هذا البيت تشريقاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة، وزد من عظمه ممن حجّه واعتمره تشريقاً وتكريماً ومهابة وتعظيماً وبراً " . رواه الطبراني وابن سعد .
- ثم مضى الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - في حجّه، وألقى خطبته في **يوم عرفة**.
- **أهداف خطبة حجة الوداع :**
  - 1- ليعلم الرسول ( ص ) النَّاسَ مناسكهم .
  - 2- ويبين لهم سنن حجّهم .
  - 3- ويبين لجموع المسلمين أمور دينهم .

## المفردات الجديدة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
خطبة	طلب المرأة للزواج	خطبة	فن نثري لساني يلقيه خطيب فصيح أمام جمهور من الناس بهدف الإثارة والإقناع
الحمد	الثناء	مآثر	المكارم المتوارثة ، ومفردتها مأثرة
نستعينه	نطلب العون منه	السدانة	خدمة الكعبة
نستغفره	نطلب المغفرة منه	السقاية	ما كانت قريش تسقيه للحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء
نتوب إليه	نرجع إليه	العمد	القتل عمداً
نعوذ بالله	نلجأ إلى الله	قود	قصاص
الضلال	الضياع وعدم الهداية	القتل شبه العمد	القتل بغير قصد ( ما كان بالعصا والحجر )
أحثكم	أحضتكم	بعير	الجمال والناقة إذا استكملا أربع سنوات
أستفتح	أبدأ	ينس	انقطع أمله
أبين	أوضح	أرضكم هذه	جبل عرفة وما حوله
عامي هذا	العام العاشر للهجرة	تحقرون	تستهينون
موقفي هذا	الوقوف بعرفة	طيب نفس	عن نفس راضية
يومكم هذا	اليوم التاسع من ذي الحجة ( يوم عرفة )	يضرب بعضكم رقاب بعض	يقتل بعضكم بعضاً

المقصود سيدنا آدم	أباكم واحد	ذي الحجة	شهركم هذا
المقصود كلكم من أصل واحد فلا يتكبر أحد على غيره	كلكم لآدم وآدم من تراب	مكة المكرمة	بلدكم هذا
أكثركم مخافة الله	أتقاكم	الزيادة، والمبلغ يؤديه المقترض زيادة على ما اقترضه	ربا
مخافة الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه	التقوى	باطل	موضوع
يا الله ( أسلوب نداء )	التهم	الحاضر	الشاهد

### الصور الفنية ( الأدبية )

- ١ - إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا. صور حرمة الدماء والأموال بحرمة يوم عرفة .
- ٢ - فلا تزجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . صور الإنسان الذي يقتل أخاه بمن تخلى عن دينه وارتدّ كافراً، فصار يستهين بأمر قتل أخيه .

### الخصائص ( السمات ) الفنية

- ١- الإيجاز .
- ٢- خصوصية الموضوع المتعلق بالفرائض وما حثت عليه الشريعة .
- ٣- سهولة اللغة وقوتها بما يضمن فهم السامع .
- ٤- قصر العبارة .
- ٥- تكرار بعض الألفاظ والعبارات .
- ٦ - المراوحة بين الأسلوبين الخبري والإنشائي .
- ٧ - استخدام بعض المحسنات البديعية كالطباق والمقابلة .
- ٨ - التنوع في الأساليب : النداء، والنفي، والاستفهام، والشرط، والأمر .

١- بالرجوع إلى المعجم، وضّح معاني المفردات الآتية وفق ورودها في السياق :

- موضوع : باطل .

- مآثر : المكارم المتوارثة، ومفردتها مأثرة .

- السّدانة : خدمة الكعبة .

- العمْد : القتل عمدًا .

- قَوْد : الاقتصاص من القاتل بقتله .

- السقاية : ما كانت قريش تسقيه للحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء .

٢- استخرج من الخطبة مقابل الكلمات الآتية :

- عربيّ : أعجميّ .

- الشاهد : الغائب .

- تركت : أخذتم .

- يهدي : يضل .

٣- عد إلى الفقرة الثالثة، واستخرج الجملة المفتاحية ( جملة الموضوع ) فيها .

الجملة المفتاحية هي ( إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ) .

٤- في أيّ سنة أدي الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - حجّة الوداع ؟

في السنة العاشرة للهجرة .

٥- وضّح سبب تسمية حجّة الوداع بهذا الاسم .

لأنّ النبي ( ص ) ودّع المسلمين بها، وعرفهم أمور دينهم، وصرّح فيها بأنّه قد لا يلقاهم بعد عامهم الذي لقيهم

فيه ( عام حجّة الوداع ) .

٦- أعطى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الخطبة حقّ الحياة الكريمة للإنسان . فما مقومات الأمن في

الإسلام كما وردت في الخطبة ؟

الحفاظ على الدم والحياة والمال والدين .

٧- صنّف العادات والممارسات الجاهليّة الواردة في الخطبة حسب موقف الإسلام منها كما هو مبين في الجدول الآتي :

عادات جاهلية أقرها الإسلام	عادات جاهلية أبطلها الإسلام
السدانة	الأخذ بالثأر ( دماء الجاهلية )
السقاية	التعامل بالرّيا
حرمة شهر ذي الحجة ومكة المكرمة	التفاخر بالأنساب والأحساب

٨- وفق مضمون الآيات والأحاديث الآتية وما يناسبها من العبارات الواردة في الخطبة :

أ- ( وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ) .

والعمد قود، وشبه العمد: ما قُتل بالعصا والحجر، وفيه مئة بعير .

ب- ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ) .

إنّ ريكم واحد، وإنّ أباكم واحد؛ كلّكم لآدم وادم من تراب، إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم، إنّ الله عليم خبير، وليس لعربيّ على عجميّ فضل إلا بالتقوى .

ج- قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : " كلّ المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه " .  
إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ريكم .

د- قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : " إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار " .  
قلت يا رسول الله : هذا القاتل، فما بال المقتول ؟ قال : " إنّه كان حريصاً على قتل أخيه " . متفق عليه  
فلا ترجعنّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

هـ- قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : " لا يدخل الجنّة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر " .  
ليس لعربيّ على عجميّ فضل إلا بالتقوى .

٩- ورد في الخطبة غير عبارة توحى بدنو أجل الرّسول - صلى الله عليه وآله وسلم - . اذكر اثنتين منها .  
العبارات الموحية هي ؛ ( لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا ) و ( تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده ) .  
و ( ألا هل بلغت ) و ( فلا ترجعنّ بعدي كفاراً ) .

١٠- ما الآية التي نزلت على الرّسول - صلى الله عليه وآله وسلم - في حجة الوداع مؤكدة أنّ أحكام الشريعة الإلهية قد اكتملت ؟

( اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ) .

١١- حدّر الرسول ( ص ) النّاس من الرّجوع إلى الكفر بعد الإسلام، وجعل لذلك علامة . اذكرها .

ضرب بعض المسلمين رقاب بعض .

١٢- ما دلالة تكرار الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - عبارة " إله بلّغت ؟ اللّهم اشهد ؟ " دلالتها : التوكيد على العمل ، والتبليغ ، وعلى مضمون العبارة ، وما قام عليه السلام بإبلاغه للمسلمين .

١٣- بيّن المبادئ والأخلاق الإسلامية التي تتضمّنّها كل عبارة من عبارات الخطبة المبيّنة في الجدول :

المبدأ أو الخلق الإسلامي	العبارة
صون حرّامات المسلمين	" إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم "
القصاص	" العمد قود "
العدل والمساواة	" إنّما المؤمنون إخوة "
التواضع والبعد عن الكبر	" كلّكم لأدم وآدم من تراب "

١٤- ورد في الخطبة :

" لا يحلّ لمسلم مال أخيه إلا عن طيب نفس منه " اذكر حالات يحلّ فيها مال المسلم لأخيه .  
الميراث / الصدقة / الهبة / البيع والشراء كنقل الملكية والعقود وما يكون من ذلك .

## التذوق والتفكير

١- وضح الصورة الفنية في قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

" فلا ترجعنّ بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض "

صوّر الإنسان الذي يقتل أخاه بمن تخلّى عن دينه وارتنّد كافراً، فصار يستهين بأمر قتل أخيه .

٢- ورد في الخطبة أساليب النداء، والنفي، والاستفهام، والشرط، والأمر .

أ- مثل على كلّ أسلوبٍ من هذه الأساليب من الخطبة .

- النداء : عباد الله ، أيّها الناس ، اللهم .

- النفي : لا شريك له، لا مضلّ له .

- الاستفهام : ألا هل بلّغت ؟

- الشرط : من كانت عنده أمانة فليؤدها، من زاد فهو من أهل الجاهلية .

- الأمر : اسمعوا، اشهد .

ب- بيّن أثر هذه الأساليب في نفس المستمع .

التشويق ، وجذب انتباه السامع ، والحرص على بقاء التركيز بالتنوع في الأساليب .

٣- من علامات الفصاحة الإيجاز ودقّة التعبير ووضوحه. مثل على ذلك من الخطبة .

العمد قود / كتاب الله / ربا الجاهلية موضوع .



٤- الجملة الخبرية هي التي تحتمل التصديق والتكذيب، مثل : أمطرت السماء . أمّا الجملة الإنشائية فهي الجملة التي تعتمد أساليب الإنشاء من استفهام، ونهي، ونداء، وتعجب ...  
عُد إلى الفقرة الأخيرة من النصّ، وصنّف جملها إلى خبرية وإنشائية .

الجملة الخبرية	الجملة الإنشائية
إنّ ريكم واحد .	أيّها الناس .
كلكم لآدم .	هل بلغت ؟
آدم من تراب .	اللهمّ .
إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم .	اشهد .
إنّ الله عليكم خبير .	
ليس لعربيّ على عجميّ فضل إلا بالتقوى .	

٥- بدأ الرّسول - صلى الله عليه وآله وسلم - بإسقاط ربا عمّه العباس بن عبد المطلب، كما بدأ بإسقاط دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. ما دلالة ذلك ؟

ليشكّل القدوة في السلوك الإسلامي القويم، والالتزام بما حثت عليه الشريعة الإسلامية.

٦- ما الحكمة من تأكيد الرّسول - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يبلّغ الشاهد الغائب في نهاية الخطبة ؟  
يحمّلهم المسؤولية في تعليم دينهم، وإعلام المسلم للمسلم بما يتعلّم ويعرف، وهذا التعليم ونقل المعرفة في أمور الدين فريضة .

٧- علّل استخدام الرّسول ( ص ) عبارة " أيّها الناس " بدلاً من " أيّها المسلمون " في هذه الخطبة .  
لأنّ المسلمين من أصول متعدّدة، ولتبقى صالحة لكلّ الناس بعد ذلك فلا تختصّ بفتنة دون غيرها ممّن قد يسلمون بعد ذلك .

٨- ينتهك بعض الناس اليوم حرمة أموال الآخرين بأساليب غير مباشرة. اذكر أمثلة على ذلك.  
حالات النصب والاحتيال / الربح الفاحش في التجارة مثلاً .

٩- تكرّرت كلمة التقوى في الخطبة في مواضع عدّة :

أ- وضح مفهوم التقوى التي حثّ عليها الرّسول - صلى الله عليه وآله وسلم - لغةً واصطلاحاً .

- لغةً : فعلها ( وقى ) ومصدره ( وقاية )، والوقاية : الصون والحذر .

- اصطلاحاً : الخوف من الله تعالى والامتنثال لأوامره واجتناب نواهيه .

ب- ما الهدف من تكرار كلمة التقوى ؟

التوكيد على مفهومها ومعناها ودلالاتها .

١٠- في ضوء دراستك النصّ، وضح خمس سمات فنيّة وأدبية للخطبة .

الإيجاز / سهولة اللغة وقوتها بما يضمن فهم السامع / قصر العبارة / التكرار / المراوحة بين الخبر والإنشاء / خصوصيّة الموضوع المتعلّق بالفرائض وما حثّت عليه الشريعة .

١- استعن بأحد المعاجم للإجابة عما يأتي :

أ- اضبط الحاء في كلمة ( حجة ) والحاء في كلمة ( خطبة ) الواردتين في عنوان درسك بما يناسب معناهما .  
حِجَّة / حُطْبَة .

ب- ما الوجوه الأخرى لضبط الحاء والحاء فيهما ؟ وما معانيها في كل وجه منها ؟

- حِجَّة : مصدر دالٌّ على عمل مخصوص في وقت مخصوص وهو اسم المرة من الحجّ على غير قياس .

- حَجَّة : اسم المرة من الحجّ .

- حُجَّة : البرهان والدليل .

- حُطْبَة : فن نثري لسانی .

- حِطْبَة : طلب المرأة للزواج ( ارتباط بقصد الزواج والاقتران) .

٢- هات مفرد كل من الجمعین الآتیین، ثم استخدمه في جمل مفيدة :

أ- مآثر : مفردھا مآثرة .

ب- شرور : مفردھا شرّ .

٣- صنّف الأفعال الآتية إلى مبني ومعرب، ثم اذكر علامة البناء أو الإعراب لكل منها وفق الجدول .

اسمعوا، أن تلقوا، فليؤدّها، أخذتم، ائتمنه، من يهد، تحقرون، صلّى، لا ترجعنّ .

الفعل المبني	الفعل المعرب	علامة البناء / علامة الإعراب
اسمعوا		مبني على حذف النون
	أن تلقوا	منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره
	فليؤدّها	مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره
أخذتم		مبني على السكون
ائتمنه		مبني على الفتح
	من يهد	مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره
	تحقرون	مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
صلّى		مبني على الفتح المقدر على آخره
لا ترجعنّ		مبني على حذف النون في محل جزم

٤- صنّف الأفعال الآتية حسب نوع الضمير المتصل بها كما هو موضّح في الجدول الآتي :

أحْتَكُم، اسمعوا، ألقاكم، فليؤدّها، تذلّوا، أوصيكم .

أفعال اتصلت بها ضمائر نصب	أفعال اتصلت بها ضمائر رفع
أحْتَكُم	اسمعوا
ألقاكم	تذلّوا
فليؤدّها	
أوصيكم	

٥- ميّز المبني من المعرب من الأسماء الآتية :

- الناس : اسم معرب .
- أعجميّ : اسم معرب .
- هذه : اسم مبني .
- الشيطان : اسم معرب .
- منْ : اسم مبني .

٦- ما المعاني المستفادة بحرف ( لا ) في ما يأتي :

- أ- إنّنا لا نسجد إلاّ لله .      النفي والتوكيد
- ب- لا كذوب محبوب .      نفي الجنس
- ج- أمتنا تحبّ السلام لا الحرب .      عطف يفيد النفي
- د- هل زرت المعرض ؟ - لا      النفي
- هـ- " فلا ترجعنّ بعدي كفّارا " .      النهي والجزم

٧- اذكر المعنى الصرفي للكلمات الآتية، ثمّ اذكر فعل كلّ منها :

- مُضَلَّ : اسم فاعل من أضلّ .
- هادي : اسم فاعل من هدى .
- مُحمّد : اسم مفعول من حمّد .
- موضوع : اسم مفعول من وّضَعَ .
- موقّف : اسم مكان من وقّف .
- السّدانة : مصدر صريح من سدن .

اقرأ النص الآتي من وحدة ( من خطبة حجة الوداع ) ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

أما بعد: أيها الناس، اسمعوا مني أبين لكم، فإني لا أدري، لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقفي هذا. أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا. ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد. فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى الذي ائتمنه عليها. وإن ربا الجاهلية موضوع، وإن أول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة، غير السدانة والسفاية. والعمد قود، وشبه العمد: ما قتل بالعصا والحجر، وفيه مئة بغير، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية.

١. ما معنى كلمة ( قود ) المخطوط تحتها في النص ؟

قصاص .

٢. ما دلالة قول الرسول ( ص ) : " فمن زاد فهو من أهل الجاهلية " الوارد في النص ؟

الالتزام بتعاليم الإسلام في ما يتعلق بالقصاص والدية ، وعدم الزيادة فيهما .

٣. استخرج من النص عبارة توحى بدنو أجل الرسول ( ص ) .

لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا .

٤. وضّح المقصود بعبارة " وإن دماء الجاهلية موضوعة " .

أي أن من قُتل في الجاهلية دمه متروك وباطل لا دية فيه ولا قصاص ولا كفارة .

٥. علّل : نوع الرسول ( ص ) في أساليبه اللغوية في النص .

للتشويق ، وجذب انتباه السامع ، والحرص على بقاء التركيز .

٦. اكتب الجذر اللغوي لـ ( تلقوا ) الواردة في النص .

لقي .

٧. علام يعود الضمير ( ها ) في ( فليؤدها ) الواردة في النص ؟

الأمانة .

٨. لماذا ألقى الرسول ( ص ) خطبته في يوم عرفة ؟

ليبين لجموع المسلمين الذين احتشدوا حوله أمور دينهم .

اقرأ النص الآتي من وحدة ( من خطبة حجة الوداع ) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

(أيها الناس، إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لامرئٍ مال أخيه إلاّ عن طيب نفس منه . ألا هل بلغت؟ اللهم

اشهد.

فلا تزعجنّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده :

كتاب الله . ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد.

أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد؛ كلكم لآدم، وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله

عليمٌ خبير . وليس لعربي على عجمي فضلٌ إلا بالتقوى . ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد.

قالوا: نعم.

قال: فليبلغ الشاهد الغائب .)

١) اذكر علامة الرجوع إلى الكفر، كما جاء في النص .

ضرب بعض المسلمين رقاب بعض .

٢) بين الحالة التي يحل للمسلم فيها مال أخيه ، كما ورد في النص .

عن طيب نفس منه

٣) ما معيار التفاضل بين الناس ، ، كما جاء في النص .

التقوى .

٤) حدّد الخلق الإسلامي الذي تضمّنته عبارة " كلّمك لآدم وآدم من تراب " ، الواردة في النص .

التواضع والبعد عن الكبر

٥) علّل استخدام الرسول - صلى الله عليه وسلم - عبارة ( أيها الناس ) بدلاً من ( أيها المسلمون ) .

لأنّ المسلمين من أصول متعدّدة، ولتبقى صالحة لكلّ الناس بعد ذلك فلا تختصّ بفتة دون غيرها ممّن قد

يسلمون بعد ذلك .

٦) سمّ الأسلوب اللغوي في عبارة " فليبلغ الشاهد الغائب " ، الواردة في النص .

الأمر

٧) اكتب الجذر اللغوي لكلمة ( أكرمكم ) ، الواردة في النص .

كرم

٨) علامّ يعود الضمير ( الكاف ) في كلمة ( ربكم ) المخطوط تحتها في النص ؟

الناس

اقرأ النصّ الآتي من خطبة ( حجة الوداع )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" أيها النَّاس، إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربّكم، كحرمة يومكم هذا \* في شهركم هذا، في بلدكم هذا. ألا هل بلغت؟ اللهمّ اشهد. فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى الذي ائتمنه عليها. وإنّ ربّنا الجاهلية مَوْضوعٌ، وإنّ أوّل ربّنا أبدأ به ربّا عمّي العباس بن عبد المطلب، وإنّ دماء الجاهليّة مَوْضوعة، وإنّ أوّل دمٍ نبدأ به دمّ عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإنّ مآثر الجاهلية موضوعة، غير السّدانة والسّقاية. والعمدُ قود، وشبه العمد: ما قُتل بالعصا والحجر، وفيه مئة بعير "

- ١- ما البلد الذي أشار إليه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في قوله : ( في بلدكم هذا ) ؟  
مكة المكرمة أو البلد الحرام .
- ٢- اذكر عادتين جاهليتين أبطلهما الإسلام وردتا في النصّ .  
التعامل بالربّيا، الأخذ بالنثار أو (دماء الجاهلية) .
- ٣- استخرج من النصّ اثنتين من المآثر الجاهليّة التي أقرها الإسلام .  
السّدانة، السّقاية .
- ٤- ما القتل ( شبه العمد ) ؟ كما ورد في النصّ .  
القتل ( شبه العمد ) : ما قتل بالعصا والحجر .
- ٥- اضبط بالشكل آخر كلمة ( أوّل ) في جملة ( وإنّ أوّل ربّا ) الواردة في النصّ .  
أوّل ( الفتحة ) .
- ٦- علام يعود الضمير ( ها ) في كلمة ( عليها ) المخطوط تحتها في النصّ .  
يعود الضمير ( ها ) على كلمة ( أمانة ) .
- ٧- اختر ممّا يأتي علامة الترفيم المناسبة مكان النجمة في النصّ :  
أ- النقطة      ب- الفاصلة      ج- علامة التعجّب      د- الفاصلة المنقوطة  
- الفاصلة .
- ٨- اختر ممّا يأتي الأسلوب النّعويّ في عبارة ( اللهمّ ) الواردة في النصّ :  
أ- الشرط      ب- الاستفهام      ج- النداء      د- التعجّب  
- النداء .

### اقرأ النصّ الآتي من خطبة ( حجة الوداع )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" أيها الناس، إنّما المؤمنون إخوة، ولا يحلّ لامرئٍ مال أخيه إلاّ عن طيب نفس منه . ألا هل بلغت؟ اللهمّ اشهد. فلا ترجعنّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإنّي قد تركت فيكم ما إنّ أخذتم به لن تضلّوا بعده : كتاب الله. ألا هل بلغت؟ اللهمّ اشهد. أيها الناس، إنّ ربكم واحد، وإنّ أباكم واحد؛ كلّكم لأدم، وآدم من تراب، إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم، إنّ الله عليم خبير. وليس لعربيّ على عجميّ فضل إلاّ بالتقوى. ألا هل بلغت؟ اللهمّ اشهد. قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهدُ الغائبَ " .

١- اذكر اثنين من الأمور التي نهى الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- النَّاس عنها، كما ورد في النصّ .

١. أكل المسلم مال أخيه المسلم بالباطل .

٢. عودة المسلمين كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض .

٣. التفاخر بالأنساب .

٢- استخرج من الخطبة ثلاث عبارات تدلّ على دنو أجل الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- .

١. فلا ترجعنّ بعدي كفاراً .

٢. فإنّي قد تركت فيكم ما إنّ أخذتم به .

٣. ألا هل بلغت؟ اللهمّ اشهد .

٣- ما الحكمة من قول الرسول- صلى الله عليه وآله وسلم- : " فليبلغ الشاهد الغائب " ؟

جميع المسلمين مكفون بتبليغ الدعوة الإسلامية للناس .

٤- بيّن الشرط الذي وضعه الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- لتجنّب الوقوع في الضلال .

الأخذ والتمسك بكتاب الله .

٥- ما معيار الأفضلية في الإسلام، كما ورد في النصّ ؟

التقوى .

### اقرأ النصّ الآتي من خطبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" وإنّ ربّا الجاهلية مَوْضوعٌ، وإنّ أوّل ربّاً أبداً به ربّا عمّي العباس بن عبد المطلب، وإنّ دماء الجاهليّة مَوْضوعة، وإنّ أوّل دمٍ نبدأ به دمّ عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإنّ مآثر الجاهلية موضوعة، غير السّدانة والسّقاية. والعمدُ قود، وشبه العمد: ما قُتل بالعصا والحجر " .

١- ما الذي أراده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الخطبة ؟

ليعلم الرسول ( ص ) النَّاس مناسكهم، ويبين لهم سنن حجّهم ، ويبين لجموع المسلمين أمور دينهم.

- ٢- اذكر العبارة التي تتفق مع قوله تعالى : " ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب ".  
العمدُ قود
- ٣- وضح معنى كلمة ( السدانة ) .  
خدمة الكعبة .
- ٤- استخلص اثنتين من الخصائص الفنية في النصّ .  
١ - الإيجاز .  
٢ - سهولة اللغة وقوتها بما يضمن فهم السامع .  
٣- قصر العبارة .
- ٥- اضبط الحرف الأخير من الكلمة التي تحتها خطّ .  
مآثر ( الفتحة ) .

## ٢٠٠٧ / الدورة الشتوية

اقرأ النصّ الآتي " من خطبة حجة الوداع "، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :  
قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : " فلا تَرْجِعَنَّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقابَ بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده : كتابَ الله . ألا هل بلّغت؟ اللهم اشهد . أيها النَّاس، إنَّ ربَّكم واحد، وإنَّ أباكم واحد؛ كلُّكم لآدم، وآدم من تراب، إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم، إنَّ الله عليم خبير " .

- ١- في أي سنة كانت حجة الوداع ؟  
السنة العاشرة من الهجرة .
- ٢- اذكر ثلاثة من أهداف حجة الوداع .  
١ . ليبري الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - الناس مناسكهم .  
٢ . ليعلمهم سنن حجّهم .  
٣ . ليبين لهم أمور دينهم .
- ٣- تأثر الرسول ( ص ) في خطبته بالقرآن الكريم، حدّد الآية القرآنية الواردة في النصّ السابق .  
الآية الكريمة قال تعالى : ( إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم، إنَّ الله عليم خبير ) .
- ٤- ما الدستور الذي إن تمسك به المسلمون يدخلهم الجنة ؟  
القرآن الكريم أو كتاب الله .
- ٥- تميّزت خطبة الرسول ( ص ) بالتنوع في الأساليب، بيّن أسلوب النداء في النصّ السابق .  
أيها الناس أو اللهم اشهد .
- ٦- ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : " كلُّكم لآدم، وآدم من تراب " ؟  
المقصود : كلُّكم أبناء واحد، ومن أصلٍ واحد، فلا يتكبر أحد على الآخر أو يتعالى عليه .



## أراك عصي الدمع

قصيدة عمودية - للشاعر أبو فراس الحمداني

- ١- أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
- ٢- بلى، أنا مشتتاق وعندي لوعة
- ٣- إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى
- ٤- تكاد تُضيء النار بين جوانحي
- ٥- مُعَلَّتِي بالوصل والموت دونه
- ٦- حفظت وضيعت المودة بيننا
- ٧- بنفسي من الغادين في الحي غادة
- ٨- تروغ إلى الواشيين في، وإن لي
- ٩- فإن يك ما قال الوشاة - ولم يكن -
- ١٠- وقبيت وفي بعض الوفاء مذلة
- ١١- وقور وربعان الصببا يستقرها
- ١٢- وما كان للأحزان لولاك مسلك
- ١٣- فلا تُكربني يا بنة العم إنه
- ١٤- وإني لجرار لكل كتيبة
- ١٥- وإني لنزال بكل مخوفة
- ١٦- فأظمأ حتى ترتوي البيض والقنا
- ١٧- ولا أصبح الحي الخالوف بغارة
- ١٨- أسرت وما صحتي بعزل لدى الوغى
- ١٩- وقال أصحابي: الفرار أو الردى
- ٢٠- ولكنني أمضي لما لا يعينني
- ٢١- يقولون لي بعث السلامة بالردى
- ٢٢- وهل يتجافى عني الموت ساعة
- ٢٣- سيدكرني قومي إذا جد جدتهم
- ٢٤- ونحن أناس لا توسط بيننا
- ٢٥- تهون علينا في المعالي نفوسنا

## الإضاءة

### • حياة الشاعر :

أبو فراس هو الحارث بن سعيد الحمداني، ولد في الموصل سنة ٣٢٠هـ، وتوفي سنة ٣٥٧هـ قرب حمص، نشأ يتيمًا فكفله ابن عمه سيف الدولة، الذي كان يميّزه ويصطحبه في غزواته، ويستخلفه على أعماله.

### • مناسبة القصيدة :

أسر أبو فراس في إحدى الوقائع مع الروم، وهو جريح مصاب بسهم، وبقي نصله في فخذه. حمله الأعداء معهم إلى القسطنطينية سنة ٣٤٨هـ، وبقي في أسره حتى افتداه سيف الدولة سنة ٣٥٥هـ، وقد قال قصيدته هذه وهو في سجنه، مخاطبًا سيف الدولة، محملاً شعره جُلّ مشاعره وأحاسيسه، مستخدمًا التورية والتلميح والإيماء.

### • أسباب شهرة شعر أبي فراس الحمداني ( سمات شعره ) :

١. الصّور والأخيلة التي يحفل بها .
٢. عنوية اللفظ .
٣. جودة المعاني .
٤. تميّزه بإيقاع موسيقي .
٥. غنيّ بالخواطر والحكم .
٦. بما يسطّره من مواقف تاريخية ذات قيمة عالية .

### • موضوعات ( أغراض ) شعر أبي فراس الحمداني :

- منزلة أبي فراس لم تقم على المدح والهجاء تبعًا لمعايير عصره .
- بل قامت على الإخوانيات والفخر والغزل .
- وبلغت ذروتها بفضل ( الروميّات ) التي عكست شخصيته بما فيها من بطولة وفروسية وإباء وحفاظ على سموّ الذات وكبريائها .

\* مفهوم الروميّات : هي قصائد كتبها الشاعر أبو فراس الحمداني وهو في سجن الروم عندما وقع في أسرهم مدة سبع سنوات ، وقد عكست شخصيته بما فيها من بطولة وفروسية وإباء وحفاظ على سموّ الذات وكبريائها.

## الأفكار الرئيسية

- حديث الشاعر لنفسه وبتّ أشواقه . ( الأبيات ١ - ٤ )
- وصف المحبوبة وما ناله من حزن بسببها . ( الأبيات ٥ - ١٢ )
- وصف حاله في المعارك ومكانته من أصدقائه . ( الأبيات ١٣ - ١٧ )
- مقارنة حاله مع حال أصدقائه في المعركة . ( الأبيات ١٨ - ٢٢ )
- فخره بنفسه وقومه . ( الأبيات ٢٣ - ٢٥ )

## شرح الأبيات

١- أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمَتَكَ الصَّبْرُ / أَمَا لِلهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ

- المفردات : عصيَّ الدمع : عيناه لا تدمعان عزة وإباء / شيمتك : طبعك وخلقك / أما للهوى نهْيٌ عليك ولا أمر أي : أليس للحب عليك سلطان / الهمزة للاستفهام .
- الشرح : اتخذ الشاعر من نفسه إنسانًا يخاطبه فيتعجب من عدم بكائه وتجلده وصبره وهو المعذب المحب، وكأنه لم يعد للهوى سلطان عليه .
- الصورة : شبه الهوى بإنسان ينهى ويأمر .

٢- بلى، أنا مشتاقٌ وعندي لوعةٌ / ولكنَّ مثلي لا يُذاعُ له سِرٌّ

- المفردات : بلى : حرف جواب / مثلي : من هو في حالي / لوعة : حرقه القلب من همٍّ أو حزن أو حبٍّ / يذاع : يفشى وينشر .
- الشرح : يجيب الشاعر عن السؤال الوارد في البيت الأول فيقول : بلى ، ما زلت مشتاقاً ، وفي قلبي حرقه الحب، ولكن الذي في مثل حالي لا يفشي سرّه .

٣- إذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى / وأذلتُ دمعًا من خَلائقِهِ الكِبْرُ

- المفردات : أضواني : احتواني وضمي / بسطت يد الهوى : أخرجت ما في صدري من لواعج الحب، وحرقه الصباية، وكشفت سرَّ الوجد الذي كتمت عن الناس / أذلت : أخضعت / الكبر : العظمة والرفعة / الخلائق : الطبائع والسجايا .
- الشرح : ولكنه إذا جاء الليل تذكر المحبوبة فكشف عن أمر حبه ما أخفى، وأظهر من شكواه ما كان سرًا، بل سكب من الدموع ما كان أبيضًا عصيًا عن الظهور في النهار .
- الصورة : شبه الليل بإنسان ضمَّ الشاعر بين أحضانه / صورَّ الهوى إنسانًا بسط يده / صورَّ الدمع إنسانًا ذليلاً بعد أن كان متكبرًا .

٤- تكادُ تُضيءُ النُّارُ بينَ جوانحي / إذا هي أذكتُها الصَّبَابَةُ والفُكْرُ

- المفردات : تكاد : تقترب / الجوانح : جمع جانحة وهي الضلع القصيرة مما يلي الصدر / أذكتها: أشعلتها / الصباية : الشوق .
- الشرح : الذي يوجج نار الحب بين جوانح الشاعر ويحرك مشاعره هو الشوق للمحبوبة والتفكير بها .
- الصورة : صورَّ الحب بالنار التي يزيد الشوق والتفكير بالمحبوبة اشتعالاً .

٥- مُعَالَاتِي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتِ دُونَهُ إِذَا مِتَّ ظَمَأْنَا فَلَا تَزَلِ الْقَطْرُ

- المفردات : معلّتي : مَن تشغل بالي وتصبرني وتلهيني / الوصل : اللقاء / ظمآن : عطشان / لا نزل القطر : لا نزل المطر والمقصود أن لا يتمتع محبوب بوصل محبوبته، وهي جملة نفي الدعاء / الموت دونه : الموت قبله أو أمامه .
- الشرح : يخاطب الشاعر محبوبته، ويعاتبها على أنها قد شغلته بوصلٍ وحبٍّ لا وجود لهما وكأنّ الشاعر يقول لحبيبته: إذا لم تحققي لي ما شغلنتني به من وصل ، وأدركني الموت فلا تمتعٍ مُحَبٍّ بوصل محبوبته، ولا نزل خير على أحد دوني .
- الصورة : شبه المحروم من سعادة الحبّ بالظمان المحروم من الماء / وشبه نفسه بالطفل ومحبوبته تلهيه.

٦- حَفِظْتُ وَضِيَعَتِ الْمُوَدَّةِ بَيْنَنَا وَأَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْوَفَاءِ لَكَ الْغَدْرُ

- المفردات : حفظت : صنتُ وحافظتُ على العهد / ضيعت المودة : لم تحفظي الودّ الذي بيننا .
- الشرح : يقارن الشاعر بينه وبين محبوبته فيقول: إنّه حفظ المودة التي بينهما، وهي ضيعتها، بل إنّ الغدر عندها أحسن من بعض الوفاء .
- الصورة : صور المودة شيئاً حفظه وضيّعته محبوبته .

٧- بِنَفْسِي مِنَ الْغَادِينَ فِي الْحَيِّ غَادَةٌ هَوَايَ لَهَا ذَنْبٌ، وَبَهَجَتْهَا عُذْرٌ

- المفردات : بنفسي : أفدي نفسي / الغادين : الخارجين باكراً، والغداة ما بين الفجر وطلوع الشمس / الغادة : الفتاة الناعمة اللينة / البهجة : الحسن والنضارة .
- الشرح : إنني أفندي محبوبتي بنفسي من الغادين في الحيّ، ويقول إنّ حبه لها ذنب وعذره في ذلك حسنها وجمالها .
- الصورة : صور حبه بالذنب وبهجتها بالعذر يحو ذلك الذنب .

٨- تَرَوُّعٌ إِلَى الْوَأَشِيِّنَ فَيٍّ، وَإِنَّ لِي لِأَدْنَا بِهَا عَنْ كُلِّ وَاشِيَةٍ وَقُرٌّ

- المفردات : تروغ : تميل سراً / الواشيين : مفردها واشٍ وهو النمام الذي يسعى بين الناس بالفساد / وقُرٌّ : صمم أي لا يسمع كلام الوشاة .
- الشرح : يقول الشاعر إنّ محبوبته تميل سراً إلى الواشيين وتسمع كلامهم وتصدّق ما يقولونه عنه، أمّا هو فيصمّ أذنه ولا يستمع لهم ولا يصدّق ما يقولونه عنها .

٩- فَإِنَّ بِكَ مَا قَالَ الْوَأَشَاءُ - وَلَمْ يَكُنْ - فَقَدْ هَدَمَ الْإِيمَانَ مَا شَيَّدَ الْكُفْرُ

- المفردات : يكُ : يكن / شيّد : بنى .
- الشرح : إنّ المحبوبة كانت تصدق كلّ أقوال الوشاة ، وعلى فرض أنّ ما قاله الوشاة صحيح ( وهو باطل ) فالذي بينهما من حبّ يستطيع أن يهدم ما قالوه كما يهدم الإيمان ما بناه الكفر .

- الصورة : صوّر ما قاله الوشاة عنه بناء ضعيفاً، وصوّر الوفاء إنساناً قوياً يهدم هذا البناء تقابلها صورة الكفر إنساناً يبني بيتاً والإيمان إنساناً قوياً يهدمه .

١٠- وَفِيْتُ وفي بعض الوفاء مَذَلَّةٌ لِإِنْسَانَةٍ فِي الْحَيِّ شَيْمَتُهَا الْعَدْرُ

- المفردات : مذلة : ذلّ / شيمتها : طبعها وسجيتها .
- الشرح : يقول الشاعر : لقد كنت وفيّاً لمحبيتي التي في الحيّ ، وفي هذا الوفاء بعض الذلّ ، وهي تقابل وفائي لها بالعدر الذي هو من طبعها .

١١- وَقَوْرٌ وَرِيْعَانُ الصَّبِّبَا يَسْتَفْرُهَا فَتَأْرُنُ أحياناً كما أَرِنَ الْمُهْرُ

- المفردات : وقور : رزينة ومترّنة / ريعان الصبّا : أوّل فترة الشباب والصغر / يستفرّها : يستحقّها / تأرن : تتمشط وتمرح / المهر : ولد الفرس .
- الشرح : يصف الشاعر محبوبته بالرزانة والاتزان، إلا أنّها في بعض الأحيان يستحقّها الشباب فتمرح وتتمشط كما يمرح المهر .
- الصورة : صوّر الشاعر محبوبته في نشاطها ومرحها بالمهر .

١٢- وما كانَ للأحزانِ لــــولائكِ مَسْلَكٌ إلى القلبِ لكنّ الهوى للبلَى جَسْرٌ

- المفردات : مسلك : طريق / البلى : الهلاك والفناء .
- الشرح : يقول الشاعر : لم تعرف الأحزان طريقاً إلى قلبي لولائك ولولا حبك الذي يستولي عليّ ، وحبك طريق وجسر يودي بصاحبه إلى الهلاك والعذاب .
- الصورة : شبّه الأحزان بإنسان يسير على الطريق ، كما صوّر الحب طريقاً للأحزان وجسراً للهلاك .

١٣- فلا تُتْكرِني يا بُنّةَ العَمِّمِ إِنَّهُ لِيَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتِهِ الْبِدُوَ وَالْحَضْرُ

- المفردات : لا تتكريني : لا تتجاهليني وتجددي فضلي / يا بُنّةَ العَمِّمِ : المحبوبة / البدو : سكان البوادي / الحضر : سكان المدن والقرى .
- الشرح : يلتمس الشاعر من محبوبته أن لا تنكر فضله وقدره وفروسيته فهو من الشهرة ما يجعل جميع الناس من بدو وحضر يعرفونه .

١٤- وإني أجزّارٌ لكلِّ كَتَيْبَةٍ مُعَوَّدَةٍ أَنْ لَا يُخِلَّ بِهَا النَّصْرُ

- المفردات : جزّار : يقود الكتيبة ويجزّها / كتيبة : قطعة من الجيش أو الخيل / معوّد : معتادة / لا يخلّ : لا ينكث وعده/ لا يخلّ بها النصر : النصر حليفه دائماً .
- الشرح : يفتخر الشاعر بنفسه ويقول : إنّه لقائد جزّار لكلّ كتيبة في الحرب، والنصر حليفه دائماً .
- الصورة : صوّر الكتيبة جسمًا ثقيلًا يجزّه الشاعر/ وصوّر النصر بإنسان يعدّ الكتيبة بالنصر ولا يخلف وعده.

- ١٥- وإِني لَنَزَّالٌ بِكُلِّ مَـخُوفَةٍ  
كثيْرٌ إلى نَزَّالِها النَّظْرُ الشَّرُّرُ
- ١٦- فأظْمأُ حتَّى تَرتوي البِيضُ والقَنَا  
وأسْعَبُ حتَّى يشبَعِ الذَّنْبُ والنَّسْرُ

- **المفردات :** نَزَّالٌ : كثير النزول (صيغة مبالغة) / أرض مخوفة : أرض يُخاف منها / الشرر : نظرة غضب وإعراض / البيض : السيوف ومفردها أبيض / القنا : الرماح ومفردها قناة / أسغب : أجوع / أظماً : أعطش، والمقصود الرغبة في القتال .
- **الشرح :** يقول الشاعر : إنَّه كثيرًا ما يرتاد الأماكن المخوفة التي يكثر فيها الأعداء الذين ينظرون إليه شزراً بنظرات الحقد والكراهية، ولا يهدأ إلا عندما ترتوي السيوف والرماح من دماء أعدائه، ويوقع فيهم قتلى تشبع النسور والذئاب من نهش جثثهم .
- **الصورة :** صور الشاعر السيوف والرماح أناسًا ترتوي من دم الأعداء .

- ١٧- ولا أصبِحُ الحَيِّ الخَلُوفَ بغارِةٍ  
ولا الجيشَ ما لم تأتِه قبلي النَّذْرُ

- **المفردات :** الحَيِّ الخَلُوفَ : الحي الذي خرج فرسانه منه وخلفوا فيه النساء والشيوخ والأطفال / الغارة : الهجوم على العدو / النذر : جمع نذير وهو الذي يعلم بالشيء ، الإنذار .
- **الشرح :** يقول الشاعر : إنني لست بالغازر فلا أغير على حي خرج منه فرسانه للغزو وخلفوا فيه النساء والشيوخ والأطفال، كما لا أغير على جيش عدو حتى أرسل لهم إنذارًا .

- ١٨- أُسِرْتُ وما صَحْبِي بعزْلٍ لدى الوغَى  
ولا فرسي مُهْرٌ، ولا رَبُّه عُمرُ

- **المفردات :** عزْلٌ : مفردها أعزل وهو من لا يحمل سلاحاً / الوغى : الحرب / فرسي : جوادي / مهر : ولد الفرس / رَبُّه : فارسه / عُمر : حديث العهد بركوب الخيل .
- **الشرح :** لقد وقعت في أسر العدو في ساحة المعركة، بالرغم من أنَّ أصحابي حولي ويحملون السلاح، ولم يكن جوادي مهراً صغيراً غير مدرّب، وما كنت حديث العهد بركوب الخيل ولكنّه أمر الله وقضاؤه .

- ١٩- وقال أصيحابي: الفرارُ أو الردى  
فقلتُ، هما أمران، أحلاهما مرّ

- **المفردات :** أصيحابي : تصغير أصحابي / الفرار : الهروب / الردى : الموت والمقصود الأسر / أمران : الفرار والأسر .
- **الشرح :** يقول الشاعر : خيّرني أصحابي بعد إصابتي بين الفرار والأسر، فقلت لهم: هما أمران لا حلو فيهما بل أحلاهما - الفرار - مرّ لأنّ فيه جبنٌ وذلّ .

- ٢٠- ولكنني أمضي لما لا يعيبي  
وحسبك من أمرين خيرهما الأسرُ

- **المفردات :** أمضي : أسير / حسبك : يكفيك / أمرين : المقصود الفرار والأسر .
- **الشرح :** يشير الشاعر إلى أنّه ترك ما يعيبه وهو الفرار - مع أنّه فيه النجاة - واختار الأسر وهو أمر لا يعيب صاحبه ( اختار الشاعر الوقوع في الأسر بدلاً من الفرار ) .

فَقُلْتُ: أما والله، ما نالني خُسْرٌ

٢١- يقولون لي بَعَثَ السَّلَامَةَ بِالرَّذَى

- المفردات : السلامة : الفرار / الردى : الموت / خسر : خسارة .
- الشرح : يقول لي أصحابي بأنني بعثت السلامة ( الفرار ) بالردى ( الأسر والموت ) فقلت لهم : لم ينلني فيما اخترت خسران .
- الصورة : صوّر السلامة بشيء يباع بدون خسارة .

إذا ما تجافى عني الأسر والضّر

٢٢- وهل يتجافى عني الموت ساعة

- المفردات : يتجافى : يتباعد / ساعة : جزء من أجزاء الوقت .
- الشرح : يتساءل الشاعر نافيًا مستكراً : هل يبتعد الموت عني ساعة إن لم أقع في الأسر؟ فالهروب من الضّر والأسر لا يعني النجاة من الموت .
- الصورة : صوّر الموت بإنسان لا يبتعد عن صاحبه .
- الاستفهام يفيد النفي والاستنكار .

وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ البدرُ

٢٣- سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم

- المفردات : جدّ جدّهم : إذا اشتدت عليهم الأمور / الظلماء : المظلمة/ البدر : القمر وقد اكتمل في منتصف الشهر، ويقصد الشاعر نفسه / يفتقد : يُطلب عند غيبته .
- الشرح : يفخر الشاعر بنفسه وبقوته، ويذكرهم بأهميته وحاجتهم إليه عند وقوع المصائب والأخطار، وأنهم سيلتمسونه ويحتاجونه وقت الشدائد كما يلتمس البدر في الليلة المظلمة .
- الصورة : صوّر الشاعر قومه وقد احتاجوا إليه حين يدهمهم أمر عظيم بصورة الإنسان المسافر ليلاً وقد احتاج البدر ليهتدي بنوره .

لنا الصّدْرُ دونَ العالمينَ أو القَبْرُ

٢٤- ونحنُ أناسٌ لا توسّطُ بيننا

- المفردات : الصدر : السيادة ورئاسة القوم / لا توسّط بيننا : لا نقبل أواسط الأمور/ العالمين : البشر .
- الشرح : يفخر الشاعر بقومه وب نفسه فيقول : إننا لا نرضى بأواسط الأمور، فإمّا أن نكون لنا السيادة والمكانة الأولى والرئاسة على الناس جميعاً وإمّا أن نموت .

وَمَنْ حَظَبَ الحَسَنَاءَ لَمْ يُعْطِهَا المَهْرُ

٢٥- تهونُ علينا في المعالي نفوسنا

- المفردات : تهون : ترخص / المعالي : الشرف والرفعة ، ومفردها معلاة / الحسناء : المرأة الجميلة / المهر : صدّاق المرأة .
- الشرح : نبذل أنفسنا رخيصة في سبيل تحقيق طموحنا ووصولنا إلى المكانة التي نريد؛ فالذي يخطب المرأة الجميلة يرخص لديه كلّ غالٍ من مالٍ وغيره في سبيل الحصول عليها .

- الصورة : شبّه طلبه وطلب قومه لمعالي الأمور وبذلهم في سبيلها أرواحهم بطلب الناس المرأة الحسنة وبذلهم في سبيل الارتباط بها أعلى المهور .

### العواطف البارزة

- عاطفة الشكوى والحزن والألم بسبب المحبوبة .
- عاطفة الحبّ والإعجاب بالمحبوبة .
- عاطفة الفخر بنفسه وقومه .

### أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

#### الاستيعاب والتحليل

- ١- يستخدم الشاعر في البيت الأول ضمير المخاطب المذكّر، كما في المفردات ( أراك - شيمتك - عليك )، فمن المخاطب في البيت ؟  
يخاطب الشاعر نفسه بضمير المخاطب .
- ٢- يرسم الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى لوحة حوارية جميلة .  
أ- حدّد طرفي هذا الحوار .  
الشاعر وذاته .  
ب- بيّن مضمون جواب الشاعر على السؤال الوارد في البيت الأول .  
جواب سؤال الشاعر في مضمون الأبيات الثاني والثالث والرابع .  
ج- متى يبلغ الشاعر مرحلة الضعف التي تصل إلى البكاء ؟  
عند اشتداد الشوق والتفكير في الديار والمحبوبة .  
د- ما النتيجة التي تؤدي إليها حالة التفكير عند الشاعر ؟  
البكاء .  
هـ- ما الذي يوجّع النار بين جوانح الشاعر ؟  
الوقود هو الشوق والتفكير .
- ٣- اقرأ البيتين الآتيين، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليهما :  
بنفسي من الغادين في الحيّ عادةً  
هواي لها ذنبٌ، وبهجتها عذُر  
تروغ إلى الواشيين فيّ وإنّ لي  
لأدنا بها عن كلّ واشيةٍ وفُر  
أ- عيّن جملة تتضمن معنى الفداء وبذل الروح .  
بنفسي من الغادين في الحيّ عادة .



ب- يذكر الشاعر ذنبًا اقترفه. فما هذا الذنب؟ وما عُذره فيه؟

الذنب: أنه يهواها / والعذر: بهجتها وجمالها.

ج- ما سمات الحبيبة التي تظهرها الأبيات؟

تسمع للوشاة وتميل لقولهم.

د- ما الفرق بينه وبين محبوبته في البيت الثاني؟

أنه يصمّ أذنه عن كل وشاية ودسياسة.

٤- يصف الشاعر محبوبته بالوقار، ولكنها تأرن (تنشط وتمرح) أحياناً، فما سبب خروجها عن هذا الوقار؟

لأن ريعان الصبا يستفزها فتخرج عن وقارها بدافع الشباب والحيوية.

٥- يصف الشاعر في البيت الخامس عشر مشهد خوضه المعارك، كيف نظر أعداؤه له ولجيشه؟

كان أعداؤه ينظرون إليه شزراً بنظرات الحقد والكراهية.

٦- اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عما يليه:

- وإني لجزّار لكلّ كـتـبـيـةٍ
- فأظمأ حتى ترتوي البيض والقنا
- ولا أصبح الحي الخلوف بغارةٍ
- ولا الجيش ما لم تأتته قبلي النذر

- استخلص من هذه الأبيات الصفات التي خلعتها الشاعر على نفسه.

قائد محنك لفرق جيش لا يعرف الهزيمة، ولا يهدأ إلا عندما ترتوي السيوف من دماء أعدائه، وقبل أن

يوقع فيهم قتلى تشيع النسور والذئاب من نهش جنتهم.

٧- أسر الشاعر بالرغم من توافر ما يمنع أسره! عد إلى النص، وعين البيت الذي يحمل هذا المعنى.

البيت الثامن عشر.

٨- يشتهر شعر أبي فراس بشيوع الحكمة فيه، فهل تجد ذلك في القصيدة؟ عين مواضعها.

نعم، نجد الحكمة متضمنة في البيت الثاني والعشرين وبعض ذلك في البيت العشرين.

٩- قسّم القصيدة إلى عناوين فرعية، يمثل كلّ عنوان منها مضمون الأبيات التي تندرج تحته.

- حديث الشاعر لنفسه وبنث أشواقه.

- وصف المحبوبة وما ناله من حزن بسببها.

- وصف حاله في المعارك ومكانته من أصدقائه.

- مقارنة حاله مع حال أصدقائه في المعركة.

- فخره بنفسه وقومه.

١٠- اختر من القصيدة بيتاً يجسد الملاح الخلقية للمحارب المنتصر كما صورها الشاعر.

البيت السابع عشر.

١١- اشرح البيت (٢٣) شرحاً أدبياً وافياً، مظهرًا ما فيه من تمثيل فني يؤكد المعنى الذي يريده الشاعر .  
يخلص الشاعر إلى عتاب قومه الذين أبطأوا في افتدائه وفكّ أسرهم، فهو يفخر بنفسه وشجاعته وبأسه وكأته  
يذكرهم بأهميته بالنسبة لهم وحاجتهم إليه وبخاصة وقت الأزمات واشتداد الخطوب وأنهم سيلتمسونه وقت الشدة  
فلا يجدونه كما يلتمس البدر في الليلة الظلماء فلا يوجد .

١٢- عد إلى القصيدة، وأشر إلى مواضع الفخر فيها .  
إذا احتاج قوم الشاعر لمحارب صناديد يردّ عنهم عوادي الدهر فيذكرونه ويفتقدونه حينها لشدة بأسه وما  
يوقعه في أعدائه من بطش وفتك، وهو يصوّر نفسه بالبدر الذي يبعث الضوء ويشنت الظلمة في ليلة  
حالكة السواد، وأراد أن يشير بالحلقة إلى عوادي الزمان التي تحتاجه ليشنتها .

## التذوق والتفكير

١- دُلّ بمواضع من القصيدة على ما يأتي :

أ- الثبات على المعتقد .

البيت الثاني والبيت الثاني والعشرين .

ب- فخر مع تواضع .

البيت الثاني والبيت السابع عشر .

ج- كراهية الأعداء .

البيت الخامس عشر .

د- التسليم بالقضاء والقدر .

البيت الثامن عشر والبيت الثاني والعشرين .

٢- اختر أحد الأبيات التي تحمل التصوير الأجل في نظرك، ثم قم بتوضيحه معًا سبب اختيارك .

البيت الخامس والعشرون يحمل التصوير الأجل، حيث شبه الشاعر طلبه وطلب قومه لمعالي الأمور

وبذلهم في سبيلها أرواحهم بطلب الناس الحسنة وبذلهم في سبيل الارتباط بها أغلى المهور .

٣- يريد الشاعر ببعض العبارات معانٍ أخرى غير المعنى الذي يبادر للذهن مباشرة . اقرأ الجمل الآتية، وبيّن

ما يكني عنه الشاعر بها :

أ- ( معودة أن لا يخلّ بها النصر ) .

تتنصر في كلّ المعارك .

ب- ( كثير إلى نزالها النظر الشّرر ) .

كره الأعداء له ولجيشه .

ج- ( وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ) .

حاجة قومه له عند الشدائد لقوته وفنكه وبطشه .

٤- بالنظر إلى ظروف القصيدة التاريخية، نرى أن أبا فراس بقي في الأسر مدة سبع سنين تقريباً .

أ- ما الذي يدفع سيف الدولة في رأيك إلى مثل هذا التباطؤ في افتداء ابن عمه ؟

حتى لا يظنّ الروم أنّ سيف الدولة مهتمّ به فيغالون في طلب الفدية، أو يبالغون من أبي فراس ويقتلونه لينالوا بذلك من سيف الدولة .

ب- لماذا يتّهم أبو فراس ابن عمه بمجافاته والتنكر له ؟

ذلك بسبب طول المدّة التي قضاها في الأسر دون محاولة جادّة لافتدائه كما يعتقد .

٥- إذا علمت أنّ أسلوب الالتفات يعني مغايرة الشاعر في استخدام الضمائر والتنقل بينها، كما التنقل بين

المخاطب والغائب مثلاً، فهل تجد ذلك في القصيدة ؟ مثل لإجابتك .

إنّ أسلوب الالتفات يكمن في استخدام الشاعر ضمير المتكلم في الأبيات الثاني والثالث والرابع ثم انتقله

لاستخدام ضمير الجمع للغائب في الأبيات التاسع عشر والواحد والعشرين والثالث والعشرين .

٦- يعرض الشاعر موازنة بين موقفه وموقف أصحابه في القتال . عيّن الأبيات التي تدلّ على هذه الموازنة .

الموازنة بين موقفه وموقف أصحابه تكمن في الأبيات التاسع عشر والثاني والعشرين .

٧- تتميز القصيدة بتوافر بعض اللفات البلاغية الجميلة، كالتقسيم الذي يلجأ إليه الشاعر لتكثيف المعنى

عبر تقسيم المضمون إلى فئات متواترة، جامعة لأقسام المعنى الذي يشتمل عليه الحكم. عيّن البيت الذي

يشتمل هذا اللون البديعي موضحاً ما فيه من تكثيف لفظي ومعنوي .

التقسيم الذي يكثف المعنى في البيت السادس في لفظتي حَفِظْتُ وَضَيِّعْتُ فقد عقد فيها مقارنة بينه وبين

محبوبته وفي لفظتي تروغ والوَقْر في أذن الشاعر وفيها تكثيف للمعنى .

٨- عُدْ إِلَى الْقَصِيدَةِ وَحَدِّدْ عَلَى مِنْ تَعُودُ الضَّمَائِرُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي :

- حَفِظْتُ : على الشاعر .

- وَضَيِّعْتُ : على المحبوبة .

- تَتَكْرِنِي : على سيف الدولة الذي كَتَى عَنْهُ بِالْمَحْبُوبَةِ .

- أَحْلَاهُمَا : على الموت والأسر .

- جَدَّهْم : على قوم الشاعر .

٩- استعن بالسياق في البيت الثاني والعشرين؛ لتحديد المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام .

المعنى الذي خرج إليه الاستفهام هو النفي والاستنكار .

١٠- أنعم النظر في مضامين الأبيات الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

وَأَنِّي لِحَزَّارٍ لِكُلِّ كَتِييْبَةٍ      معوْدَةٌ أَنْ لَا يَخُلُّ بِهَا النَّصْرُ

وَأَنِّي لَنَزَّالٍ بِكُلِّ مَخْـوْفَةٍ      كَثِيرٌ إِلَى نَزَّالِهَا النَّظْرُ الشَّرُّ

وَلَا أَصْبِحُ الْحَيَّ الْخُلُوفَ بَغَارَةً      وَلَا الْجَيْشَ مَا لَمْ تَأْتَهُ قَبْلِي النَّذْرُ

أ- هل تجد الشاعر ذا نزوع فردي ذاتي في خطابه ؟

نعم .

ب- حدّد الألفاظ الدالة على هذا المنحى الفردي إن وجدت .

إني / نزال / أصبح / قبلي .

ج- فسّر اختيار الشاعر الضمير المفرد تارةً وضمير الجماعة تارةً أخرى .

نعم يتغير إذ ينسب الفعل فيها لضمائر الجمع ( هو يتحدّث عن نفسه أحياناً وعن قومه أحياناً ) .

١١- هات من القصيدة أبياتاً تقارب معانيها الأبيات الآتية :

- ولكن إذا حمّ القضاء على امرئ  
فليس له برّ يقيه ولا بحرّ

البيت ٢٢

- ومن أين يُكرني الأبعدون  
أمن نقص أمّ؟ أمن نقص أب؟

البيت ١٣

١٢- بعد دراستك القصيدة وملابساتها وما اندرج فيها من عواطف، تخيل أنك أبو فراس الحمداني، ثمّ

أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- هل كنت سترضى عن موقف سيف الدولة وتباطئه في فدائك؟

لا .

ب- هل يدوم إصرارك على مكاتبتة زمناً يصل إلى سبع سنين؟

نعم، حتى أصل إلى مطلبي .

ج- هل ستلجأ في مكاتباتك إلى التلميح أم التصريح؟ فسّر إجابتك .

ألجأ إلى التلميح حتى لا يلحقني الضرر من الأعداء إذا عرفوا علاقة القرابة بين سيف الدولة

وبيني .

١٣- كيف توفّق بين فخر الشاعر وكبريائه في الأبيات، وبين المذلّة التي يرد ذكرها في البيت العاشر؟

الفخر والكبرياء عند الشاعر لا يمنعاه من التذلل للمحبوبة؛ لأنّ التذلل في عشقه لها لا يعيبه .

١٤- عبّر الشاعر عن شهرته وذيوع صيته في موضعين من القصيدة .

أ- حدّد هذين الموضعين .

البيت الثالث عشر والبيت الثالث والعشرين .

ب- إلام يرمي الشاعر باتكائه على شهرته؟

لتذكير سيف الدولة أنّه ليس بالإنسان الذي يُنسى وأنّه ينفع قومه في الشدائد .

١٥- جاء في البيت السادس عشر، أنّ الشاعر يبقى ظمآنً إلى أن ترتوي السيوف .

أ- ما المقصود بالظمأ؟ وما علاقة ظمأ الشاعر بظمأ السيوف والقنا؟

المقصود بالظمأ هو الرغبة في القتال وشدّة ظمأ صاحب السيف لذلك، وأنّ ارتواءه لا يكون إلا

بتفتيل الأعداء وتحقّق النصر .

ب- ما علاقة جوع الشاعر بشيخ الذئاب والنسور ؟  
يمكن للشاعر أن يكف عن القتال ويأكل إذا أوقع في أعدائه قتل كثير وغزرت الجثث حتى أن الذئاب والنسور تشبع جراء نهشها لهذه الجثث .

١٦- يقول أبو فراس في البيت الآتي :

ولا أصبح الحيّ الخلوفاً بغارةٍ      ولا الجيش ما لم تأتته قبلي النذرُ  
أ- فسّر افتخار الشاعر بإرسال النذر لأعدائه .

هو لا يأخذهم على حين غرة بل يقاتلهم مستعدين، وهم في أحسن حالات التأهب للقتال ومع ذلك ينتصر عليهم .

ب- اعقد موازنةً مسوّغة، تصف فيها حال الحرب في حال أنذر أهلها، وفي حال عدم إنذارهم .  
إذا أنذر أهلها فإنهم يستعدون لها فتكون أقلّ ضرراً بهم وإذا لم ينذروا فإنهم سيفاجؤون بها فتكون الأضرار كبيرةً .

١٧- تناول الشاعر غير موضوع في قصيدته، فهل ترى أنه كان يحسن التخصّص في تنقله بينها ؟  
نعم، هناك ما يسمّى بخيط نفسي يربطها معاً بشكل أو بآخر، فهو يشكو حال السجن ولكنه وفي بالرغم من تنكّر ابن عمه له، ثم يعرض بعض المواقف في حياته كشواهد دالة مفتخراً بنفسه وقومه ونجد كلّ ذلك مترابطاً معاً .

## قضايا لغوية

١- اضبط أواخر المفردات الآتية :

أ- ( مذلّة ) في البيت العاشر . مذلّة

ب- ( خيرهما ) في البيت العشرين . خيرهما

ج- ( نفوسنا ) في البيت الخامس والعشرين . نفوسنا

٢- بين ما تفيد حروف الزيادة في الأفعال التي تحت كل منها خط في ما يأتي :

أ- وهل يتجافى عني الموت ساعةً      إذا ما تجافى عني الأسر والضّر  
التدريج .

ب- فلا تنكريني إنني غير منكر      إذا زلت الأقدام واستنزل النصر  
الطلب .

ج- حفظت وضيعت المودة بيننا      وأحسن من بعض الوفاء لك العذر  
القوة والمبالغة .

٣- بين الموقع الإعرابي للجمل التي تحتها خط في ما يأتي :

أ- تكاد تضيء النار بين جوانحي      إذا هي أدكتها الصّباية والفكر  
الجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد .

ب- ونحن أناسٌ لا توسط بيننا لنا الصّدُرُ دون العالمين أو القبرُ

الجملة الاسمية في محل رفع صفة .

ج- فإن يك ما قال الوشاةٌ ولم يكن فقد هدم الإيمان ما شيد الكفرُ

جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

٤- عد إلى أحد المعاجم وتبين المادة النغوية للمفردات الآتية :

- يستقرّها : يستخفّها ويدفعها للوثوب . ( وجذرها : فز ز )

- الردى : الموت . ( وجذرها : ردي )

- شيمتك : صفتك وطبعك . ( وجذرها : شيم )

٥- تأمل البيت الثالث عشر، وفسّر سبب كتابة ( يا بنّة ) إملائيًا على هذه الصورة .

ذلك لأنّ المنادى إذا بدأ بهمزة وصل تحذف ألفه .

اقرأ الأبيات الشعرية الآتية من قصيدة ( أراك عصي الدمع ) للشاعر أبي فراس الحمداني، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- |   |   |
|---|---|
| ١- مُعَلَّـتِي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتِ دَوْنَهُ     | إذا مِتَّ ظَمَّـانًا فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ       |
| ٢- حَفِظْتُ وَضِيعَتِ الْمـ_____وَدَّةَ بَيْنِنَا   | وأحسُنُ من بعضِ الوفاءِ لك الغدْرُ                |
| ٣- بِنَفْسِي مِنَ الْغَادِيْنَ فِي الْحَيِّ غَادَةً | هُوَآيَ لَهَا ذَنْبٌ، وَيَهْجَتْهَا عُـذْرُ       |
| ٤- تَرَوُعُ إِلَى الْوَاشِيْنَ فِيَّ، وَإِنْ لِي    | لَأذُنًا بِ_____ها عن كُلِّ وَاشِيَةٍ وَقُرُ      |
| ٥- سَيَذْكَرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جـ_____دُهُمُ  | وفي الليلةِ الظَّـ_____ماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ  |
| ٦- وَنَحْنُ أَناسٌ لَا تَوَسُّطَ بَيْنَنَا _____    | لنا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِيْنَ أَوْ الْقَبْرُ |

- ١) اكتب معنى كلمة ( غادة ) المخطوط تحتها في البيت الثالث .  
الفتاة الناعمة .
- ٢) وضَّح موقف الشاعر من الواشين ، كما يظهر في البيت الرابع .  
يصمُّ أذنه عن كل وشاية ودسياسة .
- ٣) ماذا قصد الشاعر بقوله ( ظَمَّـانًا ) في البيت الأول ؟  
التعطُّش للقاء المحبوبة .
- ٤) بيِّن ما يكْنِي عنه الشاعر بقوله ( وفي الليلةِ الظَّـ\_\_\_\_\_ماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ ) في البيت الخامس .  
حاجة قومه له عند الشدائد لقوته وفتكه ويطشه .
- ٥) بِمَ يَفْتَخِرُ الشاعِر في البيت السادس ؟  
يفتخر بنفسه ويقومه أنهم لا يقبلون بأواسط الأمور ، فإمَّا السيادة أو الموت .
- ٦) وضَّح الصورة الفنية في ( وَضِيعَتِ الْمـ\_\_\_\_\_وَدَّةَ ) في البيت الثاني .  
صوِّر المودة شيئاً ضيَّعته محبوبته .
- ٧) ما الضبط الصحيح لحرف العين في كلمة ( عذر ) الواردة في البيت الثالث ؟  
الضمَّة ( عُدْر ) .

اقرأ الأبيات الشعرية الآتية من قصيدة ( أراك عصي الدمع ) للشاعر أبي فراس الحمداني، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- ١- وفيت وفي بعض الوفاء مذلة
- ٢- وقور وريعان الصبا يستفزها
- ٣- وما كان للأحزان لولاك مسلك
- ٤- فلا تتكريني يا بنة العم إنه
- لإنسانة في الحي شيمتها الغدر
- فتأرن أحياناً كما أرن المهـر
- إلى القلب لكن الهوى للبلى جسـر
- ليعرف من أنكرته البدو والحضر

- (١) ما الذي يدفع المحبوبة إلى الخروج عن وقارها، كما يظهر في البيت الثاني؟  
ريعان الشباب يستفزها فتخرج عن وقارها بدافع الشباب والحيوية .
- (٢) لماذا يرى الشاعر أن في بعض الوفاء مذلة، كما جاء في البيت الأول؟  
لأنه يلتزم دائماً بالوفاء بالوعد للمحوبة، والمحبوبة من شيمتها الغدر وعدم الوفاء بالوعد .
- (٣) بم يفخر الشاعر في البيت الرابع؟  
يفخر بشهرته وذيوع صيته بين الناس من : بدو وحضر .
- (٤) وضح الصورة الفنية في عبارة " وما كان للأحزان لولاك مسلك " في البيت الثالث.  
شبه الأحزان بإنسان يسير على الطريق .
- (٥) ما الأسلوب اللغوي الذي يمثله قول الشاعر: " يا بنة العم " في البيت الرابع؟  
النداء .
- (٦) ما الضبط الصحيح لحرف ( الباء ) في كلمة ( البلى ) المخطوط تحتها في البيت الثالث؟  
الكسرة ( البلى ) .
- (٧) بين المناسبة التي قيلت فيها هذه القصيدة.  
قال الشاعر هذه القصيدة وهو في سجنه في الأسر، مخاطباً سيف الدولة ، ومحملاً شعره جُلّ مشاعره وأحاسيسه .



اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( أراك عصي الدمع ) للشاعر أبي فراس الحمداني ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- أسرت وما صَحْبِي بَعُزْلٍ لَدَى الْوَعَى
- ٢- وقال أصيحابي: الفراز أو الردى
- ٣- ولكنني أمضي لما لا يعينني
- ٤- يقولون لي بعت السلامة بالردي
- ٥- وهل يتجافى عني الموت ساعة
- ولا فرسي مهز، ولا ربه غمز
- فقلت: هما أمران، أحلاهما مزر
- وحسبك من أمرين خيرهما الأسر
- فقلت: أمّا والله، ما نالني خسر
- إذا ما تجافى عني الأسر والضمر

- (١) اذكر الخيارين اللذين عرضهما الأصحاب على الشاعر، كما ورد في البيت الثاني.  
الفراز أو الردى
- (٢) حدّد البيت الذي يشير معناه إلى أنّ الشاعر وقع في الأسر بالرغم من توافر ما يمنع ذلك.  
البيت الأول.
- (٣) وضّح الصورة الفنية في قول الشاعر: " يقولون لي بعت السلامة بالردي "، في البيت الرابع.  
صوّر السلامة بشيء يباع .
- (٤) اكتب معنى كلمة ( الوعى ) الواردة في البيت الأول.  
الوعى : الحرب أو المعركة .
- (٥) ما المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الخامس؟  
النفى
- (٦) ما الضبط الصحيح لحرف ( الخاء ) في كلمة ( خسر ) المخطوط تحتها في البيت الرابع؟  
الضمة ( خُسْر ) .
- (٧) اذكر سببين أدبياً إلى شهرة شعر أبي فراس الحمداني، ممّا جاء في الكتاب المقرّر.  
الصوّر والأخيلة التي يحفل بها ، عذوبة اللفظ ، جودة المعاني ، تميّزه بإيقاع موسيقي ، غنيّ بالخواطر والحكم ، يسطّر مواقف تاريخية ذات قيمة عالية .

- اقرأ الأبيات الشعرية الآتية من قصيدة ( أراك عصي الدمع )، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :
- ١- وإني لجرارٌ لكلٍ كَتِيْبَةٌ  
مُعَوَّدَةٌ أَنْ لَا يُخِلَّ بِهَا النَّصْرُ
- ٢- وإني لنزالٌ بكلِّ مَخُوفَةٍ  
كثيْرٌ إلى نزالِها النَّظْرُ الشَّرُّ
- ٣- فأظمأُ حتى ترتوي البيضُ والقنا  
وأسْعَبُ حتى يشبع الذئبُ والتَّسْرُ
- ٤- ولا أصبِحُ الحيَّ الخالوفَ بغارةٍ  
ولا الجيشَ ما لم تأتِه قبلي النُّذْرُ
- ٥- أُسِرْتُ وما صحبي بغزلٍ لدى الوغَى  
ولا فرسي مُهْرٌ، ولا رَبِّه غُمْرُ

(١) علام يدل قول الشاعر ( مُعَوَّدَةٌ أَنْ لَا يُخِلَّ بِهَا النَّصْرُ ) الوارد في البيت الأول ؟  
تنتصر في كلِّ المعارك .

(٢) اذكر ما يأتي :

أ- رقم البيت الذي يفخر فيه الشاعر بأنه يخوض المخاوف .  
البيت الثاني

ب- رقم البيت الذي يفخر فيه الشاعر بأنه لا يفاجئ أعداءه .  
البيت الرابع

(٣) وضِّح الصورة الفنية في قول الشاعر ( ترتوي البيضُ ) الواردة في البيت الثالث .  
شبهه أو صور السيوف أناساً ترتوي من دم الأعداء .

(٤) ما معنى كلمة ( الوغى ) الواردة في البيت الأخير ؟  
الحرب أو المعركة

(٥) ما الجذر اللغوي ( المادة اللغوية ) لكلمة ( نزال ) المخطوط تحتها في البيت الثاني ؟  
نزل

(٦) مَنْ قائل القصيدة التي أخذت منها الأبيات السابقة ؟  
أبو فراس الحمداني

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( أراك عصي الدمع ) للشاعر أبي فراس الحمداني، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- أراك عصي الدمع شيمتك الصبر  
 ٢- وقبت وفي بعض الوفاء مذلة  
 ٣- وقور وريعان الصببا يستقرها  
 ٤- وما كان للأحزان لولاك مسلك  
 ٥- فلا تتكريني يا بنّة العمّ إنه  
 أما للهوى نهى عليك ولا أمر  
 لإنسانة في الحي شيمتها الغدر  
 فتأرن أحياناً كما أرن المهر  
 إلى القلب لكن الهوى للبلبي جسر  
 ليعرف من أنكرته البدو والحضر

(١) من المخاطب في البيت الأول؟

يخاطب الشاعر نفسه .

(٢) بم وصف الشاعر محبوبته في البيت الثاني؟

وصفها بالصدر .

(٣) وضح الصورة الفنية في عبارة ( لكن الهوى للبلبي جسر ) الواردة في البيت الرابع .

شبه الهوى بالجسر .

(٤) استخرج من الأبيات السابقة مثالا على ( الطباق ) .

الوفاء والغدر / وقور وتأرن / نهى وأمر / البدو والحضر .

(٥) اضبط حرف ( التاء ) في كلمة ( شيمتك ) المخطوط تحتها في البيت الأول .

شيمتك ( الضمة ) .

(٦) اختر مما يأتي معنى كلمة ( تأرن ) الواردة في البيت الثالث .

أ- تغضب وتحزن      ب- تنظر وتحقق      ج- تنشط وتمرح      د- تحب وتكره

(٧) اختر مما يأتي البيت الذي يدل على شهرة الشاعر الواسعة :

أ- الثاني      ب- الثالث      ج- الرابع      د- الخامس

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( أراك عصي الدمع ) للشاعر أبي فراس الحمداني، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- وإني لجزار لكل كتيبة
- ٢- فأظمأ حتى ترتوي البيض والقنا
- ٣- ولا أصبح الحي الخلوف بغارة
- ٤- وهل يتجافى عني الموت ساعة
- ٥- سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم
- مُعَوَّدَةٌ أَنْ لَا يُحِلَّ بِهَا النَّصْرُ
- وَأَسْعَبُ حَتَّى يَشْبَعَ الذَّنْبُ وَالنَّسْرُ
- وَلَا الْجَيْشَ مَا لَمْ تَأْتِهِ قَبْلِي النَّذْرُ
- إِذَا مَا تَجَافَى عَنِّي الْأَسْرُ وَالضَّرُّ
- وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

١) بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ؟

قائد الجيوش، والنصر حليفه دائماً .

٢) وضح الصورة الفنية في قول الشاعر : ( ترتوي البيض ) .

صوّر السيوف بإنسان يشرب حتى يرتوي .

٣) ورد في النصّ حكمة شعريّة. حدّد البيت الدالّ على ذلك .

البيت الخامس أو الرابع .

٤) بماذا يفتخر الشاعر في البيت الثالث ؟

لا أغير على قبيلة خرج منها فرسانها، ولا أغير على قبيلة دون إنذارها .

٥) المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الرابع :

أ- الاستهزاء والسخرية      ب- التقرير      ج- النفي والاستنكار      د- التعجب

ج - ( النفي والاستنكار )

٦) وضح معنى كلمة ( أسعّب ) المخطوط تحتها في النصّ .

تعني أجوع .

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( أراك عصي الدمع ) للشاعر أبي فراس الحمداني، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- أراك عصي الدمع شيمتك الصبرُ  
أما للهوى نهى عليك ولا أمرُ  
٢- إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى  
وأدلت دمعاً من حلائقه الكبرُ  
٣- تكاد تُضيء النّـارُ بين جوانحي  
إذا هي أدكّتها الصّباة والفكرُ

- ١- على من يعود الضمير ( الكاف ) في جملة : ( أراك عصي الدمع ) ؟  
على الشاعر أبي فراس الحمداني أو على الشاعر نفسه .  
٢- أين كان الشاعر أبو فراس الحمداني موجوداً عندما نظم هذه القصيدة ؟  
في السجن ( عند الروم ) أو في الأسر عند الروم .  
٣- ما الذي يوجع النار بين جوانح الشاعر ؟  
الصّباة والفكر .  
٤- وضّح الصورة الفنيّة في جملة : ( بسطت يد الهوى ) .  
شبه الهوى بإنسان باسط يده .

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( أراك عصي الدمع )، لأبي فراس الحمداني، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- سيذكرني قومي إذا جدّ جدُّهمُ  
وفي الليلة الظلماء يُفنقد البدرُ  
٢- ونحن أناس لا نوسط بيننا  
لنا الصدر دون العالمين أو القبرُ  
٣- تهون علينا في المعالي نفوسنا  
ومن خطب الحسنا لم يُغلها المهْرُ

- ١- ما الفكرة العامة في الأبيات السابقة ؟  
يفخر الشاعر بنفسه وبقومه .  
٢- اشرح البيت الثالث شرحاً أدبياً وافياً، مظهرًا ما فيه من تمثيل فني يؤكد المعنى الذي يريده الشاعر .  
نبدل أنفسنا رخيصة في سبيل تحقيق طموحنا ووصولنا إلى المكانة التي نريد؛ فالذي يخطب المرأة الجميلة يرخص لديه كل غالٍ من مال وغيره في سبيل الحصول عليها .

٣- أين تجد أسلوب الالتفات في الأبيات السابقة ؟

في تنقل الشاعر بين ضمير المتكلم ( سيذكرني قومي ... ) المفرد ، والضمير ( نحن ) لجماعة المتكلمين .

٤- بيّن أسباب شهرة شعر أبي فراس الحمداني .

١. الصّور والأخيلة التي يحفل بها .

٢. عذوبة اللفظ .

٣. جودة المعاني .

٤. تميّزه بإيقاع موسيقي .

٥. غنيّ بالخواطر والحكم .

٦. بما يسيطر عليه من مواقف تاريخية ذات قيمة عالية .

٥- اضبط حرف ( الجيم ) في كلمة ( جدّهـم ) الواردة في البيت الأول .

جِدْهُمُ .

٦- ما الذي كنى عنه الشاعر بقوله : ( وفي الليلة الظلماء يفقد البدر ) ؟

كنى بذلك عن نفسه وحاجة قومه له عند تعرّضهم للأخطار .

## الفحص الطبي قبل الزواج

### الفن الأدبي : مقالة علمية

تروق بعض الناس تسمية العصر الذي تعيشه البشرية اليوم (بالعصر الجينومي)؛ لأن اكتشاف الإنسان أحرف الجينوم، يعدّ الخطوة الأولى في الطريق الذي سيمكنه من التحكّم بجيناته، وتحقيق وجود مجتمع خالٍ من الأمراض والتشوّهات، والتوصّل إلى حلول خاصّة بمشكلات الشيخوخة، أو وسائل قد تسمح بإطالة متوسط عمر الإنسان. فضلاً عمّا تضيفه البصمة الوراثية من خصوصية فريدة تعبّر عن شخصية صاحبها، ويُستدل بها على تلك الشخصية؛ إذ إنّ المادة الوراثية المسماة ( D.N.A ) الموجودة في أنوية الخلايا الحية، هي بمثابة بطاقة خاصّة تحمل لمحة عن سيرة حياته، ونوعيّة الأمراض التي قد تصيبه في المستقبل. والتطوّر العلمي الآن في طريقه لفهم الآلية التي تعمل بها مورثاتنا، وكيفية تفاعل هذه المورثات معاً، ويحمل هذا في طياته إمكانية الوصول إلى الفهم الكامل لأسباب معظم الأمراض التي تصيب الإنسان، عن طريق اكتشاف الخريطة الجينية، وهو مفهوم يقصد به وصف ترتيب الجينات في الإنسان، وما تحمله من دلائل وعلامات .

لم تكن دراسات العلماء أو أبحاثهم هي المنافذ الوحيدة في سعي الإنسان نحو تحسين أجيال المستقبل، فقد قامت المجتمعات - حسب معتقداتها - بمقاومة الضعف الوراثي، ومحاربة الأمراض ذات العلاقة بالمورثات، وكان أحد الأسلحة العلمية المعتمّدة فيها إجراء فحوصات مخبرية وسريرية محدّدة، وهو ما يعرف بالفحص الطبي قبل الزواج، بهدف تحديد بعض الأمراض الوراثية أو الأمراض المعدية التي قد يكون أحد الزوجين مصاباً بها، أو حاملاً لها، وتشكّل تهديداً لإدامة الحياة الزوجية واستقرارها مستقبلاً، إذا ما ظهرت هذه الأمراض عند أطفالهما.

أمّا الأمراض التي تخضع للفحص الطبي قبل الزواج، فهي محدّدة في عدد معروف شائع منها، مثل فقر دم البحر المتوسط المعروف بالثلاسيميا، وفقر الدم المنجلي، ومرض نزف الدم الوراثي المعروف بالهيموفيليا، وأمراض أخرى ذات علاقة بالتخلّف العقلي، والمنغولية، ونقص خميرة النقول، وكلّها أمراض وراثية. وهناك عدد من الأمراض المعدية الخطرة مثل : الإيدز، والتهابات الكبد المزمنة المتنوعة، والأمراض الجنسية المعقّمة كالسلس والسيلان .

إنّ اقتصار الفحص الطبي قبل الزواج على عدد محدّد من الأمراض، إنّما يعود إلى الكلفة المادية الباهظة لإجراء مثل هذه الفحوصات الطبيّة، فارتأى أهل الاختصاص أنّ الحلّ الأمثل يكمن في عمل موازنة تكفل التركيز على بعض الأمراض الوراثية ذات الحضور في منطقتنا، وضمن إمكانات مادية معقولة، يضمنون معها عدم عزوف المقدمين على الزواج عن إجراء هذا الفحص الطبيّ، لما له من آثار وعواقب وخيمة؛ اقتصادياً واجتماعياً وصحياً، فالتكلفة التي يتكبّدها المجتمع وخزينة الدولة في علاج هذه الأمراض، أكثر بكثير من تكاليف الوقاية منها، عن طريق إجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج .

وثمة احتمالات قائمة بانهايار بعض الأسر، أو انعدام استقرارها، في حال ولادة طفل مريض، ممّا من شأنه أن يهدّد بنية المجتمع الأساسيّة، فضلاً عن معاناة المرضى أنفسهم، وما يمكن أن يلمسوه من شعور بالاختلاف عن أقرانهم وعدم القدرة على مجاراتهم، أو اضطرارهم لتجرّع ألم الخضوع للعلاجات المرضيّة الممتدّة مدى الحياة؛ فمن المعروف مثلاً أنّ مريض الثلاسيميا يحتاج إلى عمليّة نقل لخلايا الدم الحمراء مرة كل أسبوعين، وإلى علاجات

(نازعة) لمادة الحديد من الجسم باستخدام إبر خاصة تُزرع تحت الجلد يوميًا لساعات طويلة، والتخلّي عن هذه العلاجات يعني حصول تشوّهات وتغيرات في عظام الوجه، وتأخر عملية النمو، ومضاعفات أخرى تُطال معظم أجهزة الجسم .

إنّ الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبيّ قبل الزواج، هو تخفيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حدّ ممكن، ولتحقيق هذا الهدف لا بدّ من تضافر الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة المباشرة، وقيام هذه الجهات من مؤسسات طبية، ووسائل إعلامية عبر البرامج التوعوية والإرشادية، والمؤسسات التربوية والجهات الوعظية والدينية بالأدوار المنوطة بها، ويبقى الشخص المقدم على الزواج، هو الطرف الأهمّ والعنصر الرئيس في هذه العملية، وهو الذي يتحمّل التبعات المريرة، سواء أكان رجلاً أم امرأة؛ إذ تقع على عاتقهما مسؤولية التصرف بحكمة وتبصّر، واختصار طريق المعاناة التي قد يقدر لهما قطعها حفاة رغم امتلائها بالشوك، في حال إهمال إجراء الفحص الطبيّ قبل الإقدام على الزواج .

إنّ الزواج نعمة، والإنجاب نعمة، بيد أنّ الإهمال وترك الأخذ بأسباب الوقاية قد يحولهما إلى نقمة، فلا يستهيننّ أحد بإجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج، والحصول على رأي المختصين السريّ والشخصي للزوجين المعنيين؛ لأنّ ذلك كفيل بإدامة هناة العيش واستقرار الأسر والمجتمعات، ويمكّن الزوجين من إعطاء أطفالهما حقهم من الحبّ والرعاية والتربية المتوازنة، ويربأ بالأسر عن المشاحنات والتوتر النفسي والاجتماعي الذي قد يؤدي إلى أحد أشكال العنف الأسريّ .

ومن الجدير بالذكر أنّ الشريعة الإسلامية حثّت على ذلك، ولم تغفل العناية بهذا الجانب، فهناك الكثير من المضامين في آيات القرآن الكريم تشير إلى هذه المعاني، قال تعالى : ( رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ) [ الفرقان : ٧٤ ]، مما يعني أنّ الذريّة مصدر استقرار نفسيّ وحياتيّ إنّ كانت سليمة ومعافاة، بقدر ما يمكن أن تكون منبع شقاء وعذابات إذا فُدر لها أن تكون مريضة أو مشوّهة، ومثل هذه المعاني نجدها أيضًا في الأحاديث النبوية الشريفة، حيث تحمل إشارة للتخوّف من الأمراض الوراثية، قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : " تخيروا لنطفكم فأنكحوا الأكفأ وأنكحوا إليهم "، مما يؤكد خطورة مسألة التقاء بعض الصفات الوراثية غير المرغوبة، التي تهدّد أمان الإنسان مع نفسه وبنو جنسه، وتعيق النّقدّم والرّخاء البشريّ، وتزيد احتمال وجود الأعباء الإنسانية التي هو في غنى عنها.

وحتى يتسنى للعلم تحديّد الجينات المسؤولة عن إصابة الشخص بمرض معيّن، أو معرفة كيفية عمل الجين الواحد وتفاعله مع الجينات الأخرى، ليس لنا إلا الحرص على ما نملك من أسلحة دفاعية، كقيلة بعدم زيادة الحالات المرضية ، والفحص الطبيّ قبل الزواج هو الدرع الواقى، والسّلاح الأنسب حالياً لتجنّب ويلات الأمراض والتشوّهات بإذن الله .

بتصرّف عن :

- " الفحص الطبيّ قبل الزواج "، عبد الحميد القضاة

- " العصر الجينومي "، موسى خلف

- " الوراثة والإنسان "، محمد الربيعي



## الإضاءة

- بات الحفاظ على النسل السليم من أولويات التخطيط على مستوى الدولة والأسرة؛ ذلك أن التطور العلمي قد أثبت أن كثيرًا من الأمراض أمراض وراثية يأخذها الأطفال عن أبويهم .
- وكما يُتجنب مثل هذه الأمراض بات من الضروري إجراء فحص طبيّ للمقدمين على الزواج؛ لضمان صحة الأبناء - بإذن الله - من الأمراض الوراثية التي تؤرّق الطبّ مع ما توصل إليه من إنجازات .
- وفي هذه المقالة نلقي ضوءًا يسيرًا على هذا الموضوع المهمّ في جوانبه المختلفة، سواء المفاهيمية أم العلاجية الإجرائية، أم الثقافية؛ إذ إنّ التنقيف الصحي يجتّب الأسرة والمجتمع كثيرًا من الأمراض التي لا يبرء منها، أو التي يستهلك علاجها المال والوقت والراحة النفسية .

## المفردات الجديدة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تروق	تعجب	أقران	النظرء في السنّ
العصر الجينوميّ	عصر المادة الوراثية	مجاراة	مسايرة
التشوّهات	شوّهه بمعنى قبحه	أقصى	أبعد
فضلاً	زيادة	تضافر	تعاون
تضفي	تسبغ	المنوطة	المعلّقة
البصمة الوراثية	المادة الوراثية المسماة ( D.N.A ) الموجودة في أنوية الخلايا الحية	انتبعات	العواقب
فريدة	نادرة	المريرة	الشديدة الصعبة
أنوية	جزء الذرة الجوهريّ، ومفردها نواة	عائقهما	مسؤوليتهما
الخلايا	وحدة بنیان الأحياء، ومفردها خلية	بيد أن	غير أنّ
المورثات	الجينات التي تنتقل من الزوجين إلى الأبناء، ومفردها مورث	نقمة	سخط
طيّات	ثنايا، ومفردها طيّة	كفيل	ضامن
الخريطة الجينية	وصف ترتيب الجينات في الإنسان، وما تحمله من دلائل وعلامات	يربأ	يترفع
دلائل	علامات، ومفردها دليل	المشاحنات	المخاصمات
المنافذ	مواضع مرور الشيء، ومفردها منفذ	الجدير	صار خليقًا به أي يستحق الذكر
شائع	منتشر	تغفل	تهمل
الباهظة	عالية التكلفة	قُرّة أعين	طمأنينة

النسل	الذرية	رأى رأياً وتيناه	ارتأى
جمع نطفة، وهي مني الرجل	نطف	يختفي	يكن
زوجوا بناتكم	أنكحوا	ذات الوجود	ذات الحضور
مفردها كفاء، وهو المماثل والقادر	الأكفاء	قدرات	إمكانات
سعة العيش	الرّخاء	إعراض	عزوف
مفردها عبء، وهو الحمل الثقيل	الأعباء	ردية	وخيمة
يتيسر	يتسنى	يتكلف، يتحمل	يتكبد
مصائب، ومفردها ويلة	ويلات	هناك	ثمة
تظهر عليه أعراض المرض	المصاب بالمرض	حجر الأساس	بنية
		لا تظهر عليه أعراض المرض	حامل المرض

\* فائدة : الأكفاء مفردها كيف ومعناها الضير .

## الأفكار الرئيسة

١. العصر الجينومي .
٢. موقف المجتمعات من الضعف الوراثي .
٣. الأمراض التي تخضع للفحص الطبي قبل الزواج .
٤. اقتصار الفحص الطبي على عدد محدد من الأمراض .
٥. الآثار السلبية لولادة طفل مريض على الأسرة والمجتمع .
٦. أهداف برنامج الفحص الطبي قبل الزواج .
٧. الزواج نعمة ونقمة .
٨. موقف الإسلام من الفحص الطبي قبل الزواج .
٩. الفحص الطبي هو الدرع الواقي .

## الصور الفنية

١. المادة الوراثية في الإنسان هي بصمة وراثية خاصة .
- شبه المادة الوراثية بالبصمة التي تميز كل إنسان عن غيره من البشر كلاهما له خصوصية وتفرد .
٢. دراسات العلماء وأبحاثهم ليست المنافذ الوحيدة لتحسين الأجيال المستقبلية .
- شبه دراسات العلماء بالنوافذ المطلة التي تشكل مصادر لدخول نور الأمل، ولكنها ليست النافذة الوحيدة فهناك عدة مصادر كقيلة بإدخال نور الأمل لحياة الإنسان .

٣. الفحص الطبيّ قبل الزواج هو الدرع الواقى والسلاح الأمثل .

شبهه من يجري الفحص الطبيّ قبل الزواج بمن يلبس درعاً واقياً يقيه من مخاطر التعرض لإصابة ما والمعاناة إثرها، أو بمن يحمل السلاح المثالي المناسب للدفاع عن نفسه ومستقبله ومستقبل أبنائه من الإصابة المحتملة بكائن يمكن محاربتة والتصدي له بسلاح نافع يقي الإنسان خطره .

٤. يضطر المرضى لتجرّع ألم الخضوع للعلاجات المرضية الممتدة مدى الحياة .

شبهه معاناة المرضى اليومية وتحملهم للألم المرّ في وقعه بالدواء المرّ الذي يضطر المريض لتجرعه خوف ازدياد الأعراض وسوء وقع الألم .

### الخصائص الفنيّة ( السمات )

- ١- ندرة الصّور الفنيّة .
- ٢- استخدام المصطلحات العلميّة .
- ٣- التأثر بالقرآن الكريم والسنة النبويّة .
- ٤- الألفاظ سهلة والمعاني محدّدة الدلالات .

### أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

#### الاستيعاب والتحليل

- ١- استناداً إلى فهمك النص، أجب عن الأسئلة الآتية :
  - أ- بيّن دلالة المفاهيم الآتية :
    - العنف الأسريّ : هو قيام أحد أفراد الأسرة ولا سيّما الأب أو الأم بفرض رأيه أو رغباته بالقوة وممارسة العنف الجسدي أو الضرب أو إلحاق الأذى النفسي بأحد أفراد العائلة ولا سيّما الأطفال .
    - الخريطة الجينية : هو وصف ترتيب الجينات في الإنسان، وما تحمله من دلائل وعلامات، أو هو التعرف على الجينات المسؤولة عن بعض الصفات الوراثية أو الأمراض المتوارثة وتحديدتها .
    - العصر الجينومي : هو العصر الذي اكتشفت فيه أعداد الجينات البشرية وطبيعتها وتلك المسؤولة عن حمل بعض الصفات الوراثية والاستعداد المرضي الوراثي من هذه المورثات .
  - ب- فسّر كيف يتأثر المجتمع في حال وجود مرضى يعانون أمراضاً وراثية .
  - الدولة تتكفّف كثيراً في الإنفاق على المرضى بعلاجات باهضة الثمن وفي توفير مراكز تأهيلية لهم.
  - ناهيك عن ضرورة وجود معيل أو معين دائم لهؤلاء المرضى مما يحدّ من إنتاجية المعين ذاته في المجتمع

ج- اشرح دور كل من المؤسسات الآتية في التخفيف من الأمراض الوراثية :

- دور العبادة : يتمثل دورها في التركيز على النواحي التوعوية الشرعية والفقهية والأمور الدينية بشكل عام، وهو دور مهم جداً؛ لما له من أصداء عميقة في النفوس البشرية، وإمكانية تأثيره في إلزام الأفراد بالحفاظ على النسل من الأمراض أو التشوهات أو الإعاقات المختلفة .

- المدارس والجامعات : يكون دورها في التركيز على التوعية ونشر الثقافة والإحصائيات وتوسيع المدارك العلمية والثقافية بالتعرّف على نتائج اتخاذ قرارات خاطئة وغير مدروسة .

- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية : إنّ دور دور العبادة ينبثق من دور الوزارة التي تعدّ هي الأصل في وضع البرامج والسياسات العامة والمنهجية العلمية الشاملة في كيفية الحثّ على العلم وتجنب المخاطر المحتملة بزواج الأقارب مثلاً، أو الحاملين للصفات الوراثية التي يمكن تلافيها في الحاملين أو المصابين .

٢- وضح المقصود بالعبارات الآتية :

أ- " الحصول على الرأي الطبي من المختصين يربأ بالأسر عن المشاحنات والتوتر النفسي والاجتماعي".  
الاعتماد على الرأي الطبي يجنب الأسرة المعاناة من الأمراض الوراثية التي ستؤدي إلى تدرّي أوضاع الأسرة وتوترها بدلاً من رسم حدود المستقبل الواعد .

ب- " ارتأى أهل الاختصاص أنّ الحلّ الأمثل يكمن في عمل موازنة تركز على بعض الأمراض، ضمن إمكانات مادية يضمنون معها عدم عزوف المقدمين على الزواج عن إجراء الفحص الطبي " .

في ظل ارتفاع التكلفة المالية لإجراء الفحص الطبي الذي يكشف عن كل الأمراض الوراثية لجأ المختصون إلى إجراء فحص شامل يكشف عن أهم الأمراض الوراثية، ويعطي صورة شمولية عن إمكانية إتمام الزواج .

ج- " هناك إمكانية لفهم أسباب معظم الأمراض عن طريق اكتشاف الخريطة الجينية " .

إنّ دراسة الخريطة الجينية يعطي صورة واضحة عن الوضع الصحي والوراثي للعائلة مما يرسم صورة كلية عن طبيعة العلاقات الوراثية والجينية للشخص أو الأشخاص المقصودين .

٣- ورد في النَّصّ : " فضلاً عما تضيفه البصمة الوراثية من خصوصية فريدة تعبّر عن شخصية صاحبها ويستدلّ بها على تلك الشخصية " .

أ- وضح المراد من استخدام كلمة ( البصمة ) .

البصمة هي العلامة الخاصة الفريدة في كلّ شخص وتميزه عن كل البشر ولا يتشابه فيها اثنان حتى التوائم المتشابهة .

ب- لماذا وصفت الخصوصية بالفريدة في العبارة ؟

لأنّها دون شبيه أو مماثل، وفيها دقّة متناهية لا مثل لها .

ج- كيف يُستدلّ بهذه البصمة على شخصية صاحبها ؟

بها يتمّ التعرف على الإنسان وهو ما نسمع به من فحص الحمض النووي أو العامل الريبسي .

د- هات مواقف حياتية يمكن فيها أن نستدل بهذه البصمة على شخصية صاحبها .

مواقف الجريمة من قتل وسرقات واعتداءات، حيث يتم التعرف على شخصيات أصحابها من مثل التلاعب في المعاملات البنكية أو معاملات المستشفيات وغيرها .

٤- حدّد ثلاثة مواضع في النَّصّ يحمل كلّ منها أحد المعاني الآتية :

أ- الفحص الطبيّ قبل الزواج وسيلة حماية .

بيد أنّ الإهمال وترك الأخذ بأسباب الوقاية قد يحوّلها إلى نقمة، فلا يستهيننّ أحد بإجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج / الفحص الطبيّ قبل الزواج هو الدرع الواقى، والسّلاح الأنسب حالياً لتجنّب ويلات الأمراض والتشوّهات بإذن الله تعالى .

ب- للأمراض الوراثية آثار مجتمعية وشخصية .

التكلفة التي يتكبّدها المجتمع وخزينة الدولة في علاج هذه الأمراض، فضلاً عن معاناة المرضى أنفسهم، وما يمكن أن يلمسوه من شعور بالاختلاف عن أقرانهم وعدم القدرة على مجاراتهم، أو اضطرارهم لتجرّع ألم الخضوع للعلاجات المرضية الممتدة مدى الحياة .

ج- للمؤسسات الطبية ووسائل الإعلام طريقتها في الدعوة إلى التخفيف من عدد الحالات المرضية.

لا بدّ من تضافر الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة المباشرة، وقيام هذه الجهات من مؤسسات طبية، ووسائل إعلامية عبر البرامج التوعوية والإرشادية، والمؤسسات التربوية والجهات الوعظية والدينية بالأدوار المنوطة بها .

د- نتائج الفحوص الطبية لا يعلن عنها إلا لصاحب الشأن .

الحصول على رأي المختصين السري والشخصي للزوجين المعنيين .

٥- اقرأ العبارة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

" إنّ الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبيّ قبل الزواج، هو تخفيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حدّ ممكن " .

أ- كيف يمكن لمجتمع ما أن يخفض عدد الحالات المرضية ؟

بنشر الوعي ووضع خطط للتوعية العامة، واشتراك جميع مؤسسات الدولة في تنسيق أدوار التوعية المستمرة واتخاذ إجراءات إجبارية على إتمام الفحص الطبيّ قبل الزواج .

ب- لماذا كان هذا الهدف مهماً في نظر المجتمع ؟

لأنّ به الحفاظ على صحة الفرد والمجتمع وتماسك الأسر ومثانة العلاقات .

ج- من الذي يتحمل المسؤولية الأولى في تخفيض عدد الحالات المرضية ؟

الشخص المقبل على الزواج أولاً ثم يأتي دور الأهل والدولة .

٦- استعن بالنّصّ، لتجيب عن الأسئلة الآتية :

أ- تنقسم الأمراض التي تخضع للفحص الطبيّ قبل الزواج إلى نوعين. بينهما.

- أمراض وراثية . - أمراض معدية خطيرة .

ب- وضّح سبب اقتصار الفحص الطبيّ على عدد محدّد من الأمراض .

بسبب ارتفاع التكلفة المالية لعمل فحص شامل لجميع الأمراض .

ج- بيّن سبب تسمية بعض المختصّين هذا العصر ( بالعصر الجينومي ) .

لأنّ اكتشاف الإنسان أحرف الجينوم، يعدّ الخطوة الأولى في الطريق الذي سيمنحه من التحكم بجيناته، وتحقيق وجود مجتمع خالٍ من الأمراض والتشوّهات، والتوصّل إلى حلول خاصة لمشاكل الشيخوخة، أو وسائل قد تسمح بإطالة متوسط عمر الإنسان. فضلًا عما تضيفه البصمة الوراثية من خصوصيّة فريدة تعبّر عن شخصية صاحبها .

٧- صنّف الأمراض الآتية إلى أمراض وراثية، وأمراض معدية، وأمراض طارئة :

الإيدز - الزهايمر - السّل - فقر الدم المنجليّ - الشّلل - السّكري - ضغط الدم - التخلف العقلي -  
الزّهري - المنغوليّة - التهاب الكبد المزمن .

أمراض وراثية	أمراض معدية	أمراض طارئة
السكري	الإيدز	الزهايمر
ضغط الدم	السّل	الشلل
المنغولية	الزّهري	المنغولية
فقر الدم المنجلي	التهاب الكبد المزمن	-
التخلف العقلي	-	التخلف العقلي

( لاحظ أنّ بعض الأمراض يمكن أن تكون وراثية أو طارئة )

٨- عدّ إلى أحد المصادر المعرفية المناسبة وتبيّن المقصود بمضاعفات مرض التلاسيميا التي تطلّ أجهزة الجسم، مثل : الكبد والطحال .

هو تضخّم الكبد، وتضخّم الطحال .

٩- عدّ إلى النص؛ لتجيب عن الأسئلة الآتية :

أ- ضع عنوانًا مناسبًا لكلّ فقرة من فقراته .

- العصر الجينومي .

- موقف المجتمعات من الضعف الوراثي .

- الأمراض التي تخضع للفحص الطبيّ قبل الزواج .

- اقتصار الفحص الطبيّ على عدد محدّد من الأمراض .

- الآثار السلبية لولادة طفل مريض على الأسرة والمجتمع .

- أهداف برنامج الفحص الطبيّ قبل الزواج .

- الزواج نعمة ونقمة .

- موقف الإسلام من الفحص الطبيّ قبل الزواج .

- الفحص الطبيّ هو الدرع الواقعي .

ب- دُونَ ثلاثة آراء وردت في النص .

- بسبب ارتفاع تكلفة الفحص الطبيّ قبل الزواج فإنّه يجري على بعض الأمراض وليس كلّها .  
- الزواج نعمة .

- تروق بعض الناس تسمية العصر الذي تعيشه البشر اليوم ( بالعصر الجينومي ) .

ج- هناك عدد من الأسباب التي تؤدي إلى نتائج، أشر إلى اثنين منها .

- عدم إجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج، يؤدي إلى انهيار بعض الأسر .

- التخلّي عن علاج الثلاسيميا يؤدي إلى حصول تشوهات وتغيرات في عظام الوجه، وتأخر عملية النمو ومضاعفات أخرى تطلّ معظم أجهزة الجسم .

١٠- ضع مخطّطاً للأفكار الرئيسة والثانوية الواردة في النصّ .

## التدوّق والتفكير

١- من مظاهر التدوّق الجمالي للنصّ، تبيين مواضع الجمال التعبيري :

أ- وضّح الصور الفنية في العبارات الآتية :

١. المادّة الوراثية في الإنسان هي بصمة وراثية خاصّة .

شبه المادّة الوراثية بالبصمة التي تميّز كلّ إنسان عن غيره من البشر كلاهما له خصوصية ونفرد .

٢. دراسات العلماء وأبحاثهم ليست المنافذ الوحيدة لتحسين الأجيال المستقبلية .

شبه دراسات العلماء بالنوافذ المطلّة التي تتشكّل مصادر لدخول نور الأمل، ولكنها ليست النافذة

الوحيدة فهناك عدة مصادر كفيّلة بإدخال نور الأمل لحياة الإنسان .

٣. الفحص الطبيّ قبل الزواج هو الدرع الواقي والسلاح الأمثل .

شبه من يجري الفحص الطبيّ قبل الزواج بمن يلبس درعاً واقياً بقيه من مخاطر التعرض لإصابة ما

والمعاناة إثرها، أو بمن يحمل السلاح المثالي المناسب للدفاع عن نفسه ومستقبله ومستقبل أبنائه من

الإصابة بخطر المرض، وهو بذلك يشبه المرض أو الإصابة المحتملة بكائن يمكن محاربتة والتصدي

له بسلاح نافع يقي الإنسان خطره .

٤. يضطر المرضى لتجرّع ألم الخضوع للعلاجات المرضية الممتدة مدى الحياة .

شبه معاناة المرضى اليومية وتحملهم للألم المرّ في وقعه بالدواء المرّ الذي يضطر المريض لتجرعه

خوف ازدياد الأعراض وسوء وقع الألم .

ب- عدّ إلى النصّ وحدّد موضعاً يتضمّن عبارة جميلة أعجبتك، ثم وضّح سبب إعجابك بها .

( يترك لتقدير الطالب )

٢- انظر في الفقرة الأولى من النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- ما العلاقة بين عنوان النص ومضمون الفقرة ؟

الفحص الطبي يجري لضمان عدم وجود أمراض وراثية مؤثرة على الأجيال ويمكن انتقالها إلى الأبناء، وهو أمر يتعلق مباشرة بالخارطة الجينية للأشخاص الحاملين للمرض أو المصابين به .

ب- لاكتشاف الخريطة الجينية فوائد عديدة، فهل ترى أن لها مخاطر ومحاذير ؟ وضح ذلك .

تكن مخاطرها في إمكانية العبث بهذه الجينات فينشأ جيل مشوه مثلاً أو غير قابل للسيطرة أو ممّا لا يستطيعون معه التحكم بنتائج هذا العبث .

ج- كيف يمكن لاكتشاف الخريطة الجينية أن يسمح بإطالة عمر الإنسان ؟

بالسيطرة على الجينات المسببة للأمراض المؤدية إلى الموت كالسكري وضغط الدم والاستعداد لتجلط الدم أو تلف الدماغ ...

٣. جاء في محكم التنزيل قول الله تعالى : ( وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ) . [ البقرة : ٢٥٥ ]

اربط مضمون الآية الكريمة بهذا التطور العلمي الهائل في ما يتعلق بالجينوم .

إنّ الله هياً للإنسان والعلماء السبل للاكتشاف والتعرف والتوصل إلى مثل هذا الاكتشاف المذهل للخارطة الجينية مثلاً .

٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : " تخيروا لنطفكم، فأنكحوا الأكفأء وأنكحوا إليهم " .  
رواه البيهقي

أ- هل يحتمل الحديث - في رأيك- مسؤولية شيوع الأمراض الوراثية للرجال فقط ؟ فسر إجابتك .

قد يكون ذلك من قبيل أنهم المقدمون على الزواج وانتقاء الفتاة بحكم العادات والتقاليد مع ما يحدث عليه الإسلام في ذات الوقت من ضرورة حصول القبول من قبل الفتاة على المتقدم لخطبتها وعدم حرمانها من هذا الحق، وكل ذلك لا يعفي المرأة من مسؤوليتها تجاه هذا الأمر .

ب- هل ترى ثمة علاقة بين الكفاءة في الحديث الشريف و ( D.N.A ) ؟

لأن الكفاءة تعني الخلو من الأمراض الوراثية الخطرة المؤثرة في الأبناء وتهدد سلامة الأسر والمجتمعات، وهذه الأمراض مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالحمض النووي للإنسان .

ج- كيف تفسر قوله عليه السلام ( تخيروا ) من وجهة نظر العلم الحديث ؟

أي اجعلوا اختياركم لنساء صحيحات لا يهددن الأبناء بأمراض مؤذية خاصة إذا اجتمعت مورثاتهن مع من يحملون هذا العيب الوراثي في مورثاتهم من الرجال .



٥- تقوم المجتمعات بمحاربة كل ما له أثر سلبي في جينات الإنسان، سواء أكان موروثاً أم مكتسباً من عوامل خارجية .

أ- ما رأيك في اتفاق نصّ العبارة أو عدم اتفاقها مع إيمان بعض الناس في مجتمعاتنا العربية بزواج الأقارب ؟

هذه ثقافات يجب العمل على تغييرها؛ فهي تزيد من احتمال توارث الأمراض أو ظهورها في حال كانت محمولة أو غير سائدة في العرق، وتوارث الأجيال لهذا السلوك يؤدي إلى ضعف الذرية وشيوع الأمراض فيها .

ب- بين موقفك - مؤيداً أو معارضاً - من أثر بعض ما توصل إليه العلم في مجال الأسلحة في الإنسان وجيناته، مدعماً إجابتك بدلائل من واقع العصر الذي نعيش فيه .

إنّ المراكز الطبيّة تعمل وفق قواعد حماية تخفّف من أثر الأشعة الضارة وتستخدم بمقادير غير مؤذية من الأشعة في حال عدم الإكثار من التعرض لها .

٦- انظر في الفقرة الثالثة من النصّ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- يركّز النصّ على الأمراض الوراثية وما ينجم عن ذلك من أضرار، فما أهمية إدراج الأمراض المعدية وإدخالها ضمن قائمة الأمراض الخاضعة للفحص الطبيّ قبل الزواج ؟

لأنّ ذلك يقع في نطاق الأمراض المؤثرة في سلامة وتماسك الأسر والأجيال والمجتمع ومثانة العلاقات فيه .

ب- يعدّ التخلف العقليّ أحد الأمراض الوراثية. فهل يمكن أن يكون مرضاً طارئاً ؟ فسّر إجابتك .

نعم، إذا حصل ما يؤدي إلى نقص الأكسجين في عملية الولادة مثلاً، أو الاختناق أو دخول ما يسدّ مجرى التنفس مؤقتاً .

٧- اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب بلغة شفوية سليمة عن الأسئلة التي تأتي بعده :

" ثمة احتمالات قائمة بانهيار بعض الأسر أو عدم استقرارها في حال ولادة طفل مريض " .

أ- كيف يمكن لهذه الأمراض أن تكون السبب في انهيار بعض الأسر من وجهة نظرك ؟

لأنّ كلاً من الزوجين يحمل الآخر مسؤولية مرض الأبناء فتكثر العصبية الناتجة عن ألم مشاهدة الطفل المصاب يومياً وهو يعاني ويتألم أو لا يستطيع مجاراة أقرانه أو ...

ب- أيّ من الزوجين - في رأيك- يتحمل المسؤولية أكثر من الآخر في حال وجود طفل مريض؟

كلاهما مسؤول بالقدر نفسه بالعيب المورث للأبناء، ويمكن أن يكون كل منهما أو كلاهما قد تسبّب به نتيجة إهمال الفحص أو غير ذلك ممّا أوجب المرض .

ج- صف حال أسرة حافظت على تماسكها مع وجود طفل مريض .

هذه أسرة عصاميّة مؤمنة، رضيت بما قدر لها، وصبرت على ما أصابها، فهي مثال للصبر والعزيمة وقوة التحمل .

٨- اقرأ الأبيات الشعرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تأتي بعدها :

يقول ياقوت الحموي :

وما عَنِ النَّفْسِ إِنْ أَتَلَفْتَهَا عِوَضُ

يُعَوِّضُ اللهُ مَا لَّا أَنْتَ مُتْلِفُهُ

ويقول المقرئ التلمساني :

وَإِذَا اسْتَبَانَ لَكَ الصَّوَابُ فَصَمِّمِ

الْحَزْمُ قَبْلَ الْعَزْمِ فَاحْزِمِ وَأَعَزِمِ

أ- كيف تربط بين معنى إتلاف النفس في البيت الأول وما ورد عن الأمراض الخاضعة للفحص الطبي قبل الزواج وفق ما جاء في النص الذي درسته ؟

لأن ما يقبل عليه الأزواج من مخاطر يعدّ إتلافاً للنفس بما يجزّه على نفسه وغيره من آلام المعاناة في

حال وجود طفل أو أكثر يحملون المرض أو يصابون به وتظهر عليهم أعراضه .

ب- وفق بين مضمون البيت الثاني وعقد النية على الزواج حسب فهمك النص .

من يعزم على الزواج يجب أن يكون حازماً في أمر سلامة الأبناء فيقوم بتبيين الأسباب الموجبة للصحة ثم

يصمّم على خطوة إتمام الزواج .

ج- المعروف أنّ الزواج أمر صائب تحثّ عليه الشرائع وتؤيده المجتمعات، فهل ترى في معنى التصميم

الوارد في البيت الثاني ما ينطبق على الزواج مهما كانت النتائج ؟ فسر إجابتك .

لا بالتأكيد، ويكون ذلك في حال السلامة للزوجين والأبناء بإذن الله .

٩- يتحرّج بعض الناس من معرفة الآخرين مرضهم، أو بما يحملون من أمراض غير ظاهرة، ويكون الحلّ

في نظرهم عدم إجراء الفحص الطبي قبل الزواج، وبهذا يحافظون على صورتهم المجتمعية الحسنة كما

يرون، ولا يعرضون أبناءهم للرفض الاجتماعي لا سيما الفتيات منهم .

أ- كيف تقيّم هذا السلوك ؟ ولماذا ؟

هذا سلوك خاطئ؛ لأنّ إخفاء هذه الأمراض غير الظاهرة سيعكس على الأبناء، ويمكن أن تكون هذه

الأمراض لا تؤثر في الزواج، فالفحص الطبي هو الذي يوضّح ذلك .

ب- هل يمكن - علمياً - أن تكون الأمراض المحمولة مانعة للزواج ؟ فسر إجابتك .

نعم، يمكن أن تكون الأمراض المحمولة مانعة للزواج؛ لأنّها قد تكون أمراضاً وراثية أو معدية خطيرة

سنتنقل إلى الأولاد فيكونون عالة على غيرهم .

ج- أيهما أهمّ - في رأيك - صورتك المجتمعية أم سلامة أبنائك وكيان بيتك مستقبلاً ؟ ولماذا ؟

أرى أنّ سلامة الأبناء وكيان البيت في المستقبل أهمّ؛ لأنّ صورة الإنسان في المجتمع ليست هي التي

تتحكم في أبنائي وأسرتي .

١٠- يُجري بعض المُقدمين على الزواج - ممن تربطهم علاقة عاطفية أو أسرية - فحصهم الطبي، وينصحهم المختصون بعد الإقدام على الزواج لاحتمالات شبه مؤكدة بمرض ذريتهم، ومع ذلك يقدمون على الزواج بحجة ( التوكّل على الله ) .

أ- وضح رأيك بمثل هذه السلوكيات التي تعتمد العاطفة في اتخاذ القرار .

إنّ هذا التصرف خاطئ؛ لأنّ التوكّل على الله يستدعي الأخذ بالأسباب وبالتالي يستلزم أن ينصاع الزوجان لنتائج الفحوصات الطبيّة، وإلا فالحبّ لا يمنع معاناة الزوجين وأولادهما من تبعات الأمراض الوراثية .

ب- هل يجوز أن نتذرّع بالتوكّل على الله لاتخاذ خطوة قد تسبّب الويلات لأبنائنا ؟ وضح ذلك مبرراً معنى التوكّل الحقيقي .

لا، لا يجوز أن يكون التوكّل على الله سبباً في عدم الاختيار الصحيح، لأنّ معنى التوكّل الصحيح هو الاعتماد على الله بعد الأخذ بالأسباب .

ج- هل تتوقّع دوام الحبّ والاستقرار لأسرة يزرع الزوجان فيها تحت أعباء مادية وآلام رؤية العذاب اليومي لأبنائهما ؟ وضح إجابتك .

لا، لأنّ كلا الزوجين سيرى في اختياره هذا خطأ كبيراً لا يمكن تجاوزه أو الرضا عمّا فعله كلا الزوجين حين لم يذعنا للاستشارة الطبيّة الصحيحة .

د- كيف ترتبط هذه السلوكيات من وجهة نظرك بمحدودية الفكر والثقافة ؟

إنّ ضيق الأفق في التفكير، وقلة الوعي الكافي، ومحدودية الثقافة لها أثر كبير في عدم قدرة الزوجين على اتخاذ القرار الصائب فيما يتعلق بمستقبل الزواج والإنجاب .

١١- علقْ بعبارة تمثّل رأيك في كلّ من المواقف الآتية :

أ- طلق رجل زوجته معتقداً أنها السبب في إنجاب طفل منغولي .  
سلوك خاطئ؛ لأنّ الطرفين هما المسؤولان عن ذلك .

ب- أخفى شاب عند خطبته للفتاة أمر شيع مرض انحلال الدم ( نقص خميرة التّفوّل ) في عائلته .

تصرّف خاطئ؛ فالإنسان يجب أن يكون صادقاً مع الآخرين حفاظاً على استقرار الأسرة .

ج- أخطأ مخبري في عينات الدم، وأعطى رأياً بعدم الزواج لشخصين سليمين غير حاملين لأيّ مرض .  
لعلّ النصيب أراد عدم النقاء الزوجين في بيت واحد .

د- أبّ يرفض أن يزوّج ابنته من خارج عائلته .

أب غير واعٍ .

١٢- في ضوء وعيك وفهمك للنصّ وما فيه من بيانات ومعلومات، صغ ثلاثة تعميمات مناسبة مرتبطة بموضوع النصّ .

١. الفحص الطبيّ قبل الزواج يؤدي إلى تخفيف التعب الصحي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي على الدولة والأفراد .

٢. الفحص الطبيّ قبل الزواج يعرّف الزوجين بأسباب العجز وعلاجه إن أمكن .  
٣. الفحص الطبيّ قبل الزواج يؤدي إلى حياة زوجية سعيدة مستمرة .

## قضايا لغوية

- ١- وضّح الدلالة اللغوية لكلّ ما تحته خطّ في ما يأتي :
- أ- قال تعالى : ( رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ) .  
أعط .
- ب- هَبْ أَنْتَ مَقْدَمٌ عَلَى الزَّوْجِ، فَمَاذَا سَتَفْعَلُ حِيَالَ الْأَمْرَاضِ ؟  
افرض .
- ج- إِذَا هَبَّ نَسِيمُ الْفُرْصَةِ فَاعْتَمَمَهَا، وَإِلَّا صَارَتِ الْفُرْصَةُ غَصَّةً .  
ثار .
- ٢- عَيِّنِ الْمَشْتَقَاتِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، مَبِينًا مَعَانِيَهَا الصَّرْفِيَّةَ :
- أ- الْمُقَدِّمُونَ عَلَى الزَّوْجِ هُمْ مَنْ يَتَحَمَّلُونَ التَّبَعَاتِ الْمَرِيرَةَ عِنْدَ الْإِهْمَالِ .  
- المقدمون : اسم فاعل . - المريرة : صفة مشبهة .
- ب- تَخْفِيفُ عِدَدِ الْحَالَاتِ الْمَرْضِيَّةِ هُوَ الْهَدَفُ الرَّئِيسُ مِنْ إِجْرَاءِ الْفَحْصِ الطَّبِيِّ قَبْلَ الزَّوْجِ .  
- الرئيس : صفة مشبهة .
- ج- الذَّرِيَّةُ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِنْبَعٌ شَقَاءٌ وَعَذَابَاتٌ إِذَا قُدِّرَ لَهَا أَنْ تَكُونَ مَرِيضَةً أَوْ مَشْوَهَةً .  
- منبع : اسم مكان . - مريضة : صفة مشبهة . - مشوّهة : اسم مفعول .
- ٣- حَوِّلِ الْمَصَادِرَ الصَّرِيحَةَ إِلَى مَوْوَلَةٍ، وَالْمَصَادِرَ الْمَوْوَلَةَ إِلَى صَّرِيحَةٍ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :
- أ- الْحَصُولُ عَلَى رَأْيِ الْمُخْتَصِّينِ كَفَيْلٌ بِإِدَامَةِ هِنَاءِ الْعَيْشِ وَاسْتِقْرَارِ الْأَسْرِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ .  
- بأن يديم .
- ب- نَخْتَصِرُ طَرِيقَ الْمَعَانَاةِ فِي حَالِ إِجْرَاءِ الْفَحْصِ الطَّبِيِّ قَبْلَ الْإِقْدَامِ عَلَى الزَّوْجِ .  
- أن تقدم .
- ج- الْمَرَضُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَهْدِدَ بَنِيَّةَ الْمَجْتَمَعِ الْأَسَاسِيَّةِ .  
- تهديد .
- ٤- أ- أَجْرُ التَّعْدِيلِ الْمُنَاسِبِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ لَتَثْبِتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْاسْمِ الْمَنْقُوصِ مَفْسَرًا سَبَبَ حَذْفِهَا:  
" اِكْتِشَافُ الْإِنْسَانِ لِأَحْرَفِ الْجِينُومِ هُوَ الْخَطْوَةُ الْأُولَى لِتَحْقِيقِ مَجْتَمَعٍ خَالٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ " .  
- حذفت ياء الاسم المنقوص ( خالٍ ) لأنه نكرة في حالة جرّ .  
- تثبت ياء الاسم المنقوص إذا عرّف بأل فتصبح ( لتحقيق المجتمع الخالي من الأمراض ) .

- ب- اجعل الاسم المنقوص في الجملتين الآتيتين محذوف الياء مفسراً سبب إثباتها فيه :
- ١- " قد تكون الذرية منبع شقاء وعذابات، ومثل هذه المعاني نجدها في الأحاديث النبوية الشريفة " .  
ثبتت؛ لأنه اسم معرف بآل ولحذفها نقوم بتذكيره فتصبح ( معانٍ ) .
- ٢- " الفحص الطبي قبل الزواج هو الدرع الواقي والسلاح الأنسب " .  
ثبتت؛ لأنه اسم معرف بآل ولحذفها نقوم بتذكيره فتصبح ( ... هو درع واقٍ وسلاح مناسب ) .
- ٥- عد إلى الفقرة الأولى من النص، واستخرج مثالا على كل مما يأتي :
- أ- جمع قلة على وزن ( أفعال ) وآخر على وزن ( أفعلة ) .  
- أمراض . - أنوية .  
ب- نعت مفرد مجرور .  
- الجينومي .  
ج- فعل مضارع مبني للمجهول .  
- يُعدّ .  
د- اسم ممنوع من الصرف .  
- وسائل .  
هـ- مصدر دالّ على المرة .  
- خطوة .
- ٦- زن الكلمات الآتية صرفياً :
- الاختصاص : الافتعال .  
- المجتمعات : المفتعلات .  
- نعمة : فعلة .  
- الوراثة : الفعالية .

اقرأ النص الآتي من وحدة ( الفحص الطبي قبل الزواج )، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

( إنَّ الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبي قبل الزواج، هو تخفيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حدٍّ ممكن، ولتحقيق هذا الهدف لا بدَّ من تضافر الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة المباشرة، وقيام هذه الجهات من مؤسسات طبية \* ووسائل إعلامية عبر البرامج التوعوية والإرشادية، والمؤسسات التربوية والجهات الوعظية والدينية بالأدوار المنوطة بها، ويبقى الشخص المقدم على الزواج، هو الطرف الأهم والعنصر الرئيس في هذه العملية، وهو الذي يتحمّل التبعات المريرة، سواء أكان رجلاً أم امرأة؛ إذ تقع على عاتقهما مسؤولية التصرف بحكمة وتبصّر، واختصار طريق المعاناة التي قد يقدر لهما قطعها حفاة رغم امتلائها بالشوك، في حال إهمال إجراء الفحص الطبي قبل الإقدام على الزواج ).

- (١) ما الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبي قبل الزواج؟ كما يظهر في النص. (٣ علامات)
- تخفيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حدٍّ ممكن .
- (٢) اذكر ثلاثاً من الجهات التي تسهم في تحقيق الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبي قبل الزواج. المؤسسات الطبية ، والوسائل الإعلامية ، والمؤسسات التربوية ، والجهات الوعظية والدينية .
- (٣) من الذي يتحمل المسؤولية الأولى في تخفيض عدد الحالات المرضية؟ كما يظهر في النص. (٣ علامات)
- الشخص المقدم على الزواج سواء أكان رجلاً أم امرأة .
- (٤) ماذا يترتب على إهمال إجراء الفحص الطبي قبل الزواج؟ كما يظهر في النص. (٣ علامات)
- المعاناة التي قد يقدر لهما قطعها حفاة رغم امتلائها بالشوك .
- (٥) ما علامة الترقيم المناسبة مكان النجمة في النص؟ (٣ علامات)
- الفاصلة ،
- (٦) ما الضبط الصحيح لحرف ( الدال ) في كلمة ( المقدم ) المخطوط تحتها في النص؟ (٣ علامات)
- الكسرة
- (٧) استخرج من النص كلمة بمعنى ( تكاثف ). (٣ علامات)
- تضافر
- (٨) لم رسمت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في كلمة ( المؤسسات ) الواردة في النص؟ (٣ علامات)
- لأن الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم .

اقرأ النصّ الآتي من وحدة ( الفحص الطبيّ قبل الزواج )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" إنّ الزواج نعمة، والإنجاب نعمة، بيد أنّ الإهمال وترك الأخذ بأسباب الوقاية قد يحولهما إلى نقمة، فلا يستهيئَن أحد بإجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج، والحصول على رأي المختصين السريّ والشخصي للزوجين المعنيّين؛ لأنّ ذلك كفيل بإدامة هناة العيش واستقرار الأسر والمجتمعات، ويمكّن الزوجين من إعطاء أطفالهما حقهم من الحبّ والرعاية والتربية المتوازنة \* ويربأ بالأسر عن المشاحنات والتوتر النفسي والاجتماعي الذي قد يؤدي إلى أحد أشكال العنف الأسريّ " .

١. ما النعمتان المذكورتان في النصّ ؟

الزواج والإنجاب .

٢. اذكر ثلاثة من حقوق الأطفال على آبائهم. كما ورد في النصّ .

الحبّ والرعاية والتربية المتوازنة .

٣. ما الذي يكفل إدامة هناة العيش واستقرار الأسر والمجتمعات ؟ كما ورد في النصّ .

إجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج، والحصول على رأي المختصين السريّ والشخصي للزوجين المعنيّين .

٤. بيّن الأسباب المباشرة التي قد تؤدّي إلى العنف الأسريّ. كما ورد في النصّ .

المشاحنات والتوتر النفسي والاجتماعي .

٥. هات من النصّ مثالاً على الطباق .

نعمة ونقمة .

٦. ما علامة الترقيم المناسبة مكان النجمة في النصّ ؟

الفاصلة ( ، )

٧. اختر الإجابة الصحيحة من البدائل التي تلي كلّ فقرة ممّا يأتي، واكتب الإجابة الصحيحة في دفترك بشكل تامّ :

أ- رُسمت الهمزة على ( واو ) في كلمة ( يؤدّي ) الواردة في النصّ؛ لأنّ الهمزة :

◆ مضمومة وما قبلها مفتوح

◆ مضمومة وما قبلها مضموم

◆ مفتوحة وما قبلها مضموم

◆ ساكنة وما قبلها مضموم

ب- الجذر اللغويّ لكلمة ( إدامة ) المخطوط تحتها في النصّ :

◆ دم

◆ دوم

◆ أدم

◆ دأم

اقرأ النصّ الآتي من وحدة ( الفحص الطبيّ قبل الزواج )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

( وثمة احتمالات قائمة بانهياب بعض الأسر، أو انعدام استقرارها، في حال ولادة طفل مريض، ممّا من شأنه أن يهدّد بنية المجتمع الأساسيّة، فضلاً عن معاناة المرضى أنفسهم، وما يمكن أن يلمسوه من شعور بالاختلاف عن أقرانهم وعدم القدرة على مجاراتهم، أو اضطرارهم لتجرّع ألم الخضوع للعلاجات المرضيّة الممتدّة مدى الحياة؛ فمن المعروف مثلاً أنّ مريض الثلاسيميا يحتاج إلى عمليّة نقل لخلايا الدم الحمراء مرة كلّ أسبوعين، وإلى علاجات (نازعة) لمادة الحديد من الجسم باستخدام إبر خاصة تزرع تحت الجلد يوميّاً لساعات طويلة، والتخلّي عن هذه العلاجات يعني حصول تشوّهات وتغيرات في عظام الوجه، وتأخّر عملية النمو، ومضاعفات أخرى تطال معظم أجهزة الجسم ).

١) ماذا يترتّب على بعض الأسر في حال ولادة طفل مريض فيها ؟ كما ورد في النصّ.

انهيار بعض الأسر، أو انعدام استقرارها .

٢) بيّن نتائج تخلّي المريض عن تناول العلاج . كما ورد في النصّ .

أ. حصول تشوّهات في عظام الوجه .

ب. تأخّر عملية النموّ .

ج. مضاعفات تطال معظم أجهزة الجسم .

٣) استخرج من النصّ كلمة بمعنى ( هناك ) .

ثمة .

٤) المجاليّ المعرفيّ الذي ينتمي إليه النصّ السابق هو :

أ- قصّة قصيرة .

ب- خاطرة .

ج- مقالة علميّة .

د- سيرة ذاتيّة .

ج ( مقالة علميّة ) .

٥) الجذر اللغويّ لكلمة ( احتمالات ) هو :

أ- حمل .

ب- احتمل .

ج- محمل .

د- متحمل .

أ ( حمل ) .

٦) اضبط بالشكل آخر كلمة ( بنية ) المخطوط تحتها في النصّ .

بنية ( الفتحة ) .



اقرأ النصّ الآتي من وحدة ( الفحص الطبيّ قبل الزواج )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" إنّ الهدف الرئيسيّ من برنامج الفحص الطبيّ قبل الزواج، هو تخفيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حدّ ممكن، ولتحقيق هذا الهدف لا بدّ من تضافر الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة المباشرة، وقيام هذه الجهات من مؤسسات طبية، ووسائل إعلامية عبر البرامج التوعوية والإرشادية، والمؤسسات التربوية والجهات الوعظية والدينية بالأدوار المنوطة بها، ويبقى الشخص المقدم على الزواج، هو الطرف الأهمّ والعنصر الرئيسيّ في هذه العملية، وهو الذي يتحمّل التبعات المريرة، سواء أكان رجلاً أم امرأة؛ إذ تقع على عاتقهما مسؤولية التصرف بحكمة وتبصّر، واختصار طريق المعاناة التي قد يقدرّ لهما قطعها حفاة رغم امتلائها بالشوك، في حال إهمال إجراء الفحص الطبيّ قبل الإقدام على الزواج ."

١- ما الهدف الرئيسيّ من برنامج الفحص الطبيّ قبل الزواج ؟

هو تخفيض عدد الحالات المرضية إلى أقصى حدّ ممكن .

٢- لِمَ يُعَدُّ الشخص المقدم على الزواج الطرف الأهمّ في عملية الفحص الطبيّ قبل الزواج ؟

لأنه هو الذي يتحمّل التبعات المريرة، وتقع على عاتقه مسؤولية التصرف بحكمة وتبصّر، واختصار طريق المعاناة .

٣- حدّد من النصّ عبارة تتضمن معنى ( وقاية المجتمع من الأمراض واجب جماعي ) .

لا بدّ من تضافر الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة المباشرة .

٤- علام يعود الضمير " الهاء " في كلمة ( امتلائها ) الواردة في النصّ ؟

يعود الضمير ( الهاء ) على طريق المعاناة .

٥- ما مقابل كلمة ( أقصى ) في المعنى، حسب ورودها في النصّ ؟

أدنى .

٦- اضبط آخر كلّ من الكلمتين المخطوط تحتها في النصّ .

الرئيس، الجهود .

## السيرة الذاتية " بين حيفا وعكا " لإحسان عباس

الفن الأدبي : سيرة ذاتية

وردت في سيرته الذاتية ( غربة الراعي )

أنهينا في مدرسة حيفا الحكومية الصف الأول الثانوي، وهو آخر صف فيها، وبقي علينا الصف الثاني الثانوي؛ لأن شهادته هي الجسر الذي يوصلنا إلى الكلية العربية بالقدس. وأقرب مدرسة حكومية تحتوي هذا الصف هي مدرسة عكا، ولذلك حملنا أوراقنا وسجلنا أنفسنا في المدرسة المذكورة، ولكننا بقينا نساكن في حيفا ونسافر يوميًا في القطار إلى عكا، ننتقل صباحًا ونعود بعد الساعة الرابعة إلى حيفا. كنا ستة طلبة، لا أذكر منهم سوى صديقي الأثير إميل حبيبي .

وكان هؤلاء الستة يجلسون في ديوان بإحدى عربات القطار لا يغيرونه، ولليديوان باب، وكنا - طلبًا للهدوء وانصرافًا إلى أداء الواجبات المدرسية - نغلق باب الديوان ولا نختط بالركاب الآخرين، وكان إميل مرجعنا في حل مسائل الحساب والهندسة، وكنت أنا في أوقات الراحة أقرأ عليهم آخر ما كتبت ( من مقالة أو رسالة ) على طريقة الرافي. وفي الشتاء حين كنا نمشي من محطة القطار إلى مدرسة عكا، كنا نجد الماء قد تجمّع عند باب المدينة، فلا نستطيع خوضه أو اجتيازه، فكان أحد الحمّالين يقوم بنقلنا واحدًا واحدًا على ظهره لقاء أجر زهيد .

كان الالتحاق بمدرسة عكا نقلة صعبة، فقد وجدنا في تلك المدرسة أمورًا لم نتعودها في مدرسة حيفا؛ معلّم الرياضيات لا يشرح شيئًا، وينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول، ومعلّم مادة الدين ( وهي شرح مجلة الأحكام الشرعية ) يطلّبنا بحفظ المادة عن ظهر قلب، ومعلّم تاريخ الأدب يرى أيضًا أن نحفظ كتاب الوسيط في تاريخ الأدب كما نحفظ قصيدة للمتنبّي. وهذا شيء جديد علينا، ومعلّم المدرسة يرون فينا طلبة جدًّا لا يعرفون عنهم شيئًا، ونحن بين حوالي ثلاثين طالبًا متورّطون في صراع انتحاريّ لنيل الدرجة الأولى أو الثانية، وإذا لم نحصل على واحدة من الدرجتين فقدنا الأمل في الذهاب إلى الكلية العربية، وهي أعلى مدرسة حكومية في فلسطين، ومن عادة المسؤولين في الكلية ألا يختاروا إلا الأول والثاني من الصف الثانوي الثاني.

وبالنسبة لي ظهر تقصيري في المواد الرياضية؛ لأنّ الإجازة الطويلة في العام السابق جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد، بعد أن كنت من أوائل الطلاب فيها .

ثمّ إنّي لا أستطيع أن أحفظ غيبًا إلا الشعر الجميل، فأما هذه النصوص النثرية من مثل شرح مجلة الأحكام أو كتاب الوسيط في تاريخ الأدب العربي لأحمد السكندري، فلا يخطر على بالي أن أحفظها حرفيًا؛ إذ تعودت أن أدرس مثل هذه المواد، ثمّ إذا سئلت عنها في الامتحان عبّرت عن الإجابة بلغتي، فتقدّمت من أسنّاد الأدب العربي، وشرحت له موقفي من الحفظ، ورجوته أن يقرأ إجابتي ويقدر بنفسه إن كانت أدنى مستوى من النصّ الأصلي فأنا راضٍ بتقديره، فوافق على إعفائي من الحفظ حرفيًا، ولكنّ مثل هذا الرجاء لم يفدني كثيرًا مع معلّم مادة الدين، إذ أصرّ ألا أغيّر في الإجابة أيّة كلمة، وكان معلّم التاريخ تعجبه إجابتي ويقروها على مسامح الطلاب نموذجًا لاستقلال الطالب بتعبيره الخاص، ويشجّع على هذه الطريقة .

كانت سنة صعبة على مستوى الدراسة، فإمّا الفوز واستكمال الدراسة، وإمّا الإخفاق والعودة صفر اليدين إلى القرية. وقد استطعت أن أكسب فيها انتصارات، وأن أتعرض فيها لانكسارات. كان مدير المدرسة هو الأستاذ شريف النشاشيبي، وكان يعلمنا اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي، وكان كلما درسنا قطعة شعرية شجعنا على ترجمتها شعرًا إلى اللغة العربية، وأذكر أننا درسنا قطعة شعرية لشاعر في صاحبتة، وكان مسجونًا، ولكنه كان يشعر بالانطلاق والحرية مثل الملائكة السابحين في الجو، أو مثل سمك البحر إذا زارته صاحبتة لتهمس إليه من وراء قضبان السجن، وترجمت هذه القطعة وقرأتها في الصف، والمدير يكاد يرقص طربًا، وأذكر منها المقطع التالي :

تدور الكؤوس تروّي النفوس	بخمرٍ معنّفةٍ في الدنان
تتوجُّ أرؤسنا بالورود	وتبعث نيرانها في الجنان
فما عرفتُ مثل حزيتي	بناتٍ بحارٍ قطعن العنان

والوزن في الترجمة العربية قريب جدًا من الوزن الأصلي. إنني أذكر ذلك لأن هذا العمل عزّف بي سائر الأساتذة، وكثيرًا من الطلاب ( وهذا من الانتصارات ).

مضى عليّ في المدرسة بضعة أشهر، وفي يوم وصلتني رسالة، لقد أدهشني أن يكون هناك من يرسلني، ولمّا فضضت الرسالة وجدت ورقة بإمضاء شخص اسمه علي يوسف، وفي آخر الورقة رسوم لمسدس وخنجر وغير ذلك، وقرأت الرسالة فازددت دهشة، إنّ كاتبها يتهمني بأنّي على علاقة حبّ بطالبة تسافر معنا، وتجلس في ديوان مجاور في عربة القطار. لم يجر بيني وبين الفتاة أيّ حديث، ولا أعرف من هي. ولكن الأحداث اللاحقة عرفتني أنّها تكمل دراستها في مدرسة البنات بعكا .

وضعت الرسالة في جيبتي وذهبت إلى غرفة الدرس وأنا شاردة الذهن، وإذا بأحد فرائشي المدرسة يستدعيني لمقابلة المدير، فنزلت إلى مكتبه، وهناك وجدت رجلًا شابًا طويل القامة عريض الكتفين أبيض الوجه، وإلى جانبه رجل قد ظهرت عليه إمارات كبر السن، وهو يلبس طربوشًا طويلًا، وقال المدير حين دخلت : ( هذا هو إحسان عباس ). عرفت في التوّ ما يعنيه المدير من هذه الجملة؛ هذا الفتى النحيل القصير الذي يلبس الشورت والقميص، من المستبعد أن يكون ( دون جوان ). وأكمل المدير ما بدأه، فعرفني أنّ الشاب هو أخو الفتاة، وأنّ الكبير في السن هو والدها، وأنّ علي يوسف كتب رسالة إلى الفتاة، ففتحتها مديرة المدرسة، وعندما قرأتها اتصلت بأهلها، فما كان من أبيها وأخيها إلا أن جاءا وطلبا إليها أن تعود إلى البيت، وكان ذلك آخر عهدا بالمدرسة .

أصبحت حزينا عندما عرفت هذه التفاصيل، وامتألت نفسي غيظًا على علي يوسف الذي لا أذكر أنّي التقيت به أو عرفته. وكان الشاب ينظر إليّ ونظراته تشعّ بالمقت، ونفسه تحدثه أنّ يؤدّب هذا ( الولد )، أمّا الأب فكان حكيماً وأسمعني كلمات طيبة، ثم عدت إلى قاعة الدرس وانصرف الرجلان، ولم يعلّق المدير بشيء على هذه المقابلة، ولم يفتحنني بشيء حولها من بعد .

وبعد أسبوعين كنت أصعد الدرج الطويل المقابل للمحطة الشرقية في حيفا، وأمّامي يصعد شخص طويل القامة نحيل، فلما أصبحت بحيث أرى عينيه، وجدته مكسر الأهداب غير صبيح الوجه، فاستدار نحوي وقال : أنا علي يوسف، وأنا أحبّ أن أعتذر إليك. قلت : إنّ الشخص الذي يتطلّب منك اعتذارًا هو تلك الأنسة التي ظلمتها وجنيت عليها وحرمتها من التعليم، ومضيت في طريقي ذاهبًا. ( أطلعت إميل حبيبي على هذه القصة، وقد أشار إليها

من بعد في بعض قصصه ). لم يحلني دأبي المتواصل في مدرسة عكا الدرجة الأولى أو الثانية، بل كنت الثالث، وأبأستي هذه النتيجة من الذهاب إلى الكلية العربية. ومن أغرب الأمور أنّ إميل حبيبي لم يكن بين الأوائل، ولكن حالة أهله المادية كانت جيدة، فالتحق بمدرسة خاصّة، أمّا أنا فإنّ يأسى من مواصلة التعليم دفعني إلى تقديم طلب لإدارة البريد لعلّها تقبلني ساعياً فيها، وجاءني الردّ بأنّ لا وظائف شاغرة هناك، فعدت إلى القرية واستأنفت حياة الكسل وفقدان الأمل .

ولكن، ما كان أحلاها من مفاجأة حين وصلتني رسالة تخبرني أنّه قد تمّ اختياري للالتحاق بالكلية العربية، فأمنت أنّ المصادفات قد تكون أكبر عامل في توجيه الواقع. في تلك السنة دون غيرها اختير من مدرسة عكا أربعة طلاب؛ من الأول حتى الرابع، وفي الرسالة قائمة بما يجب علينا شراؤه من الملابس والشراشف ... إلخ. كان ذلك يعني أنّ الكلية لا تعرضنا لأزمة التفنيش عن مسكن، وكان فرحي بكلّ ذلك غامراً .

من غربة الراعي لإحسان عباس

### الإضاءة

- اسمه : إحسان عباس، ناقد ومحقّق وأديب وشاعر .
- مولده : ولد في فلسطين في قرية عين غزال في حيفا سنة ١٩٢٠م .
- تعلّمه : أنهى المرحلة الابتدائية في قرية عين غزال في حيفا، ثمّ حصل على الإعدادية في صفد، ونال منحة إلى الكلية العربية في القدس .
- عمله : عمل في التدريس سنوات، التحق بعدها بجامعة القاهرة عام ١٩٤٨م ، حيث نال البكالوريوس في الأدب العربي فالماجستير ثمّ الدكتوراة .
- كان غزير الإنتاج تأليفاً وتحقيقاً وترجمة من لغة إلى لغة ( علل ) .
- لأنّه ألف ما يزيد على ٢٥ مؤلفاً بين النقد الأدبي والسيرة والتاريخ، وحقّق ما يقارب ٥٢ كتاباً من أمهات كتب التراث، وله ١٢ ترجمة من عيون الأدب والنقد والتاريخ .
- كان مُقلِّداً في الشعر ( علل ) .
- لظروفه الخاصة كونه معلّماً وأستاذاً جامعياً، وقد أخذه البحث الجادّ والإنتاج النقدي الغزير من ساحة الشعر والتفرّغ له .
- لقد أرسى إحسان عباس الكثير من التقاليد في حقول البحث والمعرفة ( علل ) .
- لأنّه كان عقلاً منفتحاً مستقلاً، ولم يركن إلى منهج من المناهج الناجزة المعروفة، وإنّما كان موسوعياً في معرفته المناهج النقدية؛ يستفيد منها في سبك منهجه الخاص المميّز .
- ومن دراساته : كتاب الحسن البصري / فن الشعر/ فن السيرة / غربة الراعي " وهي سيرته الذاتية التي أخذ منها هذا النص" / كتاب تاريخ النقد الأدبي عند العرب/ ملامح يونانية في الأدب العربي / اتجاهات الشعر العربي المعاصر .
- وفاته : توفّي - رحمه الله - في عمان عام ٢٠٠٣م .

## المفردات الجديدة

المعنى	الكلمة	معناها	الكلمة
توقيع	إمضاء	المفضل	الأثير
الفهم والعقل	الذهن	غرفة صغيرة في الفطار	ديوان
طويل القَدّ	طويل القامة	اجتياز	خوض
علامات	إشارات	التخطي	اجتياز
النحيف	النحيل	قليل	زهيد
هو شخصية أسطورية من الفولكلور الإسباني مشهور بعشق النساء	دون جوان	قبل أن نفهم الفصل الأول ينتقل المعلم للفصل الثاني	قبل أن نحكم الأول
آخر وقتها	آخر عهدها	حفظها غيباً	حفظ المادة عن ظهر قلب
الغضب الشديد	غيظاً	الحصول على	نيل
تنتشر شعاعها	تشعّ	ألحّ	أصرّ
البغض الشديد	المقت	الفضول	الإخفاق
شعر أجفان العين	الأهداب	خالي اليدين	صفر اليدين
مشرق	صبيح	تتحدث بصوت خفي	تهمس
الفتاة ما لم تتزوج	الآنسة	قديمة	معتّقة
ارتكبت جريمة أو ذنب	جنيت	وعاء من الفخار للخمر، ومفردها دَنّ	الدنان
يقيم، والمقصود يمنحني	يحنّي	يوضع عليه التاج، تزيّن	تتوّج
جدي واجتهادي	دأبي	القلب	الجنان
قطعت رجائي	أياسنتي	السحب الرقيقة البيضاء	بنات بحار
خالية	شاغرة	ما يبدو لك من السماء إذا نظرت إليها	العنان
بدأت من جديد بعد الترك	استأنفت	بقية الأساتذة	سائر الأساتذة
كثير	غامر	عدد قليل	بضعة
في الحال	في التوّ	فتحتها	فضضت الرسالة

## الصور الفنية

- ١- " الإجازة جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد " .  
صوّر نفسه وقد فقد المهارات التي كان يتمتع بها بعد الإجازة والانقطاع عن الدراسة لفترة طويلة، حتى كأنه لم يخبر بها شيئاً سابقاً .
- ٢- " كان الشاب ينظر إليّ ونظراته تشعّ بالمقت " .  
شبهه عيون الشاب وهو ينظر إليه بحقد وغضب وكأَنَّهما مصدر إشعاع قوي للكراهية والبغض.
- ٣- " كان يشعر بالانطلاق والحرية مثل الملائكة السابحين في الجو " .  
شبهه شعوره وحالته النفسية الهائلة في سعادتها حتى كأنَّهما لا تستقر على الأرض بالملائكة التي تسبح في الأجواء ولها القدرة على السباحة في الهواء .
- ٤- " وامتألت نفسي غيظاً " .  
شبهه نفسه بوعاء يمكن أن يمتلئ بالغيظ وعدم الرضا، وبهذا فهو يشبه الغيظ بشيء مادي يمكن أن يوضع في وعاء ويملؤه .

## الخصائص الفنية ( السمات )

- ١- الصدق والعفوية .
- ٢- الدقة في السرد .
- ٣- جمالية اللغة المستخدمة على بساطتها .

## أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

### الاستيعاب والتحليل

- ١- أ- استعن بخريطة بلاد الشام؛ لتتبيّن مواقع المدن الفلسطينية الآتية :  
- عكا : تقع في شمال فلسطين، على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط .  
- حيفا : تقع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط .  
- القدس : تقع ضمن سلسلة جبال الخليل، وتتوسّط بين البحر المتوسط والبحر الميت .

ب- عُذ إلى المعاجم اللغوية المتوافرة، وتبيّن معاني المفردات الآتية كما وردت في سياقها .

- صبيح : مشرق .

- المقت : البغض الشديد .

- الذهن : الفهم والعقل .

- الدنان : وعاء من الفخار للخمر، ومفردها دنّ .

- العنان : ما يبدو لك من السماء إذا نظرت إليها .

٢- تناول النّصّ مرحلة من مراحل حياة إحسان عباس .

أ- حدّد المرحلة العمرية التي يشير إليها الكاتب .

مرحلة الشباب ( المرحلة الثانوية ) .

ب- أين جرت أحداث هذه المرحلة زمنيًا ومكانيًا ؟

- مكانيًا: في حيفا وعكا .

- زمنيًا: في الصف الثاني الثانوي .

ج- عيّن موضعين دالّين على قسوة الظروف في هذه المرحلة .

١- السفر من مدينة إلى أخرى والرجوع بعد الساعة الرابعة .

٢- الوصول إلى المدرسة في الشتاء .

٣- أساليب التدريس .

٤- قطع المياه على ظهر الحمالين في فصل الشتاء .

٣- فسّر العبارات الآتية الواردة في النّصّ :

أ- " كان الالتحاق بمدرسة عكا نقلة صعبة " .

لأنّ أساليب التدريس تختلف عما تعوّده، فمعلّم الرياضيات ينتقل من باب إلى آخر قبل إحكام الأول، ومعلّم الدين يطالب بحفظ المادة عن ظهر قلب، ومعلّم الأدب يطلب حفظ كتاب الوسيط في تاريخ الأدب.

ب- " كانت سنة صعبة على مستوى الدراسة " .

لأنّ النجاح يعني استكمال الدراسة في الكلية العربية والفشل يعني العودة إلى القرية .

ج- " هذا العمل عزّف بي سائر الأساتذة وكثيرًا من الطلبة " .

أصبحت مشهورًا بعد أن قمتُ بترجمة قطعة شعرية موزونة .

د- " عدت إلى القرية واستأنفت حياة الكسل وفقدان الأمل " .

لأنّه لم يحقق الهدف الذي سعى إليه وهو استكمال الدراسة في الكلية العربية .

٤- عيّن موضعًا دالًا على كلّ ممّا يأتي من النّصّ :

أ- اتصاف الكاتب بالمتأثرة والجدّ .

" كنا طلبًا للهدوء وانصرافًا لأداء الواجبات الدراسية نغلق باب الديوان " .

- ب- لم يكن الكاتب طويلًا جهامًا في صغره نسبة إلى أقرانه .  
 " هذا الفتى النحيل القصير الذي يلبس الثورت والقميص " .  
 ج- لبعض الأساتذة أثر دائم في شخصية طلبتهم .  
 " هذا العمل عزّف بي سائر الأساتذة وكثير من الطلاب " .  
 ٥- عدّ إلى الفقرة الثانية من النَّصِّ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

أ- ما المقصود بالديوان ؟

غرفة صغيرة في القطار .

ب- لماذا انقطع الطلبة الستة عن الاختلاط بالركاب الآخرين ؟

طلبًا للهدوء ، وانصرافًا لأداء الواجبات المدرسية .

ج- ما وسيلة التنقل المتوافرة شتاء عند باب مدينة عكا ؟

الحمّال .

٦- اقرأ بيت الشعر الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

وللمجد أعباء ولكنها منى      وللمكرمات الغاليات هموم

أ- عيّن من النَّصِّ مواضع تراها تمثل أعباء إحسان عباس .

١. حفظ نصوص الدين والعربي حرفيًا .

٢. السفر من مدينة إلى أخرى .

٣. الحصول على الدرجة الأولى أو الثانية للالتحاق بالكلية العربية .

ب- أيّ الهموم كان أكبر من وجهة نظر الكاتب ؟

الانتقال إلى الكلية العربية .

ج- كيف كانت أعباء إحسان عباس هي ذاتها مناه ؟

لأنّ التخلص من الأعباء والهموم يوصله إلى ما يتمناه .

٧- ليس الظريف بكامل في ظرفه      حتى يكون عن الحرام عفيفا

فإذا تعفّف عن محارم ربّه      فهناك يدعى في الأنام ظريفًا

أ- أنعم النظر في مضمون البيتين، ولخص مراد الشاعر بهما .

الظريف هو المتعفّف عن الحرام .

ب- هل تعدّ ( علي يوسف ) من الظرفاء حسب رؤية الشاعر في البيتين ؟ ولماذا ؟

لا، لأنّه ارتكب جانبًا من الحرام عندما كان السبب في مشكلة الفتاة التي أجبرتها على ترك التعليم .

٨- ما المقصود بكلّ من العبارات الآتية :

أ- " العودة صفر اليدين " .

أي خالي الوفاض لا يملك شيئًا .



ب- " من المستبعد أن يكون دون جوان " .

أي لا يمكن من هيئته أن يكون ممن يعيشون حالة حب وهيام وعشق .

ج- " ينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول " .

أي لا يهمه إن كنا متمكّنين من فهم الفصل الأول ومتقنين لما فيه فيبدأ بغيره .

د- " كان الوزن في الترجمة العربية قريباً جداً من الوزن الأصلي " .

أي أنّ موسيقاه الشعرية قريبة من الوزن الأصلي للشعر حين كان بلغة أجنبية .

٩- ابحث في النصّ عن مواقف تمثل مضمون الآية الكريمة الآتية، واكتبها في دفترك :

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ) .

موقف أهل الفتاة حين أجبروا ابنتهم على الانقطاع عن الدراسة بسبب ما فعله علي يوسف .

١٠- اختر من النصّ الموقف الذي ينسجم مع كل من البيتين الآتيين مفسراً اختيارك :

وما استعصى على قوم منالٍ  
ولا تعجل على أحدٍ بظلمٍ  
إذا الإقدام كان لهم ركابا  
فإن الظلم مرتعاه وخيم

أ- البيت الأول ينطبق على حال إحسان عباس .

ب- البيت الثاني ينطبق على حال أهل الفتاة، ويمكن أيضاً أن ينطبق على حال علي يوسف بما قام به من ظلم .

١١- كان طلبة العلم يلاقون صعوبات متنوعة وعديدة كما رأيت في النصّ. هات ما تراه من صعوبات تواجه التعليم في زمننا .

أ- ارتفاع معدلات القبول في الجامعات .

ب- التكاليف الماديّة الباهظة لمعظم التخصصات .

ج- تعيين معلّمين جدد في المدارس لما يكون له أثر على الطلبة .

١٢- الحقائق مسلّمات لا خلاف عليها، والآراء تحتل الجدل والصحة والخطأ . عد إلى النصّ وهات ثلاث حقائق وثلاثة آراء .

من الحقائق : إكمال علي يوسف لتعليمه بالرغم من الفقر والصعوبات التي واجهته . وجود القطار كوسيلة للسفر آنذاك، عكا وحيفا من المدن الفلسطينية .

من الآراء : السبب الذي دفع أهل الفتاة إلى قطع دراسة ابنتهم، طريقة تدريس معلّم الرياضيات

وقناعته بها وبجدواها، صعوبة السنة الدراسية عند إحسان عباس هي رأي شخصي .

١٣- كان إحسان عباس متردداً في كتابة سيرته الذاتية، فهو يقول في مقدمة الكتاب ( غربة الراعي ) إنه

لم يكن مؤثراً في الأحداث العامة، ولم تكن له أدوار سياسية بارزة، ولم يكن أحد الرموز المهمة ومع

هذا لاقت هذه السيرة نجاحاً ورواجاً متميزين . كيف تفسّر ذلك ؟

لنتمتعها بالصدق ، والعفوية ، والدقة في السرد ، وجمالية اللغة المستخدمة على بساطتها .

١- بين جمال التصوير في العبارات الآتية :

أ- " الإجازة جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد " .

صوّر نفسه وقد فقد المهارات التي كان يتمتع بها بعد الإجازة والانتقطاع عن الدراسة لفترة طويلة، حتى كأنه لم يخبر بها شيئاً سابقاً .

ب- " كان الشاب ينظر إليّ ونظراته تشعّ بالمقت " .

شبهه عيون الشاب وهو ينظر إليه بحقد وغضب وكأتهما مصدر إشعاع قوي للكراهية والبغض.

ج- " كان يشعر بالانطلاق والحرية مثل الملائكة السابحين في الجو " .

شبهه شعوره وحالته النفسية الهائلة في سعادتها حتى كأنهما لا تستقر على الأرض بالملائكة التي تسبح في الأجواء ولها القدرة على السباحة في الهواء .

د- " وامتلت نفسي غيظاً " .

شبهه نفسه بوعاء يمكن أن يمتلئ بالغيظ وعدم الرضا، وبهذا فهو يشبه الغيظ بشيء مادي يمكن أن يوضع في وعاء ويملؤه .

٢- تتميز مرحلة الشباب ببعض الحماسة والاندفاع . بينما تتميز المراحل اللاحقة بالاتزان والتروي . اشرح هذا

القول رابطاً إياه بموقف الفتاة وأخيها ووالدها بعد رسالة علي يوسف إلى الفتاة .

تتميز مرحلة الشباب ببعض الحماسة والاندفاع، وهذا يتضح في موقف أخي الفتاة الذي كان ينظر إلى

إحسان عباس نظرات مليئة بالحقد والغضب ونفسه تحدّته أن يؤدّب هذا الولد . بينما تتميز المراحل

اللاحقة بالاتزان والتروي وهذا يتضح في موقف والد الفتاة فقد كان حكيماً أسمع إحسان عباس كلمات طيبة .

٣- لبعض المعلمين الفنانين في التعليم آثار حسنة دائمة، هي بمثابة الجراحة التجميلية والهندسية لمستقبل

طلبتهم . وضّح أثر مديرة مدرسة عكا شريف النشاشيبي على المسيرة العلمية للكاتب .

كان له أثر واضح على مسيرة الكاتب العلمية فقد أصبح مشهوراً ويعود الفضل إلى هذا المدير الذي كان

يشجّعه على ترجمة القطع الشعرية الإنجليزية إلى اللغة العربية .

٤- " كنّا نجد الماء قد تجمع عند باب المدينة، فلا نستطيع خوضه أو اجتيازه، فكان أحد الحمّالين يقوم بنقلنا

واحدًا واحدًا على ظهره لقاء أجر زهيد " .

أ- كيف تنظر إلى وسيلة النقل الوارد ذكرها في العبارة ؟

وسيلة غير إنسانية .

ب- اقترح وسيلة نقل أخرى كان يمكن الاعتماد عليها لو كنت مكانهم .

وضع جسر خشبي، أو دابة، أو عربة .

ج- هل تجد أنّ مثل هذه المهن القاسية ما زالت موجودة في وقتنا الحاضر ؟ هات أمثلة على ذلك.

نعم، مثل الحمّالين والعنّالين الذين ينقلون الأغراض على ظهورهم وأكتافهم من مكان إلى آخر .

- ٥- قَدِّمَ إحسان عباس صورًا متعدّدة لمنهجيّات التدريس وأنواع المدرسين، ورسم ردودًا لأفعال الطلبة حينذاك :
- أ- هات ثلاثة أنماط مختلفة من طرائق التدريس ومناهج المدرسين .
- ١- معلّم الرياضيات لا يشرح شيئًا وينتقل من باب إلى آخر قبل أن يُحكم الأول .
- ٢- معلّم الدين يطالب الطلبة بحفظ المادة عن ظهر قلب .
- ٣- معلّم اللغة الإنجليزية يعلمهم اللغة ويشجعهم على ترجمة قطع شعرية إنجليزية إلى اللغة العربية.
- ب- ما النمط الذي تفضّل أن يتبعه معلّمك ؟ ولماذا ؟
- نمط المجموعات المتعاونة ليتسنى لنا الأخذ من خبرات بعضنا .
- ج- وازن بين معلّم مادة الدين ومعلّم مادة التاريخ من حيث أثر كل منهما في مستقبل طلبته .
- معلّم الدين سيجعل عقول طلبته جامدة غير قادرة على الإبداع، أمّا أستاذ التاريخ سيجعل طلبته مبدعين قادرين على التفكير وحرية التعبير .
- ٦- " فعدت إلى القرية واستأنفت حياة الكسل وفقدان الأمل " .
- أ- بيّن المشاعر التي كانت تكتنف الكاتب في تلك الفترة .
- مشاعر الإحباط وخيبة الأمل والشعور بالفشل والتعاسة .
- ب- كيف توفق بين ما يُعرف عن حياة أهل القرى من نشاط وحيوية، وبين قوله : إنّه استأنف حياة الكسل؟
- لأنّ حياة الكسل عند إحسان عباس تعني انقطاعه عن الدراسة التي يحبها وعودته لممارسة الأعمال الريفية الروتينية التي يفضل عليها الدراسة والعلم .
- ج- ما الأسباب الكامنة وراء عودته إلى القرية، بعد انتهاء الدراسة في مدرسة عكا ؟
- ضعف حالة أهله المادية ، حيث إنهم لا يستطيعون متابعة تدريسه في مدارس غير حكومية .
- ٧- " تم اختياري للالتحاق بالكلية العربية، فأمنت أنّ المصادفات قد تكون أكبر عامل في توجيه الواقع " .
- أ- فسّر السبب الذي عدّ الكاتب لأجله أمر اختياره مصادفة .
- لأنّ اختيار المرتبة التي حققها لم تكن معتمدة في قبوله في الكلية العربية، ووجود الشاعر في المقاعد الدراسية كان أمرًا طارئًا لم تتعود الكلية فعله، فعَدَّ إحسان عباس أن توقّر مثل هذه الظروف غير المعتادة هو من قبيل الصدفة .
- ب- هل تؤيد الكاتب في أنّ المصادفة توجّه الواقع ؟ فسّر إجابتك .
- نعم، لأنّ المصادفة موقف طارئ يغيّر مسار الواقع وهذا ما حدث مع إحسان عباس .
- ج- ما تعليقك على من يرى ( المصادفة ) مرادفة في المعنى لكلمة ( الحظ ) ؟
- نعم، لأنّ المصادفة والحظ كلاهما شيء غير متوقع .

٨- قم بإعادة صياغة السّطرين الآتيين بأسلوبك وبلغه سليمة :

" وبالنسبة لي فقد ظهر تقصيري في المواد الرياضية، لأنّ الإجازة الطويلة في العام السابق جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد، بعد أن كنت من أوائل الطلاب فيها " .

إنّ الابتعاد عن المدارس أثر في المحافظة على مستوى إحسان عباس في التحصيل .

٩- حين نحكم على أفكار محدّدة صدرت عن شخص ما، فمن العدل أن نراعي زمن انبثاق تلك الأفكار وحيثياتها، وننظّم أصحابها إذا نحن جردناها من عاملي الزمان والمكان، وقمنا بنقدها ومحكمتها وفق معايير واقع جديد . استنادًا إلى هذه المقولة، قم باختيار موقفين من النّصّ، وحاكمهما وفق زمنهما مرة، ووفق زمننا الحاضر مرة أخرى .

( يترك لتقدير الطالب )

١٠- يرى بعض النقاد أنّ السيرة الذاتية تغري صاحبها بالمبالغة والمفاخرة، ويتساءلون عن مدى الدقة والصراحة والصدق في ما ينقله الكاتب عن مرحلة الطفولة، وإذا ما كان هناك ما يخفيه تارة أو يختلقه تارة أخرى .

أ- ما رأيك بهذه المقولة ؟

المقولة صحيحة ؛ لأنّ الإنسان يكتب عن نفسه الجوانب الإيجابية، والعادات والتقاليد الشرقية تمنعه من ذكر كلّ شيء بصراحة وصدق .

ب- هل تجد الكاتب متفاخرًا في سيرته ؟ ادمع إجابتك بشواهد دالّة من النّصّ .

لا، والشاهد على ذلك قوله : كان إميل حبيبي مرجعنا في حلّ مسائل الرياضيات، وقوله لم يُحلّني دأبي المتواصل في مدرسة عكا الدرجة الأولى والثانية بل كنت الثالث .

ج- هل ترى الكاتب مبالغًا في عرضه للأحداث والمواقف ؟ فسّر إجابتك .

لا، لأنّه ذكر الأشياء الإيجابية والسلبية عن المرحلة التي تحدث عنها .

د- لخصّ رأيك في الكاتب في ثلاث كلمات .

إنسان مثابر وطموح ومتواضع .

١١- مرّ بك في الصف العاشر تعريف السيرة الذاتية والسيرة الغيرية. وفقًا لمعرفتك، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- إلى أيّ أنواع السّير ينتمي النّصّ الذي بين يديك ؟

سيرة ذاتية .

ب- استخلص ثلاث سمات أسلوبيّة لإحسان عباس في سيرته ( غربة الراعي ) التي أخذ منها هذا

النّصّ .

١- الصدق والعفوية في التعبير .

٢- الدقة في السرد .

٣- جمالية اللغة المستخدمة على بساطتها .

- ١- استخدم الكاتب في النَّصِّ عبارة الاعتذار " أنا أحبُّ أن أعتذر إليك " :
- أ- اكتب ثلاث عبارات لغوية بأسلوبك تصلح لموقف الاعتذار .
- آسف . - ألتمس عفوكم . - تجاوز عن هفوتي . - سامحني .
- ب- هات عبارة تمثل في رأيك شكرًا صادقًا تقدّمه لأحدهم بعد خدمة جليئة قدّمها إليك .
- أنا عاجز عن شكرك .
- ٢- أعرب المفردات التي تحت كل منها خط في الجمل الآتية إعرابًا تامًا :
- أ- وكنا طلبًا للهدوء وانصرافًا إلى أداء الواجبات المدرسية نغلق باب الديوان .
- مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ب- كنا نساfer يومياً في القطار إلى عكا .
- ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ج- لا أستطيع أن أحفظ الشعر غيبًا إلا الشعر الجميل .
- حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- د- ترجمت هذه القطعة وقرأتها في الصف، والمدير يكاد يرقص طربًا .
- مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- هـ- ذهبت إلى غرفة الدرس وأنا شارد الدهن .
- الواو واو الحال . - أنا : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ وخبره شارد .
- والجملة الاسمية في محل نصب حال .
- و- وامتلات نفسي غيظًا على علي يوسف .
- تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ٣- اضبط كلمة ( بعد ) في الجملتين الآتيتين، وفسّر سبب بنائها .
- أ- ولم يفاتحني المدير بشيء حولها من بعد .
- بعدُ ، وهي ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة .
- ب- وقد أشار إليها من بعد في بعض قصصه .
- بعدُ ، وهي ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة .
- ٤- علّل ظهور حركة الفتحة على كلمة يُحْتَنِي رغم وجود حرف الجزم " لم " في الجملة الآتية :
- " لم يُحْتَنِي دأبي المتواصل في مدرسة عكا الدرجة الأولى أو الثانية " .
- الإدغام ( الشدّة ) في حرف اللام منع ظهور السكون .
- ٥- بيّن المعاني التي تفيدها حروف الجر في الجمل الآتية، ممّا تمّ تحديده بخط :
- أ- أمّا هذه النصوص النثرية فلا يخطر على بالي أن أحفظها حرفيًا .
- الاستعلاء المجازي .

- ب- يقوم بنقلنا واحدًا واحدًا على ظهره .  
 - الاستعلاء الحقيقي .  
 ج- بعد أن كنت من أوائل الطلاب فيها .  
 - التبويض .  
 د- ثم يعلّق المدير بشيء على هذه المقابلة .  
 - زائدة للتوكيد / والاستعلاء المجازي .  
 هـ- ولكنّ الأحداث اللاحقة عرّفتني أنّها تكمل دراستها في مدرسة البنات يعكّا .  
 - ظرفية مكانية .

٦- علل ما يأتي :

- أ- فكّ التضعيف في الفعل ( فَضَضْتُ ) .  
 لأنّه فعل مُضَعَفٌ أُسْنَدَ إلى ضمير رفع ( تْ ) .  
 ب- استخدام كلمة ( بضعة ) في الجملة ( مرّ عليّ في المدرسة بضعة أشهر ) .  
 لأنها تعامل معاملة الأعداد من ٣-١٠ في مخالفتها للمعدود المذكر .  
 ج- حذف النون من الفعل ( يختاروا ) في العبارة ( من عادة المسؤولين ألا يختاروا إلا الأوّل والثاني ) .  
 لأنّه فعل منصوب بأن المدغمة بلا .  
 د- رسم الهمزة على الواو في كلمة ( يقرؤها ) في جملة ( تعجبه إجابتي وقرؤها على مسامح الطلاب ) .  
 لأنّ الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح .

## أسئلة وزارية

٢٠١٦ / الدورة الصيفية

اقرأ النصّ الآتي من وحدة السيرة الذاتية ( بين حيفا وعكا )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

لم يحلّني دأبي المتواصل في مدرسة عكا الدرجة الأولى أو الثانية، بل كنت الثالث، وأياستني هذه النتيجة من الذهاب إلى الكلية العربية. ومن أغرب الأمور أنّ إميل حبيبي لم يكن بين الأوائل، ولكن حالة أهله المادية كانت جيدة، فالتحق بمدرسة خاصّة، أمّا أنا فإنّ ياسي من مواصلة التعليم دفعني إلى تقديم طلب لإدارة البريد لعلّها تقبلني ساعياً فيها، وجاعني الردّ بأنّ لا وظائف شاغرة هناك، فعدت إلى القرية واستأنفت حياة الكسل وفقدان الأمل .  
 ولكن، ما كان أحلاها من مفاجأة حين وصلتني رسالة تخبرني أنّه قد تمّ اختياري للالتحاق بالكلية العربية، فأمنت أنّ المصادفات قد تكون أكبر عامل في توجيه الواقع. في تلك السنة دون غيرها اختير من مدرسة عكا أربعة طلاب؛ من الأوّل حتى الرابع، وفي الرسالة قائمة بما يجب علينا شراؤه من الملابس والشراشف ... إلخ. كان ذلك يعني أنّ الكلية لا تعرضنا لأزمة التفنيش عن مسكن، وكان فرحي بكلّ ذلك غامراً .

- (١) وضّح دور المصادفة في توجيه واقع الكاتب ، كما ورد في النص .  
تمّ اختياره للالتحاق بالكلية العربية ، ففي تلك السنة دون غيرها اختير من مدرسة عكا أربعة طلاب؛ من الأول حتى الرابع .
- (٢) ما الذي دفع الكاتب إلى التقدّم إلى وظيفة ساعٍ في إدارة البريد ، كما ورد في النص ؟  
يأسه من مواصلة التعليم .
- (٣) بيّن المشاعر التي كانت تكتنف الكاتب حين عاد إلى القرية .  
اليأس وفقدان الأمل .
- (٤) اكتب معنى كلمة ( شاغرة ) الواردة في النصّ .  
خالية .
- (٥) بيّن أسباب فرح الكاتب بالرسالة التي وصلت إليه .  
اختياره للالتحاق بالكلية العربية ، وفي الرسالة قائمة بما يجب علينا شراؤه من الملابس والشراشف ... إلخ. كان ذلك يعني أنّ الكلية لا تعرضنا لأزمة النفّيش عن مسكن .
- (٦) علام يعود الضمير ( ها ) في ( غيرها ) المخطوط تحتها في النصّ ؟  
السنة .
- (٧) اكتب الجذر اللغويّ لكلمة ( التفتيش ) الواردة في النصّ .  
فتش .
- (٨) ما نوع السيرة التي ينتمي إليها هذا النصّ ؟  
سيرة ذاتيّة .

٢٠١٣ / الدورة الشتوية

اقرأ النصّ الآتي من وحدة ( بين حيفا وعكا )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

( وكان هؤلاء السنّة يجلسون في ديوان بإحدى عربات القطار لا يغيرونه، وللديوان باب، وكنا - طلباً للهدوء وانصرافاً إلى أداء الواجبات المدرسيّة - نغلق باب الديوان ولا نختلط بالركاب الآخرين، وكان إميل مرجعنا في حلّ مسائل الحساب والهندسة، وكنت أنا في أوقات الراحة أقرأ عليهم آخر ما كتبته ( من مقالة أو رسالة ) على طريقة الرافي \* وفي الشتاء حين كنا نمشي من محطة القطار إلى مدرسة عكا، كنا نجد الماء قد تجمّع عند باب المدينة، فلا نستطيع خوضه أو اجتيازه، فكان أحد الحمّالين يقوم بنقلنا واحداً واحداً على ظهره لقاء أجر زهيد ) .

(١) علّل : انقطاع الطلبة الستة عن الاختلاط بالركاب الآخرين .

طلباً للهدوء ، وانصرافاً إلى أداء الواجبات المدرسيّة .

(٢) وضّح الدور الذي لعبه ( إميل ) في المجموعة .

كان إميل مرجعنا في حلّ مسائل الحساب والهندسة .

(٣) ما وسيلة النقل المتوافرة شتاءً عند باب مدينة عكا ؟

الحمّالين .

٤) استخراج من النص عبارة تدلّ على أنّ الكاتب كان موهوبًا .  
كنت أنا في أوقات الراحة أقرأ عليهم آخر ما كتبته ( من مقالة أو رسالة ) على طريقة الرافعي .

٥) ما علامة الترقيم المناسبة مكان النجمة في النص ؟  
النقطة ( . )

٦) اختر ممّا يأتي الأسلوب اللغويّ في عبارة ( فلا نستطيع خوضه ) الواردة في النصّ :  
أ- النفي                      ب- النهي                      ج- الشرط                      د- الأمر  
أ - النفي

٧) اختر ممّا يأتي الفن الأدبيّ الذي يمثله النصّ السابق :  
أ- مذكرات                      ب- قصة                      ج- سيرة غيريّة                      د- سيرة ذاتيّة  
د - سيرة ذاتيّة

٨) اختر ممّا يأتي الكلمة التي يعود عليها الضمير ( الهاء ) في كلمة ( اجتيازه ) المخطوط تحتها في النصّ :  
أ- المدينة                      ب- باب                      ج- الماء                      د- عكا  
ج - الماء

## ٢٠٠٩ / الدورة الشتوية

اقرأ النصّ الآتي من وحدة ( بين حيفا وعكا )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" كان الالتحاق بمدرسة عكا نقلة صعبة، فقد وجدنا في تلك المدرسة أمورًا لم نتعودها في مدرسة حيفا؛ معلم الرياضيات لا يشرح شيئًا، وينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول، ومعلم مادة الدين ( وهي شرح مجلّة الأحكام الشرعية ) يطالبنا بحفظ المادة عن ظهر قلب، ومعلم تاريخ الأدب يرى أيضًا أن نحفظ كتاب الوسيط في تاريخ الأدب كما نحفظ قصيدة للمتنبّي ."

١- إلى أيّ نوع من نوعي السيرة ينتمي كتاب ( غربة الرّاعي ) للدكتور إحسان عبّاس ؟  
السيرة الذاتية أو الترجمة الذاتية .

٢- وضّح المقصود بالعبارة الآتية : ( وينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول ) .

أي لا يهتمّ إن كنّا متمكّنين من فهم الفصل الأول، فيبدأ بالفصل الثاني أو لا يهتمّ فهمنا دروسنا أم لم نفهم .

٣- ما الطريقة المعتمدة في تدريس تاريخ الأدب كما هو ظاهر في النصّ ؟  
الحفظ، أو التحفيظ، أو أن نحفظ .

٤- اضبط بالشكل الحرف الأخير في كلّ من الكلمتين المخطوط تحتها .  
الالتحاق، الرياضيات .



## قصة قصيرة " المعطف "

الفنّ الأدبي : قصة قصيرة  
للكاتبة الأردنية : هند أبو الشعر  
وردت في المجموعة القصصية ( الحصان )

اندفع الغضبُ والتمكُّ إلى عينيها دفعةً واحدة، تشنَّجتُ عروق رقبتهَا المصفرة البارزة، واجهتني مثل قطة جائعة تنقضُّ على دُوريّ يتدرب على الطيران؛ قالت من بين أسنانها المنخورة :  
وأين بقية الراتب ... ؟

هذه المرأة لا تعرف غير الحاجة والفقر والمطاردة؛ أراقبها كلَّ شهر، تصرُّ النقود القليلة التي أحضرها في حقيبتني القديمة، كلَّ مجموعة على حدة بطرق مبتكرة، وتميَّزها بعلامات، وتجتهد في إخفائها لتسدَّ رمقنا ... برق الترقب في عينيها، وتوثب الخوف والانتظار في خلائها، صفعني صوتها بقسوة الحاجة.  
- أنفقته...!

لو أنني أخبرتها أنّ زلزالاً سيدمر المدينة، ويهدُّ الصفيح فوق رؤوسنا، لما اندفع الهياج إلى صوتها، ولما اهتزت أعصابها بهذه الصورة الغزيرية ... دفعتني ... هزّتي من كفتي ... تركتها تفعل ذلك، وأنا في حالة أقرب إلى اللحم ... لا أدري لماذا انشغلت بمراقبة عروق رقبتهَا المصفرة، أخذت تبكي بحرارة ... احمرت أطراف أذنيها، وتأكدت من أنّ قلبها ما زال قوياً، وأنّ ما تدّعيه أمامي من ضعف ومرض ليس صحيحاً تماماً...

- من حقّي أن أفرح يوماً يا أمي ... !

- وإخوتك ... من سيطعمهم ... ؟

- من حقّي أن أعيش مثل غيري ... إنني ...

- من سيطعمهم ... ؟ ... ؟ من ... ؟

ثمّ المعطف ثروة ... وأحلامي كانت تكبر كلَّ يوم، حتى تضخمت وصارت مثل أحلام الآخرين، ثرية ومعطرة وعاطفية ... ألا يحق لي أن أحلم ...؟ أريده أن يراني .. أن يدهش عندما أطلّ بمعطفي، أنزع مريلة المصنع البيضاء، كلّما ارتديتها انتابني الشعور بأنني في مصحّ ...

أعطي عمري كله لهذه اللحظة ... لا بدّ أن يتأملني ويبيدي إعجابه بي ... بلون السماء الذي يلفني ... وربما

أصابني الجنون ... ربّما، ربّما غنيت من الفرح والحب ... ربّما ...

- هذا يعني أننا بحاجة إلى أجرة الدار ...

- .... سقطت من السماء إلى علبة الصفيح ... وانسكبت أحلامي على الأرضية الإسمنتية ... الباردة ...

- ولا تنسي الدين ...

- ... ألا يحق لي أن أعيش لنفسي يوماً ... ؟ لِمَ تعدّيونني بفقركم ...؟ بذلّ الحاجة والسؤال ...؟ لن أتخلّى عنه

... بعد قليل سأرتديه ... سأخطر به برشاقة، وسأقف بكبرياء أمام المرأة ... أتأمل من منظره ... سأجلس ...

أقف ... أسير وأنا ألتفّ به ... سأراقب حركاتي ... هكذا سيراني ألتفّ بالغيث ... وبالفرح ... بالحبّ ... ولن

أحتجّ لأنّ المرأة مكسورة ... هذا لا يهمني .... سأرضى بها وأتأملها بلا ملل ...

- هدأت حركة عروقها، رقبة أمي بعروقها النافرة تذكّرني برقبة مهرة تركض في مزج، رأيتها ذات يوم في فيلم تعليمي، عرضه لنا في المصنع ... كانت العروق نافرة، وكانت المهرة تركض بلا انقطاع ... ركزت نظراتي على رقبتها، سكت النبض في عروقها، ولم تعد نافرة، عادت الصفرة تكسوها، وامتدت إلى أطراف أناملها.
- أمي .
- ... هذا الذهول الذي تجمّع في نظراتها الغائمة يقتلني، ويحاكمني بقسوة ...
- أمي ...
- هزّت رأسها، قالت بصوت مُجهّد حزين :
- نحن نظلمك ... وأنت شائبة ... أعرف ذلك ...
- رأسها يهتزّ باستسلام ... يجلدني استسلامها المفاجئ ... ويعذبني ... هدوؤها المذبوح ...
- لقد اشتريت معطفاً بالنقود التي .....
- ميروك .....
- لماذا لا تتورين .....؟ لماذا لا تحملين نصل سكين الرفض وتقطّعين أنايتي.....؟ لماذا.....؟
- لا، لا تفعلي .....
- ومن أين لنا بال ... ( قاطعتني فجأة وقد التمت الفرحة في عينيها ) :
- قومي والبسيه أمامي ... !
- دقّ قلبي فرحاً ... ترددت لئلاً تحزن ... لم يسبق لها أن لبست أشياء جديدة ... دائماً ما يخصّها عتيق ... ثيابها ... أيامها ... والحزن...الحزن كلّه عتيق ...
- حاضر سألبسه ...
- يدقّ قلبي فرحاً ... أمي تتطلّع إليّ بسعادة، قالت ببساطة هادئة :
- إنّه جميل ... يناسبك تماماً مثل القلب، ولونه كالسما ... ما أجمل هذا اللون !
- لا يمكن للمرأة ... أيّ مرآة في العالم، أن تُفرحني مثل التماح خلايا عينيها الباهتة، تحوّلت إلى ملاك هاني يطفح وجهها بالسعادة، بالفقر الذي يعيش في خلاياها منذ دهر، والحاجة التي تسكنها، وتنبض في عروقها الغاضبة في رقبتها وكفيها، جعلتها شيئاً حزيناً وقديماً وداكناً ...
- أمي أرجوك قومي جريبه...
- الخوف ... الدهشة ... الفرحة ... الارتباك ... كلّ هذه الأشياء أذهلتها ... ردّدت رجائي بنبرة طفلة سعيدة ... التمتعت عينا المرأة ... بزقّ الفرحة فيهما ... وبدت لي جميلة مثل غابة صنوبر برّي نديّة بالمطر، ابتسمنا معاً... وقفنا أمام المرأة المكسورة ... قامت ... التفت بالأزرق ورأيتها حلوة وفتية ..... قلت أخيراً وأنا أعيده إلى علبته بحرص :
- هل تأتين معي يا أمي ... ؟ فالطقس لا يحتاج إلى معطف في الخارج .

## الإضاءة

- هند أبو الشعر أكاديمية ، وكاتبة أردنية، وهي عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، تكتب القصة والمسرحية، والمقال، فضلاً عن اهتمامها الأكاديمي .
- مجموعات القصصية : ( شقوق في كفّ خضرة ) و( الحصان ) التي أخذت منها هذه القصة .
- عالجت الكاتبة في مجموعات القصصية العديد من القضايا الاجتماعية الواقعية.
- وهذه القصة تعكس صورة من الواقع الذي يتقل كاهل المرأة في غياب دور المؤسسات الاجتماعية، عند غياب ربّ الأسرة لسبب أو لآخر .

## المفردات الجديدة

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
أعترض	أحتجّ	تقبّض بشكل لا إرادي	تشنّج
ولد الفرس	مُهرة	تهجم	تنقضّ
أرض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب	مرج	عصفور يلزم البيوت	دُوريّ
بارزة	نافرة	المتقوية التالفة	المنخورة
ضربات الشرايين	النبض	تضع النقود في صرة	تصرّ النقود
رؤوس الأصابع	أنامل	منفردة	على حدة
الدهشة	الذهول	تقافز	تواثب
متعب	مُجهّد	الضرب بكف مبسوطه	صفع
الحد القاطع من السكين	نصل سكين	الحديد الرقيق	الصفيح
حبّ النفس دون التفكير بالآخرين	أنانيّة	ثوران	الهباج
قديم	عتيق	الصورة الفطرية	الصورة الغريزية
تنظر	تتنطّع	ترزم	تدعي
الشاحبة	الباهتة	صارت ضخمة	تضخم
سعيد ومطمئن	هانئ	غنية	ثرية
يتخذة عشاً	يعشّش	لباس تضعها المرأة حول وسطها أثناء العمل لتحمي نفسها من الاتساخ	مريّة
مائل إلى السواد	داكن	أصابني	انتابني
صوت	نبرة	يظهر	يبدي
ظهرت	بدت	طلب الصدقة	السؤال
مبللة	ندية	خفة	رشاقة
سأبتختر وأهتر	سأخطر	القليل من العيش وبقيّة الروح	رمقتا
يحيطني ، يضمّني	يلفّني	تملأ الشيء أي امتلأ	أتملأ

## الصور الفنية

- أ- واجهتني مثل قطة جائعة تنقض على دوريّ يتدرب على الطيران .  
شبه الأم الغاضبة تندفع نحو الابنة بالقطة التي يدفعها الجوع للهجوم على عصفور لم يتعلم الطيران بعد .
- ب- صفني صوتها بقسوة الحاجة .  
شبه الصوت المملوء بالفقر والحاجة بإنسان يصفع آخر فيستفيق مما هو فيه .
- ج- انسكبت أحلامي على الأرضية الإسمنتية الباردة .  
شبه الأحلام بسائل قابل للسكب والضياع فلا يستطيع له استرجاع .
- د- بدت لي جميلة مثل غابة صنوبر برّي نديّة بالمطر .  
شبه من ترتدي المعطف بغابة صنوبر برّي نضر وعض لسقوط المطر عليه .
- هـ- فالفقر الذي يعيش في خلاياها منذ دهر .  
شبه الفقر بالطائر الذي يعيش في مكان معين بجامع الديمومة والاستمرار .

## الخصائص ( السمات ) الفنية

- 1- استخدام الرموز والدلالات مثل : المعطف ، المرأة المكسورة ، اللون الأصفر ، المريول ....
- 2- التصوير الفني الدقيق لأحداث القصة .
- 3- غياب العنصر الذكوريّ في القصة .
- 4- توظيف الحوار الداخلي ( المونولوج ) والحوار الخارجي ( الديالوج ) .
- 5- امتلاء القصة بالعواطف والمشاعر المختلفة .

## عناصر القصة

- 1- الشخصيات :
  - الرئيسية ( الأم والبنت ) .
  - الثانوية ( الإخوة ) .
- 2- الحدث : الموقف العنيف من الأم عندما استلمت بقيّة الراتب، واحمرار وجهها وتشنج عروقها عندما رأت المعطف بينما الفتاة في حالٍ من الأحلام المتلاحقة في رؤية فارس أحلامها .
- 3- الزمان :
  - العامّ ( المعاصر ) .
  - الخاصّ ( وقت قبض الراتب ) .

٤ - المكان :

- العام ( حيّ شعبيّ فقير في الأردن ) .
- الخاصّ ( غرفة أرضيتها من الأسمنت وسطحها من الصفيح ) .
- ٥ - العقدة ( ذروة التأزم ) :
- اصطدام البنت بالواقع، وأنها بحاجة إلى دفع أجرة البيت .

### أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

#### الاستيعاب والتحليل

- ١ - غد إلى المعجم، وتعزّف معاني الكلمات الآتية :
  - تصرّ : تضع النقود في صرّة .
  - يلقني : يحيط بي ويغطيني .
  - أبحلق : أحلق وأنظر بدهشة .
  - عتيق : قديم كاد يبلى .
- ٢ - اختر المعنى الذي يشترك في مدلوله مع الجمل المأخوذة من القصة في ما يأتي :
  - أ- " أنزع مريّة المصنع البيضاء " :
  - ١ . قال تعالى : ( وَتَرَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ) .
  - ٢ . قال تعالى : ( وَتَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ) .
  - ٣ . قال تعالى : ( يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ عَيْتِهِمَا ) .
  - الجملة الثالثة .
  - ب- " أتملاً من منظره " :
  - ١ . قال تعالى : ( اكْتَنَبَهَا فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ) .
  - ٢ . قال تعالى : ( يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ) .
  - ٣ . أتملي علي شروطاً ؟
  - الجملة الثانية .
  - ج- " دائماً ما يخصّها عتيق " :
  - ١ . قال تعالى : ( وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ) .
  - ٢ . يا أبا عتيق : أقبل .
  - ٣ . هذا زيت معتق .
  - الجملة الثالثة .

٣- شاركت عوامل عدّة في ثورة غضب الأم. وضّحها.

- الحاجة والفقر .

- إنفاق البنت بعض نقودها .

- ضرورة دفع أجرة البيت .

- ضرورة تسديد الديون .

٤- للقصة عناصر أساسية تتمثل بـ : الشخص، والحدث، والزمان، والمكان، والعقدة. حدّد ما يمثل كلّ

عنصر من هذه العناصر في قصة المعطف .

- الشخص :

الرئيسية ( الأم والبنت ) .

الثانوية ( الإخوة ) .

- الحدث : الموقف العنيف من الأم عندما استلمت بقية الراتب، واحمرار وجهها وتشنج عروقها عندما رأت

المعطف بينما الفتاة في حالٍ من الأحلام المتلاحقة في رؤية فارس أحلامها .

- الزمان :

العامّ ( المعاصر ) .

الخاصّ ( وقت قبض الراتب ) .

- المكان :

العامّ ( حيّ شعبيّ فقير في الأردن ) .

الخاصّ ( غرفة أرضيتها من الأسمنت وسطحها من الصفيح ) .

- العقدة :

اصطدام البنت بالواقع، وأنها بحاجة إلى دفع أجرة البيت .

٥- في ضوء دراستك للقصة، ارصد التطوّرات التي طرأت على شخصيّة الأمّ .

كانت الأمّ عنيفة متحكّمة بالغة العصبية ناقمة ، ثم تطوّرت مع أحداث القصة فأصبحت تميل إلى الهدوء

والاستسلام للأمر الواقع والرضا، ومن جهة أخرى كانت الأم فاقدة للمشاعر فأصبحت تراعي مشاعر ابنتها.

٦- في ضوء فهمك لنوعي الحوار ( داخلي وخارجي )، صنّف العبارات الآتية كما وردت في القصة :

أ- وأين بقية الراتب ؟

حوار خارجي .

ب- من حقّي أن أفرح يومًا يا أمي !

حوار خارجي .

ج- منذ شهر وأنا أخطئ لهذا اليوم !

حوار داخلي .

د- إنه جميل يناسبك تمامًا مثل القالب .

حوار خارجي .

هـ- ربّما غنّيت من الفرح والحب ... ربّما ...

حوار داخلي .

٧- شاركت عوامل عدّة في تغيير سلوك الفتاة. وضّحها.

- نظرات الأم القاسية .

- حزن الأم .

- استسلام الأم المفاجئ .

- هدوء الأم بعد ثورتها الجامحة .

٨- ماذا كان المعطف يمثّل بالنسبة للفتاة ؟

الحبّ والحياة السعيدة والجمال والحلم بالثروة .

٩- تحوّل موقف الأم من المعارضة إلى الاستجابة لموقف الفتاة .

أ- أين ظهرت هذه الاستجابة ؟

" نحن نظلمك وأنت شابة " .

ب- ما الذي غيرّ موقفها ؟

كلام ابنتها المليء بالمرارة والحرمان .

ج- ما موقف الفتاة من هذا التحوّل ؟

لقد تفاجأت البنت من سرعة تحوّل أمها وشعرت بأنانية نفسها .

د- ما أثر التحوّل في شخصية الأم على شخصية الفتاة ؟

لقد غيرت البنت موقفها بناء على التحوّل في موقف أمها وحاولت التراجع عن شراء المعطف وشعرت

بأنانيتها .

١٠- تحوّل موقف الفتاة ثلاث مرّات في القصة؛ من تحمّل المسؤولية مع الأم، إلى إذعان للرغبة الفردية،

إلى استجابة للواقع. بين مواضع هذه التحوّلات. مفسّرًا السبب في كلّ تحوّل .

- الموقف الأول : تحمّل المسؤولية مع الأم، وموضع هذا الموقف يتمثّل في إعطاء البنت لأمها نقود

الراتب كل آخر شهر لتتنق على البيت والإخوة، وسبب ذلك هو موت الأب. وحاجة الأسرة إلى من

يعمل ليعيل الأسرة والبيت .

- الموقف الثاني : الإذعان للرغبة الفردية، وموضع هذا الموقف تمثّل في شراء البنت للمعطف الثمين

الأزرق، وسبب ذلك هو حلم الفتاة في أن تصبح مثل الآخرين ثرية معطرة لافتة للنظر .

- الموقف الثالث : التسليم بالأمر الواقع .

١١- ما دلالة كل مما يأتي حسب ورودها في النص :

١- تصرّ : شدّة الحرص على المال .

٢- المرآة المكسورة : سوء الحالة الاقتصادية .

٣- المعطف : الحلم بالثروة والحياة .

٤- المريول : العمل .

٥- المصنع : الإنتاج .

٦- اللون الأصفر : المرض .

٧- العروق في رقبة الأم : الغضب / النحافة .

٨- الطقس : عدم الحاجة إلى المعطف .

١٢- البطل في النصّ السردى هو من يكون محوراً للأحداث، يرصد النصّ تحولاته. بناء على هذا الفهم

حدّد البطل في هذه القصة مدعماً إجابتك بما يثبت ذلك .

الفتاة ؛ لأنها محور الأحداث فكل أحداث القصة وتحولاتها كانت تمرّ عبر الفتاة وتدور حولها، فالراتب هي من تأتي به، وهي من افتعل الحدث الأبرز في القصة من خلال شراء المعطف، وهي التي استأثرت بأبرز التحولات في القصة من تحمّل للمسؤولية إلى إذعان للرغبة الفردية إلى التسليم بالأمر الواقع .

١٣- قارن بين الأم في بداية القصة وفي نهايتها كما رسمتها الفتاة .

لقد جاءت صورة الأم في بداية القصة مغايرة تمامًا لصورتها في نهاية القصة، ففي البداية كانت الأم نائرة ناقمة سريعة الغضب، كثيرة الشكوى، بعيدة عن المشاعر والأحاسيس ثم تحوّلت في نهاية القصة إلى الهدوء والرضا والحنان والشعور بأحلام ابنتها وتطلعاتها كفتاة حاملة .

١٤- قارن بين صورة الفتاة في بداية القصة ونهايتها .

اختلفت صورة البنت في بداية القصة عن صورتها في نهايتها، ففي بداية القصة كانت البنت ناقمة على الأوضاع السيئة التي تعيشها غير راضية عن عملها في المصنع غاضبة من تصرفات أمها وسلوكها العصبى، ثم تحوّلت في النهاية إلى فتاة طائعة راضية مستسلمة للحاجة الماسة التي يعاني فيها أهلها، مشفقة على أمها .

١٥- هل احتفظت الفتاة بالمعطف ؟

لا، لم تحتفظ به لأنها شعرت بأنانيتها ، وبحاجة أهلها لثمن المعطف .

## التدوق والتفكير

١- بين جمال التصوير في العبارات الآتية :

أ- واجهتني مثل قطة جائعة تنقضّ على دوريّ يتدرب على الطيران .

شبه الأم الغاضبة تندفع نحو الابنة بالقطة التي يدفعها الجوع للهجوم على عصفور لم يتعلم الطيران بعد .



ب- صفعني صوتها بقسوة الحاجة .

شبه الصوت المملوء بالفقر والحاجة بإنسان يصفع آخر فيستفيق ممّا هو فيه .

ج- انسكبت أحلامي على الأرضية الإسمنتية الباردة .

شبه الأحلام بسائل قابل للسكب والضياع فلا يستطيع له استرجاع .

د- بدت لي جميلة مثل غابة صنوبر برّي نديّة بالمطر .

شبه من ترتدي المعطف بغابة صنوبر برّي نضر وعض لسقوط المطر عليه .

٢- في ضوء دراستك للقصة :

أ- ضع عنواناً آخر للقصة .

الحلم المفقود .

ب- اقترح نهاية أخرى للقصة .

تنتهي القصة بتجمّع الأم والابنة والأخوة حول المعطف مهتئين الفتاة بثوبها الجديد .

ج- أدخل شخصية في القصة تغيّر نهايتها .

يمرّ عمّ الأولاد بالصدفة على صوت شجار الأم وابنتها ويدفع مبلغاً من المال يسدّ احتياجات الأسرة .

د- أضف حدثاً في منتصف القصة يغيّر مجرياتها .

تخرج الفتاة مسرعة من البيت غضباً من موقف أمها فتصدمها سيارة فتفقد حياتها فتخسر الأسرة المعيل

الوحيد لها .

٣- بدأت الكاتبة القصة بسيل من الأفعال : اندفع، وتشنّجت، وواجهتني، وتنقضّ . ما الذي حققته هذه الأفعال

في النصّ ؟

لرسم مدخل مناسب يهيئ لأحداث القصة ، ويعرّف بطبيعة الشخص فيها، ولتعطي قصتها البعد النفسي

الذي تريد إبرازه في القصة .

٤- هل حققت هذه القصة متعة القراءة ؟ ولماذا ؟

نعم، من خلال مضمونها الراقى، وتأثيرها على نفسية القارئ بامتلائها بالعواطف والمشاعر المختلفة،

والتصوير الفني لأحداث القصة .

٥- اقرأ الفقرة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

لا يمكن للمرأة ... أيّ مرآة في العالم، أن تُفرحني مثل التماح خلايا عينيها الباهتة ... تحوّلت إلى

ملاك هائى يطفح وجهها بالسعادة، بالفقر الذي يعيش في خلاياها منذ دهر، والحاجة التي تسكنها،

وتنبض في عروقها الغاضبة في رقبتها وكفيها، جعلتها شيئاً حزيناً وقديماً وداكناً ...

أ- كيف تفسّر ربط الكاتبة بين المرآة وعينيّ الأم ؟

إنّ الكاتبة ترى نفسها في معطفها الجديد من خلال المرآة ومن خلال عيون أمها .

ب- اقرأ العبارات الآتية، ثم فسّر تأثير صورة الأم على الابنة في كل عبارة :

• إنَّ ما تدّعيه أمامي من ضعف ومرض ليس صحيحًا تمامًا...

إنَّ هذا الموقف أثار في نفس الفتاة شعورًا بالغضب على الأم ونقمة على الواقع الذي تعيشه وإصرارًا على التمسك بالمعطف الجديد .

• التمتع عينا المرأة ... برق الفرح فيهما ... وبدأت لي جميلة مثل غابة صنوبر برّي نديّة بالمطر .  
لقد أثارَت عيون الأم الراضية الفرحة في نفس ابنتها كل معاني الجمال والرضا والسعادة .

٦- لم يكن العنصر الذكوري ( الرجل ) بارزًا في القصة لكنّه ألقى بظلاله فدفع الأحداث. وضّح ذلك.  
لأنّ البنت كانت تريد لفت النظر ، وأن يراها من تحلم به مشعّة مشرقة ، ممّا دفعها لشراء المعطف بالرغم من ضيق الحال .

٧- تبين موقفًا من الحوار الآتي مسوغًا موقفك :

من حقّي أن أفرح يومًا يا أمي ... !

وإخوتك ... من سيطعمهم ؟

من حقّي أن أعيش مثل غيري... إنني ...

من سيطعمهم ؟ ها ... ؟ من ... ؟

ألا يحقّ لي أن أعيش لنفسي يومًا ؟ لم تعذبوني بفقركم ؟

موقفي هو الشعور مع الأم والابنة معًا بالتعاطف، فالأم ليس لها من وسيلة لإعالة الأولاد وتوفير مصاريف البيت إلا من خلال ذلك الراتب الذي توقّره الفتاة من عملها. ومن جهة أخرى أشعر مع تلك الفتاة الصغيرة الحاملة التي لم تذق طعم الحياة ولم تتمتع بشبابها مثل غيرها من الفتيات .

٨- هناك مدرستان للنقد : مدرسة الالتزام التي توجب أن يكون الأديب فاعلاً في مجتمعه للوصول به إلى الحالة الفضلى، ومدرسة الفن للفن التي يرى أنصارها أنّ غاية الفن تقتصر على المتعة، وأنّ الالتزام سيحوّل الأديب إلى الغاية التعليمية الصرفة؛ ممّا يسلب عنه صفة الأدب. في ضوء هذين المذهبين النقديين :

أ- إلى أيّ المدرستين تنتمي هذه القصة ؟

تنتمي القصة لمذهب ( مدرسة ) الالتزام .

ب- هل استطاعت الكاتبة أن تعالج قضية اجتماعية ؟ وكيف ؟

نعم، لأنها تطرح قضية اجتماعية واقعية تحياها شريحة واسعة في كل مجتمع، وتناقش آلامها .

ج- تبين موقفًا من المدرستين مفسرًا ذلك .

أتبني موقف مدرسة الالتزام لأنّ الفن وليد البيئة، وهو يعبر عن مضامين اجتماعية يتبناها المجتمع ويعبر عنها الأديب، ولكن بطريقة فنية راقية ومن خلال أسلوب أدبي رفيع يجلب المتعة والفائدة معًا للقارئ .

١- ربّ : تفيد التقليل وتفيد التكثير حسب ما تدل عليه القرائن في الجملة، وتأتي قبل الاسم الظاهر النكرة، وتعدّ

حرف جرّ شبيهًا بالزائد؛ فيعرب ما بعدها حسب موقعه في الجملة مجرورًا بربّ لفظًا كقولنا :

ربّ فقيرٍ أسعد من غنيّ .

ربّ كتابٍ مفيدٍ قرأتُ .

وتأتي بعدها ( ما ) فتكفّها عن عملها. والأغلب حينئذٍ دخولها على الجملة الفعلية. مثال :

ربّما ينجح المهمل .

وقد تحذف ربّ ويحلّ محلها الواو. مثال :

وليلٍ كموج البحر أرخى سدولهُ عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

( امرؤ القيس )

- عدّ إلى النّصّ، وتبيّن المواقع التي استخدمت فيها ( ربّ )، ثمّ أعربها وما بعدها .

ربّما أصابني الجنون :

- ربّ : حرف جرّ شبيه بالزائد بطل عمله مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

- ما : الكافة لا محل لها من الإعراب .

- أصاب : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره .

- النون : نون الوقاية لا محل لها من الإعراب .

- الياء : ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

- الجنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢- استخراج من الجمل الآتية اسم كان وخبرها :

أ- كان المعطف الأزرق حلمي .

- اسم كان : المعطف .

- خبر كان : حلمي .

ب- وأحلامي كانت تكبر كلّ يوم .

- اسم كان : ضمير مستتر تقديره هي . - الجملة الفعلية ( تكبر ) في محل نصب خبر كان .

ج- كانت العروق نافرة .

- اسم كان : العروق .

- خبر كان : نافرة .

د- وكانت المهرة تركض بلا انقطاع .

- اسم كان : المهرة .

- الجملة الفعلية ( تركض ) في محل نصب خبر كان .

٣- أعرب ما تحته خطّ في الجمل الآتية :

أ- لا، لا تفعلي .

- لا : حرف نهي وجزم .

- لا : توكيد لفظي .
- تفعلي : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- ب- قومي والبسيه أمامي .
- قومي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- ج- جَعَلْتُهَا شَيْئًا حَزِينًا .
- جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره .
- التاء : تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .
- ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .
- شيئاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- ء- استخدمت الكاتبة كلمة ( مبروك ) لتهنئة الأم لابنتها بالمعطف. فهل كان هذا الاستخدام صحيحاً ؟  
عَلِّ إجابتك، مستعيناً بجذر هذا المشتق .
- الاستخدام غير صحيح في هذا الموضع لأنه من الجذر ( بَرَكَ ) وهذا لا يتوافق مع المعنى، والمعنى المراد هو من الفعل ( بارك ) واسم المفعول منه هو ( مُبارك ) وهو الاستخدام الصحيح .

## أسئلة وزارية

٢٠١٧ / الدورة الشتوية

اقرأ النص الآتي من قصّة ( المعطف ) لهند أبي الشعّر، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

- أمي ...
- هزّت رأسها، قالت بصوت مُجهّد حزين :
- نحن نظلمك ... وأنت شابة ... أعرف ذلك ...
- رأسها يهتّز باستسلام ... يجلدني استسلامها المفاجئ ... وبعذبني ... هدوؤها المذبوح ...
- لقد اشتريت معطفاً بالنقود التي .....
- مبروك .....
- لماذا لا تتورين .....؟ لماذا لا تحملين نصل سكين الرفض وتقطعين أنايتي .....؟ لماذا.....؟
- لا، لا تفعلي .....
- ومن أين لنا بال ... ( قاطعتني فجأة وقد التمتع الفرح في عينيها ) :
- قومي والبسيه أمامي ... !

- دقّ قلبي فرحاً ... تردّدت لئلاً تحزن ... لم يسبق لها أن لبست أشياء جديدة ... دائماً ما يخصّها عتيق ... ثيابها ... أيامها ... والحزن ... الحزن كلّهُ عتيق ...
- حاضر سألبسه ...

يدقّ قلبي فرحاً ... أمي تتطلّع إليّ بسعادة، قالت ببساطة هادئة :

- إنّه جميل ... يناسبك تماماً مثل القالب، ولونه كالسماء ... ما أجمل هذا اللون !

(١) بمّ وصفت الفتاة نفسها بعد مباركة أمها شراء المعطف ، كما يظهر في النص ؟  
بالأنانيّة

(٢) استنتج لون المعطف من خلال النصّ .  
اللون الأزرق

(٣) ما دلالة العبارة " لم يسبق لها أن لبست أشياء جديدة " ؟  
الفقر أو الحاجة .

(٤) اكتب معنى كلمة ( نصل ) الواردة في النصّ .  
حدّ السكّين أو شفرة السكّين .

(٥) ما نوع الحوار في عبارة ( قومي البسيه أمامي ) الواردة في النصّ ؟  
حوار خارجيّ أو ديالوج

(٦) بيّن مشاعر الفتاة حين أمرتها أمها أن تلبس المعطف، كما يظهر في النصّ .  
الفرح والتردد

(٧) اكتب الجذر اللغويّ لكلمة ( التمع ) الواردة في النصّ .  
لمع

(٨) اذكر مجموعتين قصصيتين للكاتبة هند أبو الشعر، ممّا ورد في الكتاب المقرّر .  
شقوق في كفّ خضرة ، الحصان

## ٢٠١٥ / الدورة الصيفية

اقرأ النصّ الآتي من وحدة ( قصّة قصيرة "المعطف" )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

(اندفع الغضب والتملك إلى عينيها دفعة واحدة، تشنّجت عروق رقبتها المصفرة البارزة، واجهتني مثل قطّة

جائعة تنفضّ على دوريّ يتدربّ على الطيران؛ قالت من بين أسنانها المنخورة :

وأين بقيّة الراتب ...؟

هذه المرأة لا تعرف غير الحاجة والفقر والمطاردة ؛ أراقبها كلّ شهر، تصرّ النقود القليلة التي أحضرها في

حقيبتي القديمة، كلّ مجموعة على حدة بطرق مبتكرة، وتميّزها بعلامات، وتجتهد في إخفائها لتسدّ رمقنا ... برق

الترقب في عينيها، وتواتب الخوف والانتظار في خلائهما، صفعني صوتها بقسوة الحاجة).

- ١) اذكر العوامل الاجتماعية التي أثرت في شخصية الأم، كما ورد في النص.  
الحاجة ، الفقر ، والمرض ، والخوف .
- ٢) ما الذي أثار غضب الأم على ابنتها، كما ورد في النص؟  
نقصان الراتب ( الراتب غير مكتمل ) .
- ٣) علل: قيام الأم بصتر النقود في مجموعات، وتمييزها بعلامات، كما ورد في النص.  
لسد رمق الأسرة .
- ٤) ما الذي حققتة كثرة الأفعال في بداية النص؟  
رسم مدخل مناسب يهيئ لأحداث القصة، ويعرف بطبيعة الشخص فيها، وإعطاء القصة البعد النفسي الذي تريد الكاتبة إبرازه .
- ٥) ما نوع الحوار في عبارة " وأين بقيت الراتب ... ؟ " الواردة في النص؟  
حوار خارجي .
- ٦) اكتب معنى كلمة ( تشنج ) المخطوط تحتها في النص.  
تقبض .
- ٧) علام يعود الضمير (ها) في ( أراقبها ) الواردة في النص؟  
المرأة .
- ٨) ما اسم المجموعة القصصية التي أخذت منها قصة ( المعطف )؟  
الحصان .

## ٢٠١٤ / الدورة الصيفية

اقرأ النص الآتي من قصة ( المعطف ) لهند أبي الشعر، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

( ألا يحق لي أن أحلم ...؟ أريده أن يراني .. أن يدهش عندما أطلّ بمعطفي، أنزع مريلة المصنع البيضاء \* كلما ارتدبتها انتابني الشعور بأنني في مصحّ ... أعطي عمري كله لهذه اللحظة ... لا بدّ أن يتأملني ويبيدي إعجابه بي ... بلون السماء الذي يلفني ... وربما أصابني الجنون ... ربّما، ربّما غنيت من الفرح والحبّ ... ربّما ...

- هذا يعني أننا بحاجة إلى أجرة الدار ...

- .... سقطت من السماء إلى علبة الصفيح ... وانسكبت أحلامي على الأرضية الإسمنتية ... الباردة ...

- ولا تنسى الدّين ... ) .

- ١) ما معنى ( يلفني ) الواردة في النص ؟  
يحيطني ، يضمّني .
- ٢) متى ينتاب الفتاة الشعور بأنها في مصحّ ؟ كما يظهر في النص .  
عندما ترتدي مريلة المصنع البيضاء .

٣) استخراج من النص عبارة تدلّ على ضياع أحلام الفتاة .  
وانسكبت أحلامي على الأرضيّة الإسمنتيّة .

٤) صنّف كل عبارة ممّا يأتي إلى نوع الحوار الذي يمثّله ( داخليّ أو خارجيّ ) وفق ورودها في النصّ .

ولا تنسى الدّين : حوار خارجيّ ربّما غنّيت من الفرح والحبّ : حوار داخليّ

٥) ما علامة التّرفيم المناسبة مكان النّجمة في النصّ ؟  
الفاصلة ( ، )

٦) علامّ يعود الضمير ( الهاء ) في كلمة ( كلّه ) المخطوط تحتها في النصّ ؟  
على كلمة ( عمري )

٧) تعكس قصة المعطف صورة من الواقع . وضّحها .

هذه القصّة تعكس صورة من الواقع الذي يتقلّ كاهل المرأة في غياب دور المؤسسات الاجتماعيّة، عند غياب ربّ الأسرة لسبب أو لآخر .

٨) ما اسم المجموعة القصصيّة التي أخذ منها هذا النصّ ؟  
الحصان .

## ٢٠٠٩ / الدورة الصيفيّة

اقرأ النصّ الآتي من قصّة ( المعطف ) لهند أبي الشّعر، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" التّمتعت عينا المرأة ... برق الفرح فيهما ... وبدت لي جميلة مثل غابة صنوبر برّي ندية بالمطر، ابتسما معاً... وقفنا أمام المرأة المكسورة ... قامت ... التّفنّت بالأزرق ورأيتها حلوة وفنيّة ..... "

١- سمّ مجموعتين قصصيتين للكاتبّة هند أبي الشّعر .

الحصان / شقوق في كفّ خضرة .

٢- ما دلالة المرأة المكسورة الواردة في النصّ ؟

الفقر، سوء الحالة الاقتصاديّة .

٣- اذكر المدرسة الأدبيّة النقديّة التي تنتمي إليها قصّة المعطف .

تنتمي القصّة لمدرسة الالتزام .

٤- وضّح الصّورة الفنيّة التي تحتها خطّ .

شبه من ترتدي المعطف بغابة صنوبر برّي نضر وعضّ لسقوط المطر عليه .

٥- من الشخصيّة المقصودة بالضمير المتّصل ( الهاء ) في جملة ( ورأيتها ) ؟  
المرأة .

## يا ابن الحسين

قصيدة عمودية - للشاعر حيدر محمود

هذا الفتى الشيخ . . معقود به الأمل  
جبينه : فُبلُ تزهو بها الفُبلُ  
إن لم يكن فيك ، في من يكتب العزلُ  
وبأسهم . . فتلقى السهمُ والجبلُ  
عيونَ أبنائنا بالعمرُ تكحلُ  
ولائها دائماً .. تدعو ، وتبتهدلُ  
به الدنى .. والأمانى فيه تكتملُ  
شئى المشاربِ هم للوحدة المثلُ  
نداء أمتهم يوماً ولا خذلوا  
فما له عنه ، أو عنهما له بدلُ  
كلُّ الشمسِ ، فنور الحقيق متصلُ  
إلى يدِ حرّة ، تمضي وتنتقلُ  
كعهدها دائماً .. والطيبُ ينبهلُ  
حرارُ ، والصيْدُ والثوارُ ، والرسلُ  
على .. بأحلى ندى في الكون تغتسلُ  
يأتي من الشهدِ إلا الشهدُ والعسلُ  
تزهو .. ونحن بكم نزهو ونحتفلُ  
قلوبنا، وعلينا تشهدُ المقلُ  
ولا نبالي بمن لاموا ، ومن عدلوا

١- كلُّ السنين ، بعبدالله تحنفلُ  
٢- كلُّ السنين ، وسحرُ الأربعين على  
٣- يا قائدَ الوطـنِ الغالي ، ورائده  
٤- لقد ورثت عن الأبياء رقتهم  
٥- أرى غداً فيك ، لا بل بعدة وأرى  
٦- أرى القلوب التي فيها تقيم .. على  
٧- أن يحفظ الله عبدالله ، مشرقاً  
٨- الأردنيون .. من شئى المنابست من  
٩- والأردنيون قوميون .. ما خذلوا  
١٠- ما كان هذا الحمى إلا لأمته  
١١- يا ابنَ الحسينين : من شمسيهما سطعت  
١٢- ومن يدِ حرّة .. رايات عزتنا  
١٣- ما زالت الدوحة الخضراء يانعة  
١٤- من هذه الدوحة الخضراء قد طلع الأ  
١٥- وسوف تبقى هي الأعلى ، وخيمتها الأ  
١٦- أبا الحسين ، وأنت ابنُ الحسين .. وهل  
١٧- كلُّ السنين ، أجلُّ كلُّ السنين بكم  
١٨- في حبكم نحن صوفيون شاهدة  
١٩- لا شيء يبعدنا عنكم ، ولا أحد



## الإضاءة

### \* حياة الشاعر :

- اسمه : حيدر محمود، شاعر عربي معاصر من الأردن.
- عمله : عمل في الإعلام، ثم مديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثم سفيرًا للمملكة في تونس، ثم وزيرًا للثقافة.
- عُرف بـ قصائده الوطنية، وأسلوبه العذب الرّشيق.
- دواوينه : (اعتذار عن خلل فني طارئ) و(من أقوال الشاهد الأخير) و(يمرُّ هذا الليل) و(شجر الدُّقلى على النَّهر يغني)، وقد صدرت له الأعمال الشعرية الكاملة .

### \* مناسبة القصيدة :

ألقاها الشاعر حيدر محمود بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد الأربعين لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

## الأفكار الرئيسية

- ١- البيتان ( ١ ، ٢ ) : فرحة الشعب الأردنيّ بميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني الأربعين .
- ٢- البيتان ( ٣ ، ٤ ) : جلالة الملك عبد الله الثاني هو قائد الوطن، وورث عن آبائه الرِّقَّة والقوة .
- ٣- الأبيات ( ٥ - ٧ ) : جلالة الملك عبد الله الثاني هو أمل الأمة، وولاء الشعب له .
- ٤- الأبيات ( ٨ - ١٠ ) : الأردنيون مثل في الوحدة ، وهم قوميون ينتمون للأمة العربية .
- ٥- الأبيات ( ١١ - ١٦ ) : انتساب جلالة الملك عبد الله الثاني لآل البيت .
- ٦- الأبيات ( ١٧ - ١٩ ) : حبّ الأردنيين الفطري والخالص لجلالة الملك عبد الله الثاني، وبلنْفون حول قائدهم ولا يخشون لومة لائم .

## شرح الأبيات

١- كُلُّ السَّنِينِ \_\_\_\_\_ ، بَعْدَ اللَّهِ تَحْتَفِلُ  
هذا الفتى الشَّيْخُ . . معقودٌ به الأملُ

**المفردات :** تحتفل : تحتشد و تنبهج / الفتى : المقصود همّة الشباب وعزيمتهم / الشيخ : المقصود حكمة الشيوخ ورجاحة عقولهم / معقود به الأمل : مستقبل الوطن والأمة موقوف عليه .

**الشرح :** إنّ كلّ أبناء الوطن يحتفلون على مرّ السنين بعيد ميلاد الملك عبد الله الثاني، فهو الشاب ذو همّة والعزيمة، وهو الشيخ في حكمته ورجاحة عقله، وهو الأمل المنشود في تحقيق مستقبل الأمة والوطن .

\* وقد نسب الشاعر الاحتفال للسنين؛ لأنّه أراد إبراز اعتزاز الزمان بجلالة الملك عبد الله الثاني، فهي محتفلة به ولا يتوقف الاحتفال على الناس فقط ، وفي هذا دلالة على المنزلة الرفيعة لجلالة الملك .

٢- كلُّ السنين ، وسحرُ الأربعينَ على جبينه : قُبْلُ تزهو بها القُبْلُ

المفردات : سحر الأربعين : سنُّ الأربعين هي سنُّ الرجولة والحكمة والسحر/ الجبين : ما بين منبت الشعر والحاجبين / قُبْلُ ( الأولى ) : قُبْلُ الجبين في عيد الميلاد الأربعين / القُبْلُ ( الثانية ) : قُبْلُ المناسبات الأخرى/ تزهو : تفتخر .

الشرح : جمال وسحر سنِّ الأربعين بادٍ على جبين جلالة الملك أفرأحاً وقبلاً تفتخر بها القبل على مرِّ السنين .  
الصورة : شبه القبل بإنسان قادر على أن يزهو ويفتخر .

٣- يا قائدَ الوطــنِ الغالي ، ورائدَه إنْ لَمْ يَكُنْ فيــك ، في مَنْ يُكْتَبُ العَزْلُ

المفردات : الوطن الغالي : الأردن / رائده : مَنْ يتقدّم القوم/ العزل : الحبّ .  
الشرح : أيها الملك، أنت قائد الأردن الغالي وأهله، وأنت رائدهم إلى كلِّ خير فإن لم تُكتب فيك قصائد الحب، فلن تكتب بأحد غيرك .  
الصورة : صوّر الملك رائداً لشعبه يتقدمهم باحثاً عن مصدر كلِّ خير لهم .

٤- لقد ورثتَ عن الأبــــــــــــــــاءِ رِقَّتَهُم وبأسَهُمْ .. فتلاقى السَّهْلُ والجَبْلُ

المفردات : الآباء : آل هاشم السابقين / رقتهم : اللطف واللين / بأسهم : قوتهم .  
الشرح : لقد ورثت عن آبائك من آل هاشم اللطف واللين، كما ورثت عنهم القوّة والشدّة ، فتلاقى فيك الصفتان كما يتلاقى السهل والجبل .  
الصورة : صوّر الرقّة والبأس وقد اجتمعا في شخص الملك سهلاً وجبلاً تلاقيا فأصبحا جسماً واحداً .

٥- أرى غداً فيــــــــــــــــك ، لا بلْ بَعْدَهُ وأرى عيونَ أبنائنا بالعـــــــــــــــــرِّ تكتحلُّ

المفردات : غداً : المقصود أمل المستقبل / تكتحل : تزدان بالكحل .  
الشرح : إني أرى مستقبل الأمة فيك، ولا بدّ من تحقيقه على يديك، وإنّ العرّة التي ستحققها تبدو كحلاً يزيّن عيون أبناء الأردن .  
الصورة : شبه العرّ بالكحل يضيف جمالاً معنوياً وأملاً للعيون .

٦- أرى القلوبَ التي فــــــــــــــــيها تقيمُ .. على ولائها دائماً .. تدعو ، و تبتئهُمـــــــــــــــــلُ

٧- أنْ يحفظَ اللهُ عبدَ اللهِ ، مشـــــــــــــــــرقةً به الدُّنْيُ .. والأمانِي فيه تكتمـــــــــــــــــلُ

المفردات : ولائها : الحبّ والنصرة / تبتئهُم : تدعو الله باجتهاد / الدُّنْيُ : مفردتها الدنيا .  
الشرح : إني أراك تقيم في قلوب الأردنيين، وأرى القلوب دائمة الولاء والحبّ لك ، وتدعو الله أن يحفظ عبد الله ويحميه من كلِّ مكروه، فالدنيا تشرق به، والأمانِي تكتمل على يديه .  
الصورة : صوّر قلوب أبناء الوطن مساكن يقيم فيها الملك، كما صوّرنا أناساً يدعون ويبتهلون إليه أن يرعى الملك ويسدّد خطاه . كما صوّر الملك عبد الله الثاني بنور الشمس الذي تشرق به الدُّنْيُ . وصوّر الأمانِي فيه قمراً اكتمل ضوءه .

٨- الأردنيون .. من شتّى المنابت من شتّى المشارب هم للوحدة المثل

المفردات : شتى : جمع شتيت أي متفرقة، مختلفة / المنابت : جمع منبت، والمقصود أماكن نشوئهم وأصولهم/ المشارب : جمع مشرب، والمقصود أفكارهم وعقائدهم .

الشرح : الأردنيون وإن اختلفت أماكن نشوئهم أو أصولهم أو عقائدهم، فهم المثل للوحدة العربية .  
\* يُعدّ الأردن مثلاً للوحدة العربية؛ لأنه يحمل على ترابه العرب من كلّ المنابت والأصول والمشارب.  
الصورة : صوّر أصول الشعب الأردني شجراً متعدّد المنابت، كما صوّر تنوّع ثقافته مشارب متنوعة .

٩- والأردنيون قوميون .. ما خذلوا نداء أمّتهم يوماً ولا خذلوا

المفردات : قوميون : ينتسبون إلى العرب ويهتمون بالقضايا العربية / خذلوا : تخلّوا عن نجدتهم أو الذود عنهم .  
الشرح : إنّ الأردنيين قوميون يهتمون بالقضايا العربية، ولم يتخلّوا يوماً عن نجدة أمّتهم العربية، أو الدفاع عنها، كما لم تخذلهم أمّتهم في المحن .

١٠- ما كان هذا الحمى إلا لأمتيه فما له عنّه ، أو عنى لها له بدل

المفردات : الحمى : الوطن والمقصود الأردن / لأمتيه : العربية / بدل : عوض .  
الشرح : لم يكن الأردن يوماً إلا للأمة العربية، فلا بديل للأمة عن الأردن، ولا بديل للأردن عن الأمة .  
الصورة : صوّر الأردن بالحمى الذي لا بديل له .

١١- يا ابن الحسينين : من شمسيهما سطعت كلّ الشمس ، فنور الحمى متصل

المفردات : الحسينين : الحسين بن طلال، والحسين بن عليّ / شمسيهما : المقصود الحسين بن طلال، والحسين بن عليّ والدلالة هي العطاء والعزة / سطعت : أضاءت .  
الشرح : أيها الملك، أنت ابن الحسينين اللذين كانا شمسين في العطاء والعزة ، ومنهما أضاءت كلّ الشمس، فكان نورك حقاً متصلاً بهما .  
الصورة : صوّر الحسينين شمسين وكلّ الشمس تسطع منهما، كما صوّر الحقّ نوراً متصلاً على الدوام .

١٢- ومن يد حرّة .. رايات عزتنا إلى يد حرّة ، تمضي وتنتقل

المفردات : من يد حرّة : المقصود جلالة المغفور له الحسين بن طلال / إلى يد حرّة : المقصود جلالة الملك عبد الله الثاني .  
الشرح : يعبر الشاعر عن اعتزازه بالهاشميين، ويقول: تنتقل رايات الحكم من يد هاشمي حرّ إلى يد هاشمي حرّ آخر عبر التاريخ ، ممّا يشير إلى طبيعة نظام الحكم في الأردن .  
الصورة: صوّر الهاشميين يحملون رايات العزّ والسلطة، ويسلمونها إلى أبنائهم . كما صوّر الحكم والعزّ بالرايات.

١٣- ما زالتِ الدَّوْحَةُ الخَضْرَاءُ يانعةً كعهدِها دائماً .. والطَّيْبُ يَنْهَمِلُ

**المفردات :** الدَّوْحَةُ : الشجرة العظيمة، وجمعها دَوْحٌ، والمقصود السلالة الهاشمية/ الخضراء : دلالة على الخير واستمرار العطاء / كعهدِها : كما عرفناها دوماً / يانعة : ناضج ثمرها/ الطَّيْبُ : العطر/ ينهمل: يفيض ويسيل.  
**الشرح :** إنّ آل البيت الهاشميين دائمو العطاء على الدَّوام كالشجرة الخضراء تفوح منها رائحة الطيب .  
**الصورة :** صوّر الهاشميين شجرة عظيمة خضراء ثمرها يانع على مرّ الأيام . وصوّر طيب الهاشميين بالمطر .

١٤- من هذه الدَّوْحَةِ الخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الأحرارُ ، والصَّيْدُ والثَّوَارُ ، والرُّسُلُ

**المفردات :** الدَّوْحَةُ الخَضْرَاءُ : المقصود السلالة الهاشمية / طلع : ظهر وخرج / الصَّيْدُ : الأباة ، ومفرها أصيد.  
**الشرح :** لقد أثمرت الدَّوْحَةُ الخَضْرَاءُ ( السلالة الهاشمية ) وطلع منها الأحرار ، والأباة ، والثَّوَارُ ، والرُّسُلُ .  
**الصورة :** صوّر الهاشميين بالشجرة العظيمة ، وصوّر الأحرار والصَّيْدُ والثَّوَارُ والرُّسُلُ بالثمر .

١٥- وسوف تبقى هي الأعلى ، وخيمتها الألى على .. بأحلى ندَى في الكون تغتسلُ

**المفردات :** هي : المقصود الدَّوْحَةُ الخَضْرَاءُ / ندَى : قطرات الماء، والمقصود الكرم .  
**الشرح :** إنّ آل البيت شجرتهم الخضراء هي الأعلى، كما أنّ خيمتهم هي الأعلى ممّا يدلّ على علو منزلة الهاشميين وسمو رفعة سيرتهم . والخيمة كأنها إنسان طاهر يغتسل بأحلى قطرات الندى .  
\* اختار الشاعر كلمة ( خيمة ) لوصف الدَّوْحَةُ الهاشمية ؛ لأنها تظل ما تحتها وتحميه وهي كبيرة ممتدة كاسية جامعة .  
**الصورة :** صوّر آل هاشم دوحه شجرها الأعلى من بين الدَّوْحَاتِ، كما صوّر خيمتها الهاشمية تغتسل بالندى، دلالة على العطاء والخير .

١٦- أبا الحسين ، وأنتَ ابنُ الحسينِ .. وهل يأتي من الشَّهْدِ إلا الشَّهْدُ والعَسَلُ

**المفردات :** الشَّهْدُ ( الأولى ) : الشَّهْدُ هو العسل والمقصود الحسين بن طلال/ الشَّهْدُ ( الثانية ) والعسل : عبد الله الثاني ابن الحسين .  
**الشرح :** يخاطب الشاعر جلالة الملك عبد الله الثاني ويقول : إنّك ابن الحسين بن طلال ، وأنت شبل من ذاك الأسد أي أنك تنحدر من أصل طيب .  
**الصورة :** صوّر أبا الحسين ( الملك عبد الله الثاني ) شهداً وعسلاً أتى من الشَّهْدِ والعسل، وقد أشار الشاعر هنا إلى ثلاثة أجيال وكلهم أهل تميّز وخير، وشبه ذلك بالعسل الذي لا نستطيع أن نأخذ منه إلا العسل .

١٧- كلُّ السنين ، أجلُّ كلِّ السنينِ بكم تزهو .. ونحن بكم نزهو ونحتفـلُ

**المفردات :** تزهو : نفتخر .  
**الشرح :** كلّ أبناء الوطن يفتخرون بكم - أيها الهاشميون - عبر الزمان كلّهُ، ونحن الأردنيون نفتخر بكم ونحتفل بميلادكم فرحاً وسروراً .  
**الصورة :** صوّر السنين أناساً يفتخرون ويحتفلون بعيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني .

**المفردات :** صوفيون : فرقة إسلامية انقطعت في زوايا خاصة بها حباً وعشقاً لله تعالى / المقل : العيون .  
**الشرح :** إن حبنا لكم - أيها الهاشميون - خالص فطريّ مثل حبّ الصوفيّون لله تعالى، وإنّ عيوننا وقلوبنا تشهد على ذلك الحبّ .

**الصورة :** صوّر حبّ الأردنيين الخالص والفطري للهاشميين ليس لمنفعة أو غاية مثل حبّ الصوفيّين لله تعالى / كما شبّه القلوب والمقل بالإنسان القادر على الإدلاء بالشهادة الصادقة .

١٩- لا شيء يبعدنا عنكم ، ولا أحد ولا نبالي بمن لاموا ، ومن عدلوا

**المفردات :** لا نبالي : لا نهتم / عدلوا : لاموا .  
**الشرح :** أيها الهاشميون، لا شيء في الدنيا يبعدنا عن حبنا وولائنا لكم، ولا أحد من الناس أيضاً، ولا نهتم بالذين يلوموننا على حبنا ووفائنا لكم .

### الخصائص ( السمات ) الفنية

- ١- استخدام الصور الفنية .
- ٢- توظيف الطباق لإبراز المعنى وتأكيد في النفس .
- ٣- التنويع في الأساليب كالنداء والنفي والاستفهام .
- ٤- العواطف صادقة جيّاشة .
- ٥- توظيف أسلوب الإنشاء بصورة واضحة .
- ٦- التأثر بالأمثال العربية مثل البيت السادس عشر .

### أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

#### الاستيعاب والتحليل

- ١- حدّد البيت الذي يشير إلى عمر جلاله الملك عندما ألقى الشاعر هذه القصيدة .  
البيت الثاني .
- ٢- أبرز الشاعر بعض صفات الملك عبد الله الثاني في قصيدته. اذكرها .  
- محطّ الأمل .  
- قائد فدّ .  
- رقيق مع أنه صاحب بأس شديد .  
- ينحدر من أصل طيب .  
- محبوب من قبل الشعب .

- ٣- ورث الملك عبد الله الثاني صفات متميزة عن أجداده. استخرج الأبيات التي تشير إلى ذلك، ثم اشرحها .  
 البيت الرابع وهما صفة الرقة والبأس معاً ، فهو يجمع النقيضين بحسب ما تقتضيه المواقف .
- ٤- يستشرف الشاعر المستقبل من خلال شخصية الملك عبدالله الثاني. ما البيت الذي يشير إلى ذلك ؟  
 البيت الخامس .
- ٥- ما الصورة التي رسمها الشاعر للشعب الأردني تجاه كل من :  
 أ- القيادة الهاشمية .  
 ب- قضايا الأمة .  
 ج- قضايا الوطن .  
 د- يهتمون بالقضايا العربية ، ولا يخذلون إخوانهم .  
 هـ- يلتفون حول قائدهم ، ولا يخشون لومة لائم .
- ٦- خاطب الشاعر الملك عبد الله الثاني بابن الحسينين . من قصد بالحسينين ؟  
 الحسين بن طلال ، والحسين بن علي .
- ٧- تشير الأبيات إلى البيعة. في أي الأبيات كان ذلك بارزاً .  
 البيت السادس .
- ٨- ماذا يقصد الشاعر بالدوحة الخضراء ؟ وماذا أثمرت وفق القصيدة ؟  
 السلالة الهاشمية ، وأثمرت : نسل أحرار وشجعان وثوار ورسل يحملون هموم وقضايا الأمة .
- ٩- يقول الشاعر :  
 ومن يد حرّة .. رايات عزّتنا  
 إلى أيادي من يشير الشاعر ؟  
 ملوك الأردن .
- ١٠- ماذا قصد الشاعر بقوله : في حبكم نحن صوفيون ؟  
 أي ينقطعون للحب الصافي الفطريّ فلا يشغلهم عن هذا شيئاً، كما ينقطع الصوفي لعبادته فلا يلتفت لمباهج الدنيا وملذاتها .
- ١١- يكشف النصّ عن عواطف صادقة جياشة منها، مثل لهذه العواطف من النصّ .  
 أ- حبّ الشاعر للهاشميين .  
 البيت الثامن عشر .  
 ب- إعجاب الشاعر بالملك عبدالله الثاني .  
 البيت الثالث .  
 ج- حبّ الشاعر لأمته ووطنه .  
 البيت الثامن والتاسع .

١٢- ضع عنواناً آخر لهذه القصيدة .

الدوحة الهاشمية .

## التدقيق والتفكير

١- اهتم الشعراء بمطالع قصائدهم ووضع النقاد مواصفات للمطالع الحسنة، فوجد حازم القرطاجني يبين أن المطالع الحسنة هي التي :

أ- تتصدّر بما يكون فيه تنبيه وإيقاظ لنفس السامع .

ب- تتضمن ما يثير انفعالاً من تعجيب أو تهويل أو تشويق .

وقد أولى ابن رشيّق القيرواني موسيقا البيت الأول من القصيدة أهميّة؛ وذلك بوجود التزام الشاعر بالترصيع : وهو أن يتوخّى الشاعر تصيير مقاطع الأجزاء في البيت على سجع أو شبيهه به، أو من جنس واحد في التصريف .

في ضوء ما سبق، ادرس مطلع القصيدة متبيّناً إلى أيّ مدى كان الشاعر موفقاً في سبك مطلع قصيدته . ابتدأها بالتوكيد المتضمن في معنى ( كلّ ) وجمع الصفات المتباعدة والتوفيق في دلالاتها كقوله الفتى الشيخ، وهذا يحمل تشويقاً ويثير المشاعر .

٢- وصف الشاعر صاحب الجلالة في البيت الأول بالفتى الشيخ. بين دلالة ذلك .

يتّصف بحكمة الشيوخ وكبار السنّ بتجاربههم ورجاحة عقولهم، وبهمّة الشباب وعزيمتهم .

٣- نسب الشاعر الاحتفال للسنين في البيت الأول. فسّر ذلك .

لأنّه أراد إبراز اعتزاز الزمان بجلالة الملك عبد الله الثاني، فهي محتفلة به ولا يتوقف الاحتفال على الناس فقط ، وفي هذا دلالة على المنزلة الرفيعة لجلالة الملك .

٤- وضّح الصورة الفنية في ما تحته خطّ :

جبينه : فُيْلٌ تزهو بها القُبلُ

✓ كلّ السنين ، وسحر الأربعين على

- شبّه القبل بإنسان قادر على أن يزهو ويفتخر .

عـيونُ أبنائنا بالعرّ تكحل

✓ أرى غداً فـيـك ، لا بل بعده وأرى

- شبّه العرّ بالكحل يضيف جمالاً معنوياً وأملاً للعيون كما الكحل يضيفي جمالاً لها .

ولائها دائماً . تدعو وتبتهل

✓ أرى القلوب التي فيها تقيم .. على

- شبّه القلوب بمكان مريح يسكنه جلالته وبالإنسان القادر على الدعاء والابتهاال له .

كعهدا دائماً .. والطيب ينهمل

✓ ما زالت الدوحة الخضراء يانعةً

- شبّه السلالة الهاشمية بالواحة النضرة اليانعة كلاهما يطرح الثمار الطيبة .

... يأتي من الشهد إلا الشهد والعسل

✓ أبا الحسين ، وأنت ابن الحسين وهل

- كناه بأبي الحسين وهو ابن الحسين، وأراد الإشارة إلى ثلاثة أجيال وكلّهم أهل تميّز وخير، وشبّه ذلك بالعسل الذي لا نستطيع أن نأخذ منه إلا العسل .

قلوبنا ، وعلينا تشهد المقل

✓ في حبكم نحن صوفيون شاهدة

- شبه القلوب والمقل كل منهما بالإنسان القادر على الإدلاء بالشهادة الصادقة .

٥- وظّف الشاعر في قصيدته أسلوب الإنشاء بصورة واضحة؛ إذ استخدم النداء، والنفي، والدعاء .

أ- ما الأثر الفني الذي أحدثه هذا التوظيف ؟

زيادة التشويق ، وجذب الانتباه .

ب- هل كان الشاعر موفقاً في توظيفها ؟ فسّر إجابتك .

نعم ، وظّفها بهدف التحسين ، وإيضاح المعنى والفكرة ، وبلوغ العبارة الشعرية غايتها في جمال

المعنى وتأكيدده في النفس .

٦- وظّف الشاعر الطباق؛ ممّا أضفى على النصّ جماليةً أخاذة :

أ- حدّد الأبيات التي ورد فيها الطباق .

البيت الأول والرابع .

ب- بيّن أثر الطباق في المعنى والموسيقا الشعرية .

إبراز المعنى ، وتأكيدده في النفس ، وله أثر في عذوبة الإيقاع الموسيقي .

٧- يقول الجواهريّ في مدح المغفور له الحسين بن طلال :

يا ابن " الهواشم " من قريش أسلفوا	جِيلاً بمدرجة الفخار فجيلا
قسماً بمن أولاك أوفى نعمّة	من شعبك التمجيد والتهايلا
شدّت عروقتك من كرائم هاشم	بيضٌ نمين خديجةً وبتـولا
وحنت عليك من الجـود ذؤابةً	رعت الحسين وجعفرًا وعقبلا

أ- ابحث في نصّ حيدر محمود عن الأبيات التي تقارب المعاني في أبيات الجواهري .

الأبيات : ١١ / ١٢ / ١٣ / ١٤ / ١٥ / ١٦ .

ب- قارن بين الأبيات المتشابهة، مبدئياً رأيك فيها : أيهما أجمل ؟ وفسّر إجابتك .

إنّ أبيات الجواهري أجمل تعبيراً وأقوى سبكاً، وأرقى تصويراً، وأرفع شاعرية من أبيات حيدر محمود.

٨- اختار الشاعر كلمة ( خيمة ) لوصف الدوحة الهاشمية .

أ- لماذا اختار الشاعر هذه الكلمة في تشكيل صورته الفنية ؟

لأنّها تظلل ما تحتها، وتحميه ، وهي كبيرة ممتدة كاسية جامعة .

ب- فسّر سبب وصفه للخيمة بأنها الأعلى .

لبيان علوّ منزلة الهاشميين ، وسمو ورفعة سيرتهم .

٩- من أمثال العرب: ( هذا الشبل من ذاك الأسد ) . أشر إلى البيت الذي يتوافق في معناه مع معنى هذا المثل .

البيت السادس عشر .



١٠- أراد الشاعر توظيف مصطلح الصوفيّة للتعبير عن حبّه للهاشميين. إلى أيّ مدى نجح الشاعر في ذلك؟ فسّر إجابتك .

لقد نجح الشاعر في ذلك، فهو يقصد أنّ حبّ الأردنيين لجلالة الملك وللهاشميين خالص، فطريّ، دون غاية مثل حبّ الصوفيين وانقطاعهم في عبادتهم لله تعالى.

١١- ما أجمل بيت في القصيدة؟ وضّح سبب اختيارك .  
( تترك الإجابة لتقدير الطالب ).

## قضايا لغوية

١- ( كل، وبعض، وأيّ، وغير، وشبهه، ومثل ) كلمات متوغلة في الإبهام؛ أيّ أنّها لا تدلّ على شيء بذاته، وهي ملازمة للإضافة فلا يعرف مدلولها إلا بما تضاف إليه. وقد تستعمل ( كلّ ) توكيداً فيلحقها ضمير يعود على المؤكّد ويظابقه، نحو قولنا : جاء الطلاب كلّهم .

في ضوء ما تقدم عدّ إلى النص، واستخرج ما ورد من هذه الكلمات فيه، ثمّ بين موقعها وما أضيفت إليه من الإعراب .

- كلّ السنين : كلّ : مبتدأ مرفوع وأضيفت إلى السنين ( معرف بأل ) .

- سطعت كلّ الشمس : كلّ : فاعل مرفوع وأضيفت إلى الشمس ( معرف بأل ) .

٢- وردت " قد " غير مرة. ماذا أفادت كلّ منها؟  
أفادت التحقيق .

٣- استخرج من النص :

أ- اسماً منسوباً . صوفيّون وقوميّون وأردنيّون .

ب- اسم مكان . المنابت والمشارب .

ج- اسم فاعل لفعل خماسي . متّصل .

د- حرف جواب . أجل .

هـ- لا النافية للجنس واسمها . لا بدّ .

٤- يطابق اسم التفضيل المفضل إذا كان معرفاً بأل، في الأفراد، والتنثية، والجمع، والتأنيث، والتذكير. اقرأ البيت الخامس عشر، ثمّ بيّن :

- هل التزم الشاعر القاعدة اللغوية؟ فسّر إجابتك .

خالف الشاعر القاعدة اللغوية بقوله ( الأعلى ) والصواب ( العليا ).

٥- يعمل اسم الفاعل عمل فعله في رفع الفاعل ونصب المفعول به، في حالتين :

أ- أن يكون مقترناً بـ ( أل )، وفي هذه الحالة يعمل من غير شروط .

مثال : الباذلون أموالهم في وجوه الخير ينالون رضا الله .

ب- أن يكون مجرداً من ( أل )، وفي هذه الحالة يعمل بشرطين :

١. أن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال .

٢. أن يعتمد على نفي أو استفهام أو نداء أو أن يكون خبراً أو حالاً أو نعتاً .

مثال : يا جامعاً المالَ تصدَّقْ / أنت حافظ عهدك .

• استخراج من النص اسم فاعل وفاعله، ثمّ أعربهما .

( مشرقةً به الدّنى ) مشرقة اسم فاعل، وفاعله هو الدّنى .

• استخراج من النص اسم مفعول ونائب فاعله، ثمّ أعربهما .

( معقود به الأمل ) معقود اسم مفعول ، ونائب الفاعل هو الأمل .

٦- أعرب ما تحته خطُّ في ما يأتي :

أ- كلّ السنين، بعد الله تحتفل هذا الفتى الشيخ .. معقود به الأمل .

بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره .

ب- ومن يد حزة .. ريات عزتنا إلى يد حزة، تمضي وتنتقل .

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

ج- أيا الحسين، وأنت ابن الحسين .. وهل يأتي من الشهد إلا الشهد والعسل .

أيا : منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .

( منادى لأداة نداء مقدرة ) / الحسين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

د- لا شيء يبعدنا عنكم، ولا أحدٌ ولا نبالي بمن لاموا، ومن عدلوا .

لا : حرف نفي مشبه بليس .

أحد : اسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( يا ابن الحسين ) للشاعر حيدر محمود، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- |   |  |
|---|--|
| ١- كلُّ السنينِ ————— ، بعد الله تحنُّفُ  | هذا الفتى الشيخُ . . معقودٌ به الأملُ        |
| ٢- كلُّ السنينِ ، وسحرُ الأربعينِ على     | جبينه : قُبُلٌ تزهو بها القُبُلُ             |
| ٣- يا قائدَ الوطــــنِ الغالي ، ورائده    | إن لم يكنْ فيــــاك ، في مَنْ يُكتبُ العزْلُ |
| ٤- لقد ورثتَ عن الأبــــاءِ رقتهم         | وبأسهمُ .. فتلاقى السهــــلُ والجبلُ         |
| ٥- أرى عداً فيــــاك ، لا بلْ بعدهُ وأرى  | عيونَ أبنائنا بالعــــدوِّ تكتحلُّ           |
| ٦- أرى القلوبَ التي فيــــها تقيمُ .. على | ولائها دائماً .. تدعو ، وتبتهلُ              |

(١) ثم نسب الشاعر الاحتفال للسنين في البيت الأول ؟

لأنه أراد إبراز اعتزاز الزمان بجلالة الملك عبد الله الثاني، فهي محتفلة به ولا يتوقف الاحتفال على الناس فقط ، وفي هذا دلالة على المنزلة الرفيعة لجلالة الملك .

(٢) بم وصف الشاعر جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في البيت الثالث ؟

قائد الوطن ، ورائد الوطن ، ومحبوب من قبل الشعب .

(٣) استخرج من البيت الرابع مثلاً على الطباق .

رقة، بأس أو السهل، الجبل

(٤) كيف يرى الشاعر قلوب الأردنيين ، كما يظهر في البيت السادس ؟

جلالة الملك عبد الله الثاني يقيم فيها دلالة على محبتها له ، وهي ذات ولاء له ، ودائماً تدعو وتبتهل .

(٥) ما الضبط الصحيح لحرف ( السين ) في كلمة ( سحر ) الواردة في البيت الثاني ؟

الكسرة أو ( سحر ) .

(٦) وضّح الصورة الفنية في عبارة ( بالعرّ تكتحل ) الواردة في البيت الخامس .

شبه العرّ بالكحل .

(٧) بم امتاز أسلوب الشاعر حيدر محمود، كما ورد في الكتاب المقرّر ؟

العذوبة والرشاقة

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( يا ابن الحسين ) للشاعر حيدر محمود، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- |  |  |
|--|--|
| ١- أرى القلوب التي فـــــــيها تقيمُ.. على   | ولائها دائماً .. تدعو ، و تبتـهـلُ       |
| ٢- أن يحفظَ اللهُ عبدَ اللهِ ، مشـــــــرقةً | به الدنى .. والأمني فيه تكتـمُ           |
| ٣- الأردنيونَ .. من شتى المنابـــــــتِ من   | شئى المشاربِ هُم للوحدَةِ المَثـــــــلُ |
| ٤- والأردنيونَ قومِيـــــــون .. ما حَـدُّوا | نداءَ أُمَّتِهِم يوماً ولا خُـــــــذلوا |
| ٥- ما كانَ هذا الجِـــــــمى إلا لأمَّتِهِ   | فما له عَنهُ ، أو عـــــــنها له بَدَلُ  |

(١) حدّد البيت الذي يشير إلى البيعة .

البيت الأول .

(٢) بيّن موقف الأردنيين من قضايا الأمة ، كما يظهر في البيت الرابع .

يهتمون بقضايا الأمة العربية ، ولا يخذلون إخوانهم العرب .

(٣) وضّح الصورة الفنية في عبارة " مشرقة به الدنى " الواردة في البيت الثاني .

صوّر الشاعر الملك عبد الله الثاني بنور الشمس الذي تشرق به الدنى .

(٤) ما نوع الأسلوب الإنشائي الذي يمثله قول الشاعر ( فما له عنهُ ، أو عنها له بَدَلُ ) ؟

تم حذف السؤال ( لأنّ النفي جملة خبرية وليست إنشائية ) .

(٥) اكتب معنى كلمة ( تبتهل ) الواردة في البيت الأول .

تجتهد في الدعاء أو تتضرّع أو تدعو .

(٦) ما الضبط الصحيح لحرف ( الدال ) في كلمة ( بدل ) الواردة في البيت الأخير ؟

الفتحة / بدل .

(٧) بمّ امتاز الأسلوب الشعري لحيدر محمود ، ممّا ورد في الكتاب المقرّر ؟

بالعدوية والرشاقة .

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( يا ابن الحسين ) للشاعر حيدر محمود، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- ما كانَ هذا الحِمَى إلا لأمته  
٢- ومن يد حُرّة .. رايات عزتنا  
٣- ما زالت الدوحة الخضراء يانعة  
٤- وسوف تبقى هي الأعلى ، وخيمتها الأ  
٥- أبا الحسين ، وأنت ابن الحسين .. وهل  
٦- كلّ السنين ، أجلّ كلّ السنين بكم
- فما له عنهُ ، أو عنــــــــــــــــها له بدلُ  
إلى يدِ حرّة ، تمضــــــــــــــــي وتنتقلُ  
كعهدِها دائماً .. والطّيــــــــــــــــبُ ينهملُ  
على .. بأحلى ندَى في الكون تغتسلُ  
يأتي من الشّهْد إلا الشّهْدُ والعَسَلُ  
تزهو .. ونحن بكم نزهو ونحتفــــــــــــــــلُ

(١) بيّن المقصود بكلّ ممّا يأتي :

أ - الحمى : الوطن الأردن . ب- الدوحة الخضراء : السلالة الهاشمية .

(٢) إلى أيادي من يشير الشاعر في البيت الثاني ؟

الملوك الهاشميين .

(٣) حدّد البيت الذي يتوافق معناه مع معنى المثل العربيّ ( هذا الشبل من ذاك الأسد ) .

البيت الخامس : أبا الحسين ، وأنت ابن الحسين .. وهل

(٤) وضّح الصورة الفنية في عبارة ( كلّ السنين بكم تزهو ) .

شبه السنين بإنسان يفتخر .

(٥) لماذا وصف الشاعر الخيمة بأنها الأعلى في البيت الرابع ؟

لأنه أراد علوّ المنزلة للهاشميين وسمو ورفعة سيرتهم .

(٦) ما الضبط الصحيح لحرف ( الهاء ) في كلمة ( الشهد ) المخطوط تحتها في النص ؟

السكون ( الشهد ) .

(٧) ما المناسبة التي قيلت فيها قصيدة ( يا ابن الحسين ) ؟

ألقاها الشاعر حيدر محمود بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد الأربعين لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين .



٣) ما الذي أثمرته الدوحة الخضراء؟ كما ورد في البيت الثالث؟

الأحرار والصيّد والثوار والرّسل .

٤) وضّح الصورة الفنية في عبارة (وعلينا تشهّد المقل) الواردة في البيت الأخير .

شبه المقل بالإنسان الذي يشهد، أو مجاز مرسل علاقته الجزئية .

٥) اختر اسم ديوان للشاعر حيدر محمود ممّا يأتي :

أ- من أقوال الشاهد الأخير

ب- اشتعلات في زمن العربة

د- أبناء القلعة

ج- عربة الزاعي

أ- ( من أقوال الشاهد الأخير ) .

٦) اختر ممّا يأتي معنى كلمة ( تزهو ) الواردة في البيت الأوّل :

أ- تدنو

ب- تفتخر

ج- تزدهر

د- تمدح

ب- ( تفتخر ) .

## ٢٠١١ / الدورة الصيفية

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( يا ابن الحسين ) للشاعر حيدر محمود، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- كلُّ السنينِ \_\_\_\_\_ ، بعد الله تحنُّفُ
  - ٢- يا قائدَ الوطنِ الغالي ، ورائدَه
  - ٣- لقد ورثتَ عن الأبياءِ رقتهم
  - ٤- أرى القلوبَ التي فيها تقيم ... على
  - ٥- الأردنيونَ .. من شتى المنابِتِ من
- هذا الفتى الشَّيخُ . . معقودٌ به الأملُ  
إنَّ لَمْ يَكُنْ فيكَ ، في مَنْ يُكْتَبُ العَزْلُ  
وبأسهمُ .. فتلاقى السَّهْلُ والجَبَلُ  
ولائها دائماً .. تدعو ، وتبتهلُ  
شئى المشاربِ هُم للوحدةِ المثَلُ

١) ما دلالة وصف الشاعر لجلالة الملك بالفتى الشيخ؟

لاتصافه بحكمة الشيوخ وتجاربهم ورجاحة عقلم، وهمّة الشباب وعزيمتهم .

٢) استخرج ما يقابل كلّ من كلمتي ( السهل، الجبل ) في البيت الثالث .

السهل : الرقة

الجبل : البأس

٣) ما العاطفة في البيت الثاني؟

عاطفة الحبّ أو الولاء أو التقدير أو الانتماء أو الإعجاب لجلالة الملك عبد الله الثاني .

٤) وضّح الصورة الفنية في البيت الرابع .

شبه القلوب بمكان مريح يسكنه جلالة الملك أو بإنسان يدعو وبيتهل له .

٥) لماذا يُعدّ الأردن مثلاً للوحدة العربية؟ كما ورد في البيت الخامس .

لأنه يحمل على ترابه العرب من كلّ المنابت والأصول والمشارب .

٦) سمّ ديوانين للشاعر حيدر محمود .

اعتذار عن خلل فني طارئ، من أقوال الشاهد الأخير، يمرّ هذا الليل، شجر الدُفلى على النهر يغني .

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( يا ابن الحسين ) للشاعر حيدر محمود، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- ما زالتِ الدوحةُ الخضراءُ يانعةً كعهدِها دائماً .. والطيبُ ينهملُ يأتي من الشَّهْدِ إلا الشَّهْدُ والعَسَلُ تزهو .. ونحن بكم نزهو ونحتفِلُ قلوبنا، وعلينا تشُّهُدُ المَقْلُ ولا نبالي بَمَنْ لَامُوا ، ومَنْ عَدَلُوا
- ٢- أبا الحسين ، وأنتَ ابنُ الحسينِ .. وهل
- ٣- كلُّ السنين ، أجلُّ كلِّ السنينِ بكم
- ٤- في حبِّكم نحن صوفيونٌ شاهدة
- ٥- لا شيءَ يبعدنا عنكم ، ولا أحد

١- ما المناسبة التي جعلت الشاعر والأردنيين معه يزهون ويحتفلون ؟

عيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الأربعين حفظه الله .

٢- ماذا قصد الشاعر بقوله : ( في حبكم نحن صوفيون ) ؟

يقصد أن حبَّ الأردنيين لجلالة الملك وللهاشميين خالص وفطري، دون غاية مثل حبِّ الصوفيين وانقطاعهم في عبادتهم لله تعالى.

٣- من أمثال العرب : ( هذا الشَّيْبُ من ذاك الأسد )، استخرج البيت الذي يتوافق في معناه مع هذا المثل

البيت الثاني : أبا الحسين ، وأنتَ ابنُ الحسينِ .. وهل يأتي من الشَّهْدِ إلا الشَّهْدُ والعَسَلُ

٤- وضَّح الصورة الفنية في قول الشاعر : ( والطيبُ ينهملُ )

صوّر طيب الهاشميين بالماء المتدفق الغزير أو شبه طيب الهاشميين بالمطر .

٥- للشاعر حيدر محمود عدة دواوين شعرية، اذكر اثنين منها .

اعتذار عن خلل فني طارئ، من أقوال الشاهد الأخير، يمرُّ هذا الليل، شجر الدُفلى على النهر يغني .

٦- يكشف البيت الخامس عن عاطفة صادقة. اذكرها .

عاطفة الحبِّ والولاء للهاشميين و لجلالة الملك .



اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( يا ابن الحسين ) للشاعر حيدر محمود، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- ١- يا ابنَ الحسينين : من شمسيهما سطعت
- ٢- ومن يد حُرّة .. رايات عزتنا
- ٣- ما زالتِ الدوحةُ الخضراءُ يانعة
- ٤- من هذه الدوحةِ الخضراءِ قدّ طلّع الأ
- كلُّ الشّموسِ ، فنورُ الحــــقِّ متّصلُ
- إلى يدِ حرّةٍ ، تمضــــي وتنتقلُ
- كعهدِها دائماً .. والطّيّبُ يبْ ينهملُ
- حرارُ ، والصيّدُ والنّوّارُ ، والرّســــلُ

- ١- ما الفكرة العامة التي تستخلصها من الأبيات السابقة ؟  
عطاء الهاشميين المتواصل وسيادتهم على مرّ العصور .
- ٢- ما دلالة كلمة ( شمسيهما ) في البيت الأول ؟  
العطاء والعزّة .
- ٣- وضّح الصّورة الفنّية في قول الشاعر : ( ما زالتِ الدوحةُ الخضراءُ يانعةً ) .  
صوّر الهاشميين شجرة عظيمة خضراء، ثمارها على مرّ الأيام .
- ٤- اذكر ديوانين شعريين لحيدر محمود .  
اعتذار عن خلل فنّي طارئ، من أقوال الشّاهد الأخير، يمرُّ هذا الليل، شجر الدُّفلى على النّهر يغنّي .
- ٥- ما معنى كلِّ من : ( ينهمل، الصيّد )، حسب ورودهما في النص ؟  
ينهمل : يفيض أو يسيل      الصيّد : الأباة أو بما معناها .
- ٦- اضبط آخر كلمة ( يانعة ) الواردة في النصّ .  
يانعةً ( تنوين الفتح ) .

## العروض

**الكتابة العروضية :** هي كتابة كل صوت نطقه ، وإهمال كل حرف لا نطقه ، أي كل ما يلفظ يُكتب ، وكل ما لا يلفظ لا يكتب .  
 مثال : علوّ في الحياة وفي الممات  
 لحوّق تلك إحدى المعجزات  
 الكتابة العروضية :

ع / لو / ون / فل / ح / يا / ة / و / فل / م / ما / ت / ل / ح / ق / ن / ث / ل / ك / إ / ح / د / ل / م / ع / ج / ز / ا / تي

• الكتابة العروضية تختلف عن الكتابة الإملائية بعدد من الحالات .

الكتابة العروضية	الكتابة الإملائية	الحالة
قمرن	قمرّ	١ . التثوين
حلّل	حلّ	٢ . الإدغام ( الشدة )
اننار	النّار	٣ . أل الشمسية
هاذا ، لآكن	هذا ، لكنّ	٤ . ما ينطق ولا يكتب
ذهبو	ذهبوا	٥ . ما يكتب ولا ينطق
وعظاتي	وما ضيّقت عن آي به وعظاتي	٦ . الإشباع

### المقاطع العروضية

١ . المقطع القصير : إذا نطقنا حرفاً واحداً، ويرمز له بالرمز ( ب )

مثال : وَهَبَ ب ب ب

٢ . المقطع الطويل : إذا نطقنا حرفين معاً، ويرمز لهما بالرمز ( - )

مثال : لا - مثال قَدْ -

٣ . المقطع الساكن : إذا توالى ساكنان ، ويرمز له ب ٥

مثال : مساءً ب - ٥

## البحور المطلوبة في المستوى الثاني

١ - البحر الطويل :

فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مفتاح البحر : طويلٌ له بين البحور فضائل

٢ - البحر البسيط :

مستفعلن فعولن مستفعلن فعولن

مفتاح البحر : إنّ البسيط لديه يبسط الأمل

٣ - البحر المتقارب :

فعلولن فعولن فعولن فعولن

مفتاح البحر : عن المتقارب قال الخليل

• عدد التفعيلات ٨ / ٤ تفعيلات في كل شطر

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

التفعيلات الفرعية		التفعيلة الرئيسية
	فعولُ ب - ب	فعولن ب - -
مفاعيل ب - -	مفاعيلُ ب - - ب	مفاعيلن ب - - -

• مفهوم التصريح :

أن يجانس الشاعر بين شطري البيت الواحد في مطلع القصيدة ، فيجعل العروض مشابهاً للضرب وزناً وقافية .

السؤال الأول : قَطِّعْ الأبيات ، واذكر التفعيلات ، واسم البحر :

- ١ - وإني لنجمٌ تهتدي بي صحبتي إذا حالَ من دون النجوم سحابُ
- ٢ - فلا تحمدنْ عند الرِّخاء مؤاخياً فقد يذكرُ الإخوانُ عند النوائب
- ٣ - كأنَّ المعاني في فصاحة لفظها نجوم الثُّريا أو خلاتكَّ الزُّهر

السؤال الثاني : ضع الكلمة المناسبة بدلاً من الفراغ ؛ ليستقيم الوزن العروضي والمعنى في الأبيات الآتية :

- إذا ما ..... الدهر يوماً فلا تقلُ خلوتُ ولكن قلْ عليّ رقيبُ
- أ- رأيتُه ب- نمت ج- استمتعت د- خلوت

السؤال الثالث : اكتب مفتاح البحر الطويل .

ثانياً : البحر البسيط

- \* البسيط التام ( ٨ تفعيلات ) مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن  
 \* مجزوء البسيط ( ٦ تفعيلات ) مستفعلن فاعلن مستفعلن  
 \* مخنَع البسيط ( ٦ تفعيلات ) مستفعلن فاعلن فعولن

التفعيلات الفرعية		التفعيلة الرئيسية
مستفعلُ - - -	مستعلن - ب ب -	مستفعلن - - ب -
	فعلن - -	فعلن ب ب -
		فعولُ ب - ب

السؤال الأول : قطع الأبيات ، واذكر التفعيلات ، واسم البحر :

- ١- أنت الأمين الذي من بعد صاحبه  
أقلت إليك مقاليد النهى البشر  
٢- في عصبة من قريش قال قائلهم  
بيطن مكة لما أسلموا زولوا  
٣- ظالمتي في الهوى لا تظلمي  
وتصرمي حبل من لم يصرم  
٤- تأن فالمـرء إن تأنى  
أدرك لا شك ما تمنى

السؤال الثاني : ضع الكلمة المناسبة بدلاً من الفراغ ؛ ليستقيم الوزن العروضي والمعنى في الأبيات الآتية :

- إذا رأيت الوداع فاصبرُ  
أ- شيءٌ      ب- البعادُ      ج- أحدُ      د- ما تحبُّ  
ولا يهمنك . . . . .

السؤال الثالث : افصل صدر البيت عن عجزه في البيت الآتي :

إن الرسول لسيفٌ يُستضاء به مهتدٌ من سيوف الله مسلولٌ

ثالثاً : البحر المتقارب

- \* المتقارب التام ( ٨ تفعيلات )      فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن  
\* مجزوء المتقارب ( ٦ تفعيلات )      فعولن فعولن فعولن      فعولن فعولن فعولن

التفعيلات الفرعية			التفعيلة الرئيسية
فع -	فعوب -	فعول ب - ب	فعولن ب - -

السؤال الأول : قطع الأبيات ، واذكر التفعيلات ، واسم البحر :

- ١ - فقل للهوى يجري ملء العنان  
فميدان قلبي رحيب المجال  
٢ - دعنتي جفونك حتى عشقتُ  
وما كنت من قبلها أعشقتُ  
٣ - قضى الله بالحـبب لي  
فصبراً على ما قضى

السؤال الثاني : ضع الكلمة المناسبة بدلاً من الفراغ ؛ ليستقيم الوزن العروضي والمعنى في الأبيات الآتية :

- وذاقنا . . . . . كأس الصدود      فأين حلاوة كأس الوصال  
أ- طعم      ب- حلاوة      ج- مرارة      د- مرار

## تلخيص عروض المستوى الثاني

\* البحور المطلوبة :

١ - البحر الطويل :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢ - البحر البسيط :

مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

٣ - البحر المتقارب :

فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن

\* تدور البحور حول ٤ تفعيلات :

٤	٣	٢	١	
فاعلن - ب -	مستعلن - - ب -	مفاعيلن ب - -	فعولن ب - -	التفعيلات الرئيسية
فعلن ب ب - ( حذفنا ا )	متفعلن ب - ب - ( حذفنا س )	مفاعلن ب - ب - ( حذفنا ي )	فعل ب - ب - ( حذفنا ن )	التفعيلات الفرعية
فعلن - - ( حذفنا ا مع تسكين العين )	مستعلن - ب ب - ( حذفنا ف )	مفاعيلن ب - - ب ( حذفنا ن )	فعل ب - ( حذفنا لن )	
	مستعلن - - - ( حذفنا ن )	مفاعي ب - - ( حذفنا لن )	فعل - ( حذفنا ولن )	

ملحوظة خاصة بالبحور التامة :

- إذا كان المقطع الرابع طويلاً - فالبحر هو البسيط . ( فصل ٣/٤ )
- إذا كان المقطع الرابع قصيراً ب وعدد المقاطع ١١ أو ١٢ فالبحر هو المتقارب . ( فصل ٣/٣ )
- إذا كان المقطع الرابع قصيراً ب وعدد المقاطع ١٣ أو ١٤ فالبحر هو الطويل . ( فصل ٤/٣ )

عدد التفعيلات

المجزوء	التام	البحر
-----	٨	الطويل
٦	٨	البسيط
٦	٨	المتقارب

السؤال الأول : قطع الأبيات الآتية ، واذكر التفعيلات ، واسم البحر :

١. ألا لا أرى الأحداث حمداً ولا ذمًا
٢. خليلي ما بي من عزاءٍ ولا صبرٍ
٣. ألا حيّ بالزرق الرسوم الخواليا
٤. وفي الجسم نفس لا تشيبُ بشيبيهِ
٥. وليس أخي من ودني رأيت عينه
٦. وإني لنجم تهدي بي صُحْبتي
٧. فلا تحمدن عند الرخاء مؤاخياً
٨. وما قلت من شعير تكاد بيوته
٩. كأن المعاني في فصاحة لفظها
١٠. ماذا تقول لأفراخٍ بذوي مَرخٍ
١١. لم يؤثروك بها إذ قدموك لها
١٢. شر البلاد مكان لا صديق به
١٣. أنت الأمين الذي من بعد صاحبه
١٤. في عصابة من قريش قال قائلهم
١٥. ظالمتي في الهوى لا تظلمي
١٦. تأنّ فالمرزء إن تأنى
١٧. فقل للهوى يجري ملء العنان
١٨. دعيتي جوفونك حتى عشقت
١٩. لئن كنت في السن تزب الهلال
٢٠. إذا كنت في حاجة مرسلاً
٢١. وإن باب أمر عليك التوى

١. فما بطشها جهلاً ولا كفها حلماً
٢. ولا إربة بعد المصابين بالتهر
٣. وإن لم تكن إلا رميماً بواليا
٤. ولو أن ما في الوجه منه حراب
٥. ولكن أخي من ودني في المصائب
٦. إذا حال من دون النجوم سحاب
٧. فقد يذكرك الإخوان عند النوائب
٨. إذا كتبت بيض من نورها الحبر
٩. نجوم الثريا أو خلائقك الزهر
١٠. زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
١١. لكن لأنفسهم كانت بك الخير
١٢. وشر ما يكسب الإنسان ما يصم
١٣. ألفت إليك مقاليد النهى البشر
١٤. ببطن مكة لما أسلموا زولوا
١٥. وتصرمي حبل من لم يصرم
١٦. أدرك لا شك ما تممتي
١٧. فميدان قلبي رحيب المجال
١٨. وما كنت من قبلها أعشق
١٩. لقد فقت في الحسن بدر الكمال
٢٠. فأرسل حكيماً ولا توصيه
٢١. فشاوّر لبيباً ولا تعصيه

السؤال الثاني : افصل صدر البيت عن عجزه :

١. ومن لم يرعه قطوب الدنيا ير لم يغبط بالصباح الجديد
٢. لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا
٣. ألا ليت شعري هل أبيت ليلةً بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا
٤. ومن ماله مالي إذا كنت معدماً وما لي له إن عص دهر بغارب

السؤال الثالث : وضح المقصود بالتصريح في العروض .

- ❖ تطرح الوزارة ثلاثة موضوعات ، نختار المقالة غالباً فهي أسهل من القصة والحوار والرسالة والخاطرة .
- ❖ اكتب ست فقرات، كل فقرة أربعة أو خمسة سطور، وتحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط ، وتبدأ الفقرة بفرغ وتنتهي بنقطة .

- الفقرة الأولى : المقدمة وتعريف بالموضوع ، وطرح أسئلة تشويقية .

- الفقرة الثانية : أهميّة الموضوع والفوائد والإيجابيات .

- الفقرة الثالثة : السلبيات ، الأنواع ، المصادر ، الأسباب ، المخاطر ..... .

- الفقرة الرابعة : دور الحكومة ووسائل الإعلام ، رأي الأديان

- الفقرة الخامسة : النتائج والنصائح والتوصيات .

- الفقرة السادسة : الخاتمة .

#### ❖ الأمور التي تراعى في موضوع التعبير :

- ١ - الأفكار : صحيحة ، وشاملة ، ومنطقية ، ومتراصة ، ومتسلسلة ، وجديدة ، ومناسبة للموضوع.
- ٢ - الأسلوب : قوة التراكيب ، وتوظيف الخيال وألوان البديع ، ومراعاة الشكل الفني للموضوع .
- ٣ - سلامة اللغة ، ومراعاة علامات الترقيم ، ووضوح الخط .
- ٤ - العنوان المناسب للمضمون .
- ٥ - توظيف الشواهد : القرآن الكريم ، الحديث النبوي ، الشعر ، الحكم ، الأمثال ....
- ٦ - نظافة وترتيب الورقة والبعد عن التشطيبات .
- ٧ - التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي ( أمر ، نهي ، استفهام ، تعجب ، نداء ..... )
- ٨ - الابتعاد عن الكلمات العامية .
- ٩ - الابتعاد عن التكرار غير المفيد .
- ١٠ - النفقير " جعل الموضوع على شكل فقرات " .

### مقدمة تصلح لأيّ موضوع تعبير

#### المقدمة ( ١ )

ممّا لاشكّ فيه ، أنّ موضوع..... من الموضوعات الحيوية والهامة في حياتنا، ولذا سوف أكتب عنه في السطور القليلة القادمة غيضاً من فيض، متمنياً من الله تعالى أن ينال إعجابكم، ويحوز على رضاكم، وأستهل حديثي ممسكاً بالقلم، مستعيناً بالله تعالى؛ لأكتب على صفحة فضية كلمات ذهبية تشعّ بنور المعرفة بأحرف لغتنا العربية لغة القرآن الكريم .

## المقدمة ( ٢ )

إن روعة البيان وسحره يعجزان عن الكلام في هذا الموضوع الشيق الجميل ، فدعونا ندخل بستان المعرفة ؛ لنقطف منه أجمل الكلمات والعبارات ، ونكتب باليراع الذي يصول ويجول ، وبحول الجهل إلى نور سطوراً من لؤلؤ مكنون نتحدث عن.....

## المقدمة ( ٣ )

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم، ولا تكلم لسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ( صلى الله عليه وسلم ) كان أفصح الناس لساناً، وأوضحهم بياناً، ثم أما بعد:  
إنه لمن دواعي سروري أن أتاحت لي هذه الفرصة العظيمة؛ لأكتب في هذا الموضوع الهام ، الذي يشغل بالنا جميعاً؛ لما له من أثر كبير في حياة الفرد والمجتمع، وهو موضوع (.....).

## المقدمة ( ٤ )

إن روعة البيان وسحر الكلام ليعجزان عن التعبير في هذا المجال؛ لأنه قد تحدث فيه الكثيرون، وطوّقته الأقلام أكثر من مرة، وما أنا إلا قطرة في بحر عميق تتلاطم فيه أمواج العلم والمعرفة ، سأحاول أن أستعير بلاغة القول وروعة البيان؛ لأعبر عن كل ما في صدري، وتتطق به مشاعري ، وإنه ليسعدني أن أجول بفكري وعقلي متحدثاً في هذا الموضوع الشائق الذي يعدّ من موضوعات الساعة فموضوع ( ..... ) من الموضوعات الحيوية التي يجب على كل منا التعبير فيه برأيه، وبذلك تتبلور الأفكار، ونضع نصب أعيننا تصوراً للموضوع وخالصة الأذهان.

## المقدمة ( ٥ )

ممّا لا ريب فيه ، أنّ موضوع ..... حيويّ ونافع ، يمَسّ جوانب هامة من حياتنا، فهو كالدوحة السامقة ، خضراء كاخضرار الربيع ، يحمل تباشير الخير عبر نبضنا المسافر مع مواكب الأمل ، وإنّ أفكاري أراها تتدافع في حماسة ، كي تعانق مداد القلم ، لتعبّر عن هذا الموضوع ، وتنتثر من الأشجان والفكر عبر سطوري التي أرجو أن تصوّر نبضي وفكري من خلالها ، كحديقة غناء : ورودها زاهية ، وأريجها فوّاح ، وثمارها ممتعة.

## المقدمة ( ٦ )

إنّ الحديث عن موضوع ..... يفتح لنا الباب كي نتناوله بشيء من الجدية والاهتمام، وما أعرضه ليس إلا نقطة في بحر المعرفة الذي لا ينضب أبداً ، وليس إلا كوضع النقط على الحروف.



## خاتمة تصلح لأيّ موضوع تعبير

### الخاتمة ( ١ )

وفي النهاية لا أملك إلا أن أقول أنني قد عرضت رأيي، وأدليت بفكرتي في هذا الموضوع ، لعليّ أكون قد وفقت في كتابته والتعبير عنه، وأخيراً ما أنا إلا بشر قد أخطئ وقد أصيب ، فإن كنت قد أخطأت فأرجو مسامحتي، وإن كنت قد أصبت فهذا كل ما أرجوه من الله عز وجل .

### الخاتمة ( ٢ )

وفي نهاية المطاف فهذا ما جادت به النفس من كلمات، وسطره القلم من أفكار؛ لتجعل هذا الموضوع شيقاً، ويلقى قبولاً عند القارئ الكريم.

### الخاتمة ( ٣ )

وهكذا ترثم القلم على قيثارة الفكر والشجن ، متجولاً حيناً، ومتأملاً أحياناً، فموضوعنا كالدوحة المثمرة ، أغصانها وارفة ، وثمارها ممتعة لذيدة ، فحقاً تحتاج إلى صفحات وصفحات كي تأتي على ثمارها ، فما بالنا بظلالها الوارفة ؟ فهذا جهد متواضع ، لعله أنار غصناً من أغصانها ، وهفا عبر أشجان وأفكار متدافعة ، لعلمي قدمت شيئاً نافعاً . والله أسأل : أن يوفقنا عبر صفحات الحياة لتغدو خرائط الأمل زاهية متألقة في عالم الحقيقة، وليسعد الجميع .

### الخاتمة ( ٤ )

من خلال ما سبق وما ذكرنا يتضح لنا أنّ هذا الموضوع من الموضوعات الهامة المؤثرة في مجالات الحياة ، فيجب الاهتمام به حتى نرتقي ونتقدم بوطننا العزيز أردننا الغالي .

### الخاتمة ( ٥ )

وهكذا لكل بداية نهاية ، وخير العمل ما حسن آخره، وخير الكلام ما قلّ ودلّ ، ويعد هذا الجهد المتواضع أتمنى أن أكون موفقاً في سردتي للعناصر السابقة سرداً لا ملل فيه ولا تقصير، موضحاً المناحي الإيجابية والسلبية لهذا الموضوع الشائق الممتع ، وفقني الله وإياكم لما فيه صالحنا جميعاً.

## شواهد تصلح لأي موضوع ( حفظ )

قال تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله " .

قال تعالى : " وتعاونوا على البرّ والتقوى " .

قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا " .

قال الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لا ضرر ولا ضرار " .

وكما قال الشاعر : على قدر أهل العزم تأتي العزائم

## بعض العبارات في بداية الفقرات :

١- ممّا لا شكّ فيه أنّ هذا الموضوع قد أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرنا جميعاً ؛ لما له من أثر بارز في

جميع مناحي الحياة ، وتكمن أهميته في .....

٢- لا يستطيع أحد أن ينكر ....

٣- ممّا لا ريب فيه أنّ أسباب ... كثيرة ومتنوعة لا يمكن حصرها في هذه الصفحات القليلة، ومنها ..

٤- ولا بدّ لنا في هذا المقام من بيان دور الحكومة ....

٥- وكما ذكرنا آنفاً

٦- يجب أن نبذل قصارى جهدنا تجاه هذا الموضوع ... / ومن الناحية الأخرى أقترح .... / علاوة على ذلك /

على وجه الخصوص / إلى جانب ذلك / وفي حياتنا يلعب موضوع .... دوراً حيوياً / ولا سيّما

٧- وفي نهاية المطاف علينا أن نتكاتف جميعاً للحدّ من هذه الظاهرة أو لدعم هذه الظاهرة ..

# مراجعة شاملة

السؤال الأول : اقرأ النص الآتي من ( خطبة حجة الوداع ) ثم أجب عما يليه :

أيها الناس، إنّ الشيطان قد يئس أن يُعبد في أرضكم هذه، ولكنّه قد رضي أن يُطاع فيما سوى ذلك ممّا تحقرون من أعمالكم.

أيها الناس، إنّما المؤمنون إخوة، ولا يحلّ لامرئٍ مالٌ أخيه إلّا عن طيب نفس منه . ألا هل بلغت؟ اللهمّ اشهد.

فلا تزجعنّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده : كتاب الله . ألا هل بلغت؟ اللهمّ اشهد.

أيها الناس، إنّ ريكم واحد، وإنّ أباكم واحد\* كلُّكم لأدم، وأدم من تراب، إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم، إنّ الله عليم خبير . وليس لعربيّ على عجميّ فضل إلّا بالتقوى . ألا هل بلغت؟ اللهمّ اشهد.  
قالوا: نعم.

قال: فليبلغ الشاهد الغائب .

١. فسّر معنى كلمة ( التقوى ) لغة واصطلاحاً .
٢. وضّح الصورة الفنية في ( فلا تزجعنّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ) .
٣. استخرج من الخطبة مقابل الكلمات الآتية : عربيّ ، الشاهد ، تركت ، يهدي
٤. ما سبب تسمية ( حجة الوداع ) بهذا الاسم ؟
٥. استخرج من النص السابق ما يتوافق ومعناه مع قول الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم -  
" لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر " .
٦. ورد في الخطبة غير عبارة توحى بدنو أجل الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - . اذكر اثنتين منها .
٧. حدّر الرسول ( ص ) الناس من الرجوع إلى الكفر بعد الإسلام، وجعل لذلك علامة . اذكرها .
٨. ما دلالة تكرار الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - عبارة " إلا هل بلغت ؟ اللهم اشهد " ؟
٩. بيّن المبادئ والأخلاق الإسلامية التي تتضمّنهما كل عبارة من العبارتين الآتيتين :  
- " كلكم لأدم وأدم من تراب " .  
- " إنّما المؤمنون إخوة " .
١٠. مثل على كلّ أسلوبٍ من هذه الأساليب من الخطبة : النداء ، الاستفهام ، النهي .
١١. ما الحكمة من تأكيد الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يبلغ الشاهد الغائب في نهاية الخطبة ؟
١٢. علّل استخدام الرسول ( ص ) عبارة " أيها الناس " بدلاً من " أيها المسلمون " في هذه الخطبة .

١٣. في ضوء دراستك النص، وضّح ثلاث سمات فنيّة وأدبية للخطبة .
١٤. فرّق في المعنى بين الكلمتين ( حُطْبَة ) و ( خِطْبَة ) .
١٥. ضع علامة الترقيم المناسبة مكان النجمة في النص السابق .
١٦. إلَام يعود الضمير في ( منه ) في عبارة " ولا يحلّ لامرئٍ مالٌ أخيه إلاّ عن طيب نفس منه " ؟

**السؤال الثاني : أقرأ النص الآتي من قصيدة ( أراك عصي الدمع ) ثمّ أجب عما يليه :**

١. مُعَلَّلَتِي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتُ دُونَهُ
٢. حَفِظْتُ وَضِيْعَتِ الْمُوَدَّةَ بَيْنَنَا
٣. بِنَفْسِي مَنِ الْغَادِيْنَ فِي الْحَيِّ غَادَةٌ
٤. فَإِنْ يَكُ مَا قَالَ الْوَشَاءُ - وَلَمْ يَكُنْ -
٥. فَأَظْمَأُ حَتَّى تَرْتَوِي الْبَيْضُ وَالْقَنَا
٦. فَلَا تُتَكْرِنِي يَا بِنَةَ الْعَمِّ إِنَّهُ
- إِذَا مِتَّ ظَمَّأْنَا فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ
- وَأَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْوَفَاءِ لَكَ الْغَدْرُ
- هُوَ أَيُّ لَهَا ذَنْبٌ، وَيَهْجَتْهَا عُذْرُ
- فَقَدْ هَدَمَ الْإِيمَانَ مَا شَيَّدَ الْكُفْرُ
- وَأَسْعَبُ حَتَّى يَشْبَعَ الذَّنْبُ وَالنَّسْرُ
- لِيَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَهُ الْبَدْوُ وَالْحَضْرُ

١. فسّر معاني المفردات : مُعَلَّلَتِي ، غَادَةٌ ، الْقَنَا ، أَسْعَبُ ، الْغَادِيْنَ .
٢. عيّن جملة من النصّ تتضمّن معنى الفداء وبذل الروح .
٣. يذكر الشاعر ذنباً اقترفه. فما هذا الذنب ؟ وما عُذْره فيه ؟
٤. ما الفرق بين الشاعر ومحبوبته في البيت الثاني ؟
٥. اذكر رقم البيت الذي يشتمل على تقسيمٍ يكتّف المعنى .
٦. عبّر الشاعر عن شهرته وذيوع صيته . حدّد البيت الذي يدلّ على ذلك .
٧. ما المقصود بالظماً في البيت الخامس ؟
٨. وضّح الصورة الفنية في ( فقد هَدَمَ الْإِيمَانَ مَا شَيَّدَ الْكُفْرُ ) .
٩. اضبط بالشكل حرف الباء في كلمة ( البيض ) وحرف النون في كلمة ( النسر ) .
١٠. ما علاقة جوع الشاعر بشبع الذئاب والنسور ؟
١١. فسّر سبب كتابة ( يا بنة ) إملائيّاً على هذه الصورة .
١٢. إلَام يعود الضمير في كلمة ( دونه ) الواردة في النص السابق ؟
١٣. ماذا تسمّي الأسلوب اللغويّ في قول الشاعر ( فلا نَزَلَ الْقَطْرُ ) ؟
١٤. ما المناسبة التي قيلت فيها قصيدة ( أراك عصي الدمع ) ؟
١٥. استخلص ثلاث سمات فنية لشعر أبي فراس الحمداني .
١٦. بلغت منزلة أبي فراس الحمداني ذروتها بفضل ( الروميّات ) . وضّح المقصود بالروميّات .

### السؤال الثالث : اقرأ النص الآتي من درس ( الفحص الطبي قبل الزواج ) ثم أجب عما يليه :

لم تكن دراسات العلماء أو أبحاثهم هي المنافذ الوحيدة في سعي الإنسان نحو تحسين أجيال المستقبل، فقد قامت المجتمعات - حسب معتقداتها - بمقاومة الضعف الوراثي، ومحاربة الأمراض ذات العلاقة بالمورثات، وكان أحد الأسلحة العلمية المعتمدة فيها إجراء فحوصات مخبرية وسريرية محددة، وهو ما يُعرف بالفحص الطبي قبل الزواج، بهدف تحديد بعض الأمراض الوراثية أو الأمراض المعدية التي قد يكون أحد الزوجين مصاباً بها، أو حاملاً لها، وتشكل تهديداً لإدامة الحياة الزوجية واستقرارها مستقبلاً، إذا ما ظهرت هذه الأمراض عند أطفالهما.

١. وضّح الصورة الفنية في عبارة ( لم تكن دراسات العلماء أو أبحاثهم هي المنافذ الوحيدة ) .
٢. اذكر سلاحاً علمياً معتمداً لمقاومة الضعف الوراثي ومحاربة الأمراض الوراثية كما ورد في النص .
٣. ما الهدف من الفحص الطبي قبل الزواج كما ورد في النص ؟
٤. كيف يمكن تحسين أجيال المستقبل كما ورد في النص ؟
٥. متى تشكل الأمراض الوراثية أو المعدية تهديداً للحياة الزوجية ؟
٦. وضّح سبب اقتصار الفحص الطبي على عدد محدد من الأمراض .
٧. فسّر كيف يتأثر المجتمع في حال وجود مرضى يعانون أمراضاً وراثية .

### السؤال الرابع : اقرأ النص الآتي من درس ( السيرة الذاتية لإحسان عباس ) ثم أجب عما يليه :

بالنسبة لي ظهر تقصيري في المواد الرياضية؛ لأنّ الإجازة الطويلة في العام السابق جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد، بعد أن كنت من أوائل الطلاب فيها .  
ثمّ إنني لا أستطيع أن أحفظ غيباً إلّا الشعر الجميل، فأما هذه النصوص النثرية من مثل شرح مجلة الأحكام أو كتاب الوسيط في تاريخ الأدب العربي لأحمد السكندريّ، فلا يخطر على بالي أن أحفظها حرفياً؛ إذ تعودت أن أدرس مثل هذه المواد، ثمّ إذا سئلت عنها في الامتحان عبّرت عن الإجابة بلغتي، فتقدّمت من أستاذ الأدب العربي، وشرحت له موقفي من الحفظ، ورجوته أن يقرأ إجابتي ويقدر بنفسه إن كانت أدنى مستوى من النصّ الأصلي فأنا راضٍ بتقديره، فوافق على إعفائي من الحفظ حرفياً، ولكنّ مثل هذا الرجاء لم يفدني كثيراً مع معلّم مادة الدين، إذ أصرّ ألاّ أُغَيّر في الإجابة أيّة كلمة، وكان معلّم التاريخ تعجبه إجابتي ويقروها على مسامع الطلاب نموذجاً لاستقلال الطالب بتعبيره الخاص، وبشجّع على هذه الطريقة .

١. لقد أرسى إحسان عباس الكثير من التقاليد في حقول البحث والمعرفة . بمّ تفسّر ذلك ؟
٢. وضّح الصورة الفنيّة في عبارة " الإجازة جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد " .
٣. عيّن من النص موضعاً تراه يمثل أحد أعباء إحسان عباس .
٤. لاقت سيرة إحسان عباس نجاحاً ورواجاً متميزين . كيف تفسّر ذلك ؟

٥. هات نمطين مختلفين من طرائق التدريس ومناهج المدرسين برزا في النص السابق.
٦. ما أثر الإجازة الطويلة على إحسان عباس في المواد الرياضيّة؟
٧. إلى أيّ أنواع السّير ينتمي النّصّ الذي بين يديك؟
٨. اذكر اثنين من النصوص النثرية التي كان يدرسها إحسان عباس كما ورد في النص .
٩. ما الذي يستطيع أن يحفظه إحسان عباس غيباً دون معاناة كما ورد في النص؟
١٠. بيّن الطريقة التي كان معتاداً عليها إحسان عباس في دراسة النصوص النثرية .
١١. اذكر أربعة مباحث كان يدرسها إحسان عباس في المدرسة .
١٢. وازن بين معلّم مادة الدين ومعلّم مادة التاريخ من حيث أثر كل منهما في مستقبل طلبته .
١٣. لم يكن الكاتب متفاخرًا في سيرته . ادمع إجابتك بشاهدٍ دالّ ورد في النّصّ .
١٤. اذكر ثلاث دراسات ( مؤلفات ) لإحسان عباس .
١٥. تناول النّصّ مرحلة من مراحل حياة إحسان عباس .
  - أ- حدّد المرحلة العمرية التي يشير إليها الكاتب .
  - ب- أين جرت أحداث هذه المرحلة زمنيًا ومكانيًا؟
١٦. علّل رسم الهمزة على الواو في كلمة ( يقرؤها ) في جملة ( تعجبه إجابتي وقرؤها على مسامع الطلاب ) .
١٧. ما معنى حرف الجرّ ( على ) في عبارة ( لا يخطر على بالي أن أحفظها حرفيًا )؟

### السؤال الخامس : اقرأ النص الآتي من قصة ( المعطف ) لهند أبو الشعر ، ثمّ أجب عمّا يليه :

- ثمن المعطف ثروة ... وأحلامي كانت تكبر كلّ يوم، حتى تضخّمت وصارت مثل أحلام الآخرين، ثريّة ومعطرة وعاطفية ... ألا يحقّ لي أن أحلم ...؟ أريده أن يراني .. أن يدهش عندما أطلّ بمعطفي، أنزع مريلة المصنّع البيضاء، كلّما ارتديتها انتابني الشعور بأنني في مصحّ ...
- أعطي عمري كلّ هذه اللحظة ... لا بدّ أن يتأملني ويبيدي إعجابه بي ... بلون السماء الذي يلفّني ... وربّما أصابني الجنون ... ربّما، ربّما غنّيت من الفرح والحبّ ... ربّما ...
- هذا يعني أننا بحاجة إلى أجرة الدار ...
  - ... سقطت من السماء إلى علبة الصفيح ... وانسكبت أحلامي على الأرضيّة الإسمنتية ... الباردة ...
  - ولا تنسي الدّين ...
  - ... ألا يحقّ لي أن أعيش لنفسي يومًا ...؟ لِمَ تعدّيونني بفقركم ...؟ بذلّ الحاجة والسؤال ...؟ لن أتخلّى عنه ... بعد قليل سأرتديه ... سأخطر به برشاقة، وسأقف بكبرياء أمام المرأة ... أتملأ من منظره ... سأجلس ... أقف ... أسير وأنا ألتفّ به ... سأراقب حركاتي ... هكذا سيراني ألتفّ بالغيم ... وبالفرح ... بالحبّ ... ولن أحتجّ لأنّ المرأة مكسورة ... هذا لا يهمني ... سأرضى بها وأتملأها بلا ملل ...

- ١) وضّح معنى : أتملاً ، سأخطر ، انتابني .
- ٢) ما دلالة ( المرأة المكسورة ، المعطف ، مريلة المصنع ) الواردة في النص؟
- ٣) على من تعود الضمائر التالية : بفقركم ، وأتأملها ، منظره ؟
- ٤) وضّح الصورة الفنية في ( وانسكبت أحلامي على الأرضية الإسمنتية ) .
- ٥) سم مجموعتين قصصيتين لهند أبو الشعر .
- ٦) لم يكن العنصر الذكوري ( الرجل ) بارزاً في القصة لكنه ألقى بظلاله فدفع الأحداث. وضّح ذلك.
- ٧) اذكر المدرسة الأدبية النقدية التي تنتمي إليها قصة المعطف .
- ٨) اذكر ثلاثة مجالات أدبية تكتب فيها هند أبو الشعر .
- ٩) في ضوء فهمك لنوعي الحوار ( داخلي وخارجي )، صنّف العبارتين الآتيتين كما وردت في النص :  
- ربّما غنيت من الفرح والحب . - لمّ تعدّبوني بفقركم ؟
- ١٠) هل حققت هذه القصة متعة القراءة ؟ ولماذا ؟

### السؤال السادس : اقرأ النص الآتي من قصيدة ( يا ابن الحسين ) ، ثمّ أجب عما يليه :

- ١- وسوف تبقى هي الأعلى ، وخيمتها الأ
- ٢- أبا الحسين ، وأنت ابن الحسين .. وهل
- ٣- كلّ السنين ، أجلّ كلّ السنين بكم
- ٤- في حبكم نحن صوفيون شاهدة
- ٥- لا شيء يبعدنا عنكم ، ولا أحد

- على .. بأحلى ندّى في الكون تغتسل
- يأتي من الشهد إلا الشهد والعسل
- ترهو .. ونحن بكم نزهو ونحنف
- قلوبنا، وعلينا تشهد المقل
- ولا نبالي بمنّ لاموا ، ومنّ عدلوا

- ١- فسّر معنى المفردات : الشهد ، المقل ، عدلوا " وفق ما وردت في النص " .
- ٢- إلام يرمي الشاعر بوصفه الخيمة بأنها الأعلى ؟
- ٣- لماذا اختار الشاعر كلمة ( خيمة ) لتشكيل صورته الفنية ؟
- ٤- من أمثال العرب: ( هذا الشبل من ذاك الأسد ) . أشرّ إلى البيت الذي يتوافق في معناه مع معنى هذا المثل .
- ٥- وضّح الصورة الفنية في جملة ( تشهد المقل ) .
- ٦- نسب الشاعر الاحتفال للسنين في البيت الثالث. فسّر ذلك .
- ٧- ماذا قصد الشاعر بقوله : " في حبكم نحن صوفيون " ؟
- ٨- سمّ ديوانين شعريين للشاعر حيدر محمود .
- ٩- ما المناسبة التي جعلت الشاعر والأردنيين معه يزهون ويحتفلون ؟
- ١٠- يكشف البيت الخامس عن عاطفة صادقة. اذكرها .
- ١١- ما الأثر الفني الذي أحدثه توظيف أسلوب الإنشاء في هذه القصيدة ؟

## السؤال السابع :

- أ - اكتب أربعة أبيات من قصيدة ( أراك عصي الدمع ) ، للشاعر أبي فراس الحمداني .  
ب - اكتب أربعة أبيات من قصيدة ( يا ابن الحسين ) ، للشاعر حيدر محمود .  
ج - اكتب من أول خطبة حجة الوداع إلى قوله ( ص ) فمن زاد فهو من أهل الجاهلية .

## السؤال الثامن : العروض

أ - قطع الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها ، واسم البحر :

- ١- وإني لنجمٌ تهدي بي صُحْبتي  
٢- فلا تحمدن عند الرِّخاء مؤاخياً  
٣- كأن المعاني في فصاحة لفظها  
٤- أنت الأمين الذي من بعد صاحبه  
٥- في عُصبة من قريشٍ قال قائلهم  
٦- ظالمتي في الهوى لا تظلمي  
٧- تأن فـالمـزء إن تأنى  
٨- فقل للهوى يجرم ملء العنان  
٩- دعنتي جُفونك حتى عشقتُ  
١٠- قضى الله بالحـب لي
- إذا حال من دون النجوم سحابُ  
فقد يُذكر الإخوان عند التوائب  
نجومُ الثريا أو خلائقك الزهرُ  
ألقت إليك مقاليد النهى البشرُ  
بيبطن مكة لما أسلموا زولوا  
وتصرمي حبل من لم يصرم  
أدرك لا شك ما تمنى  
فميدان قلبي رقيب المجال  
وما كنت من قبلها أعشقُ  
فصبراً على ما قضى

ب- أفصل صدر البيت الآتي عن عجزه :

إن الرسول لسيفٌ يُستضاء به مهتدٌ من سيوف الله مسلولٌ

ج- اكتب مفتاح البحر المتقارب .

د- وضح مفهوم ( التصريح ) في العروض .



## السؤال التاسع : القواعد

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

" عرف علماء أوروبا العالم الحسن بن الهيثم ، وترجموا كتابه " المناظر " الذي يحوي نظريات عميقة عن المرايا بأنواعها إلى اللغة اللاتينية سنة ١٥٧٢م . كما ترجموا بعض مؤلفات جابر بن حيان الذي قام بتجارب متميزة في علم الكيمياء ، مثلما ترجموا كتاب الحاوي وكتاب القانون في الطب ، وقد ظلّ هذان الكتابان من أهمّ عوامل تطوّر الدراسات الخاصة بالطبّ في أوروبا لأكثر من قرن . "

(١) استخراج من النص ما يأتي :

اسماً منسوباً ، جمع قلة ، اسم مفعول لفعل غير ثلاثي ، اسم فاعل لفعل غير ثلاثي ، اسم فاعل لفعل ثلاثي ، صيغة مبالغة ، مصدر صريح لفعل غير ثلاثي ، ممنوعاً من الصرف ، حرف جرّ يفيد الظرفية المكانية ، جمع مؤنث سالماً ، اسم تفضيل ، صفة مشبهة ، خبراً شبه جملة .

(٢) أعرب ما تحته خط في النص السابق .

(٣) اكتب العدد ( سنة ١٥٧٢ ) بالحروف .

(٤) هات مصدر المزة من الفعل ( قام ) .

(٥) ما سبب كتابة الهمزة على واو في كلمة ( مؤلفات ) ؟

(٦) ما معنى ( قد ) في جملة ( وقد ظلّ هذان ... ) ؟

(٧) ما نوع الواو في ( وقد ظلّ ... ) ؟

(٨) ما الموقع الإعرابي لجملة ( يحوي نظريات ) الواردة في النص ؟

## السؤال العاشر : التعبير

اكتب في أحد الموضوعات الآتية :

- ١ - الاستغلال الأمثل من الشباب لأوقات الفراغ يعود على الوطن وعليهم بالخير العميم .
- ٢ - الرياضة تنمّي اللياقة البدنية وتهذب النفوس .
- ٣ - صنعة في اليد أمان من الفقر .
- ٤ - حبّ الوطن من الإيمان .
- ٥ - قصة شاب فقير حصل على معدّل عالٍ في الثانوية العامة ، وعمل بجدّ معتمداً على نفسه حتى أكمل دراسته العليا .
- ٦ - حوار بين مزارعين : أحدهما منتمٍ إلى مهنته ، يرفض التحوّل عنها رغم الصعوبات الكثيرة والخسائر شبه المتكرّرة ، والآخر يرى ضرورة البحث عن مهنة بديلة .
- ٧ - الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة .

## نصائح دراسية

- ١- لا تبدأ الدراسة إذا كنت تشعر بالتعب أو الملل أو الجوع أو العطش .
- ٢- عند الجلوس للاستعداد للقراءة يجب أن تكون جالسك صحية ؛ لأنّ الجلسة الصحية أثناء الدراسة تساعد على الفهم والاستيعاب .
- ٣- لا بدّ من وجود مشروب سائل أثناء الدراسة ، لكن ليس من المنبهات كالقهوة والشاي، بل يفضل شرب البايونج أو الزعتر أو الميرمية .
- ٤- عند بداية القراءة اسنفتح بنشاط كتابي صغير كي تستعدّ وتتمرنّ قبل بداية القراءة .
- ٥- لا تضع أمامك على المكتب جميع الكتب الدراسية حتى لا تشعر بالإحباط واليأس وتترك الدراسة .
- ٦- يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد كل ساعة من الدراسة ويفضل أن يكون القسط خمس دقائق .
- ٧- يفضل أثناء قراءتك لمادة معيّنة أن تقوم بتلخيص النقاط المهمة التي قمت باستيعابها ، لأن التلخيص يساعد على الحفظ وتثبيت المعلومات .
- ٨- عند تناولك وجبة الطعام فلا تدرس بعدها مباشرة ، بل انتظر نصف ساعة على الأقل ، لأنك إذا بدأت الدراسة بعد تناول وجبة الطعام مباشرة سوف تشعر برغبة شديدة للنوم .
- ٩- لا تدرس في مكان يشعرك بالنعاس .
- ١٠- اقرأ الوحدة كاملة قراءة صامتة بتركيز وفهم ، ثم اقرأها مرة أخرى بصوت مرتفع ، ثم ابدأ بتسميعها .
- ١١- اقرأ مواد الفهم في النهار ، ومواد الحفظ في الليل .
- ١٢- لا تنس حلّ جميع أسئلة الكتاب ، وأسئلة الوزارة لسنوات سابقة .
- ١٣- اعتمد على الكتاب المقرر في مواد الحفظ ، وليس على الملخصات المختصرة .
- ١٤- البس ثياباً مريحة ذات ألوان باردة .
- ١٥- أغلق الهاتف الخليوي .
- ١٦- حدّد لنفسك مكاناً معيناً للدراسة ، تتوافر فيه الإضاءة الجيدة ، والتهوية المتجدّدة ، مزوداً بمقعد وطاولة ، بعيداً عن وسائل الترفيه كالتلفزيون والفيديو والتلفون.... وبعيداً عن الضوضاء .. لأنّ كل هذه الوسائل تساعد على تشتيت الانتباه.
- ١٧- راع أن تتناول وجباتك الغذائية بانتظام ، وأن تكون الوجبة متزنة للحصول على السرعات الحرارية الكافية للجسم ، لأنّ سوء التغذية يؤدي إلى فقد الجسم للحبوية والنشاط .
- ١٨- احصر المواد الدراسية المقررة ، واحصر الوقت المتبقي من اليوم حتى بدء الامتحان ، واحصر عدد الساعات التي يمكن أن تدرس فيها ، وضع لنفسك خطة متوازنة تستغل فيها الساعات دون إجهاد ، واعرف جيداً أنّ العمل المبنيّ على التخطيط أفضل من العمل العشوائي.
- ١٩- إياك ثم إياك أن لا تدرس بعض السطور أو الصفحات بحجّة عدم أهمية المعلومات التي فيها .
- ٢٠- توقّف عن الدراسة قبل الامتحان بساعة على الأقل .

## أوقات الدراسة المقترح

في العطل		أثناء الدوام	
دراسة	٥ صباحًا - ٧ صباحًا	دراسة	٥ صباحًا - ٧ صباحًا
استراحة + فطور	٨ صباحًا - ٩ صباحًا	في المدرسة	٧ صباحًا - ٢ ظهرًا
دراسة	٩ صباحًا - ١ ظهرًا	استراحة + غداء	٢ ظهرًا - ٤ عصرًا
استراحة + غداء	١ ظهرًا - ٤ عصرًا	دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساء
دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساء	استراحة	٧ مساء - ٨ مساء
استراحة	٧ مساء - ٨ مساء	دراسة	٨ مساء - ١١ مساء
دراسة	٨ مساء - ١١ مساء	نوم	١١ مساء - ٥ صباحًا
نوم	١١ مساء - ٥ صباحًا		

## توزيع العلامات والوقت في امتحان الوزارة

العلامة : ٧٠ الزمن : ٩٠ دقيقة

٢٠ دقيقة	٣٦ علامة	المهارات
٢٠ دقيقة	١٦ علامة	القواعد
١٥ دقيقة	٨ علامات	العروض
٢٥ دقيقة	١٠ علامات	التعبير
١٠ دقائق		مراجعة
٩٠ دقيقة	٧٠ علامة	المجموع

انتهى بحمد الله تعالى